نموذج ترخيص

أنا الطالب: سعد ابراهيم عوض الرشيدي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/ أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها:

تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: سعد ابراهيم عوض الرشيدي

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥/١١/١٩م

تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة

إعداد

سعد إبراهيم عوض الرشيدي

المشرف

الدكتورعاطف بن عمر بن طريف

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه في

الإدارة التربوية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الاردنية

تشرين ثاني 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة) وأجيزت بتاريخ ٥/ ١١ / ٢٠١٤م .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عاطف بن عمر بن طريف ، مشرفاً أستاذ مشارك - إدارة تربوية	....
الدكتور سلامة يوسف طناش،عضواً أستاذ - التعليم العالي	....
الدكتور خالد علي السرحان ، عضواً أستاذ مشارك - إدارة تربوية	....
الدكتور صالح ناصر عليمات ، عضواً أستاذ - إدارة تربوية (جامعة اليرموك)	....

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

إلى إخوتي وأخواتي وفقهم الله لما يحبه ويرضاه.

إلى والدتي أطال الله في عمرها.

إلى زوجتي العزيزة.

إلى أبنائي وبناتي.

إلى أساتذتي الكرام، وإلى أصدقائي جميعاً.

إلى كل من ساهم في إبداء النصح والإرشاد في هذه الرساله

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سعد بن ابراهيم بن عوض الرشيدي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بوجهه وعظيم سلطان والشكر له على توفيقه وامتنانه، لإنجاز هذا العمل، و ألهمني الطموح وسدد الخطى وذلل الصعاب حتى نلت المرام، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يسعدني بعد الانتهاء من كتابة هذه الأطروحة أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان وأصدق مشاعر التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عاطف بن عمر بن طريف الذي تقبلني طالباً يشرف على أطروحته، منذ أن كانت فكرة، وأولاني جُلَّ وقته وجهده؛ ولما قدمه لي من آراء قيمة وإرشادات سديدة، ما كنت أحصل عليها لوحدي، وبنور علمه كشف الغموض الذي اعتراني أثناء البحث والكتابة، إلى أن خرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجود، فجزاه الله خير الجزاء، وحفظه من كل سوء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في العمل وعلى رأسهم أساتذة قسم الإدارة التربوية والأصول في الجامعة الأردنية والذين لم يتوانوا عن تقديم النصح والإرشاد والمعلومة القيمة. وأتقدم بالشكر أيضاً إلى الأخ والصديق العزيز إبراهيم عواد البلوي على وقوفه بجانبي أثناء إعداد هذه الأطروحة. وأتقدم بالشكر أيضاً إلى الأساتذة محكمي أداة الدراسة والتصور المقترح على توجيهاتهم وآرائهم القيمة. ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وتحملهم عناء قراءتها ومراجعتها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

سعد بن ابراهيم بن عوض الرشيدي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة

إعداد

سعد إبراهيم عوض الرشيدي

المشرف

الدكتورعاطف بن طريف

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة. وتكون مجتمع الدراسة من كافة مديري ومعلمي المدارس الثانوية في منطقة المدينة المنورة والبالغ عددهم (176) مديراً و (4970) معلماً في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/2013م. وقد تم اخذ جميع المديرين وعددهم (176) مديراً و عينة عشوائية ممثلة من المعلمين مقدارها (497) معلماً، وهو ما يمثل 10% منهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التطويري. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليـــل التباين الثلاثي، واختبار شيفية للمقارنات البعدية، والتحليل العاملي لقياس التشبع والشيوع للتصور المقترح. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المدارس الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞≥ 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞≥ 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغير الخبرة. وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة(أكثر من عشر سنوات). وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بالعمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة للتحول نحو المدرسة الإلكترونية التي تحقق معايير الجودة الشاملة، والإسراع في عملية تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية تحقيقاً لمتطلبات المدرسة الإلكترونية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

عالم اليوم عالم سريع التغير، تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمعرفة، وتتعقد المشكلات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، فالقادة والساسة وقادة المجتمع والمربون وأولياء الأمور يواجهون مشكلات غير مسبوقة تتعلق بكيفية إعداد أطفال اليوم لمواجهة تحديات عالم الغد، إن النجاح في مواجهة تلك التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي، فالمعارف البشرية تتزايد في مدة زمنية قصيرة، وإنما يعتمد على المقدرة على الإسهام في إنتاج المعرفة وعلى كيفية استخدامها وتطبيقها، وحل المشكلات بكفاءة وفاعلية.

إن التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي وما نتج عنهما من عالم جديد تتشكّل أبرز ملامحه بظهور الحواسيب الآلية، وسهولة الاتصالات وانسياب المعلومات من خلال الإنترنت والفضائيات، قد فرض وجود نظام تعليمي حديث يتخلى عن سلبيات الماضي ويلبي احتياجات الحاضر والمستقبل، ويُعد التلميذ للتكيف مع عصر تكنولوجي اللغة، دائم التغيير، متصل الحلقات (الشحروري، 2007).

ومن هنا فإن التحدي الكبير الذي تواجهه النظم التربوية هو إيجاد ذلك النوع من المدارس الذي يلبي متطلبات هذا العصرو ويفي بأغراضه، من خلال أسلوب التعلم والتعليم الذي يرتكز على توظيف التقدم العلمي والتكنولوجي في خدمة تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ويساعد التلاميذ على استكشاف حقيقة ميولهم ومقدراتهم وبالتالي اختيار المسار التعليمي المناسب لهذه الميول والاتجاهات والمقدرات، ويوفر البيئة الملائمة لتنمية الإبداع بعيداً عن قيود الحفظ والتلقين.

وهذا ما يؤكد عليه البروفيسور لاري كيوبان من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا حيث أشار إلى أن التقنيات الجديدة لا تغير المدارس، بل يجب أن تتغير المدارس لكي تتمكن من استخدام التقنيات الجديدة بصورة فعّالة (barker,2007).

وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها وبخاصة في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فاعلية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أم خارجها، ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية.

و التعليم الإلكتروني E-learning هو تقديم محتوى تعليمي(إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه ومقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط (زيتون، 2005).

فالتعليم الإلكتروني يُبنَى على مشاركة الفرد في نشاطات التعليم، مما يوجد جواً من الإقبال على التعليم، والرغبة في متابعته، بخلاف الطرق التسلطية في التعليم والتي توجد جواً من النفور والابتعاد عنه، ويكتسب المتعلم مهارة كيفية التعلم (Learning to Learn) من جهه، مما يعني تعلمه مدى الحياة، مما يوجد الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة ثانية، وعلى مساعدة الفرد على تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثالثة. ولعل التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء معلومات من حوله، كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمين (البلوي،2006).

ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني التي ظهرت حديثا المدرسة الإلكترونية (The Electronic School) وهي نموذج لمدرسة المستقبل التي تسعى لأن يحل الحاسب الآلي و جميع تطبيقاته التقنية محل العمل اليدوي الروتيني، بحيث يشتمل هذا الاستخدام على العمليات الإدارية والمالية والإجرائية والتعليمية والمعلوماتية والبحثية، وتمتاز المدرسة الإلكترونية بمقدرتها على مواكبة التطورات الحديثة والاتجاهات المعاصرة.

وحيث إن المدرسة الإلكترونية مؤسسة تربوية تعتمد بشكل أساسي على توظيف تقنيات العصر وشبكة المعلومات والاتصالات في كافة الانشطة والفعاليات والممارسات التربوية والتعليمية، عبر هياكلها وأجزائها ومكوناتها المختلفة، أي أنها تمثل الاستجابة المنطقية للتحول نحو نوع وأسلوب التعليم الذي يواكب متطلبات هذا العصر الذي يتميز بكثرة المعلومات وسرعة تدفقها وتعدد مصادرها.

ويعرف كافي (2009) المدرسة الإلكترونية على أنها المؤسسة التربوية التي يتم عن طريقها تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان، وذلك عبر الوسائط الإلكترونية والمواد التفاعلية المختلفة.

والمدرسة الإلكترونية لا تعمل خارج نطاق منظومة المداخل الإدارية الحديثة، بل انها جزء من المتطلبات المهمة التي ظهرت لتواكب التطور الذي حدث في ميدان الإدارة بصفة عامة وميدان الإدارة التربوية على وجه التحديد.

ويعد مدخل الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تركز بشكل أساسي على تحسين وتجويد مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته من خلال اعتماد الأساليب التي تهدف إلى التحسين المستمر، والحد من الأخطاء في أداء العمل، واختصار الوقت والجهد، وتحقيق رضا المستفيد من المنتج أو الخدمة التي تقدمها المؤسسة.

حيث إن الجودة الشاملة هي فلسفة تدل وترشد المنظمة لتحقيق تطور مستمر، وتستخدم أساليب متنوعة بالإضافة إلى الموارد البشرية التي تحسن استخدام الموارد المتاحة، والخدمات حيث إن كافة العمليات داخل المنظمة تسعى لتحقيق إشباع حاجات المستفيدين (حمود، 2007).

وتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية يتوقف على الأخذ بعدد من المعايير المهمة التي أكد عليها فيليب كروسبي وهو أحد رواد إدارة الجودة الشاملة والتي أشار إليها حمادات (2007) على النحو الآتي:

1. أن يكون هناك إلتزامٌ واضحٌ من الإدارة نحو تحسين الجودة.
2. إيجاد فرق لتحسين الجودة تتكون من ممثلين من كل قسم داخل المؤسسة.
3. إيجاد مقياس للجودة لمعرفة إن كان هناك مشكلات حالية أو محتملة حول عدم مطابقة المنتج للمواصفات المطلوبة.
4. تحديد تكلفة تقييم الجودة، وتوضيح كيفية استعمالها كأداة في الإدارة.
5. زيادة مستوى معرفة كافة الموظفين في المؤسسة عن الجودة واهتمام كل منهم بتحسينها.
6. اتخاذ إجراءات لحل المشكلات التي قد توجد في الخطوات السابقة.
7. تدريب المديرين بشكل فعال لأداء دورهم في عملية تحسين الجودة.
8. تشجيع الأفراد والجماعات داخل المؤسسة على وضع أهداف لهم لتحسين الجودة.
9. تقدير جهود كل الموظفين الذين يشاركون في برنامج تحسين الجودة.

إن المؤسسات التربوية إذا ما أرادت أن تحقق أهدافها الحالية والمستقبلية بكفاءة وفاعلية، فإن عليها أن تدير عملياتها وأنشطتها وفعالياتها بالطريقة المناسبة التي تزيد من مقدرتها على التكيف مع متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية، وتحقيق معايير الجودة الشاملة في كافة مكوناتها، وتلبية احتياجات المستفيدين منن خدماتها ومنتجاتها، وتمكينها من البقاء والاستمرارية والمنافسة في تقدمها نحو تحقيق أهدافها وغاياتها.

وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في مسيرته التعليمية حيث يقع عليها إعداده للدراسة الجامعية العليا، كما تهيئه للانخراط في سوق العمل وتعتبر بيئة مثالية للتعليم الإلكتروني لما يمتلكه الطالب في هذه المرحلة من خصائص تتناسب مع متطلبات هذا النوع من التعليم.

ويرتكز التعليم الجيد على مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات، التي يتم من خلالها توظيف مواهب المعلمين والمتعلمين، واستثمار مقدراتهم في مختلف المجالات لتحقيق التحسين المستمر للأهداف التربوية والتعليمية، وبالتالي فإن تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الثانوي من شأنه أن يحقق عدداً من الفوائد التي أشار إليها الفتلاوي (2008) على النحو الآتي:

1. تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف الاختصاصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم.

2. دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات الطلبة.

3. تنمية العديد من القيم خصوصاً تلك التي تتعلق بالعمل الجماعي.

4. أداء الأعمال والخدمات التعليمية بشكل صحيح.

5. تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد المتعلم معرفياً ومهارياً ووجدانياً.

6. تحسين سمعة المؤسسات التربوية والتعليمية والعاملين بها من إداريين ومعلمين وطلاب، من وجهة نظر أفراد الجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

7. المساعدة على توفير الهدر التربوي من تسرب وضعف للمستوى التحصيلي.

وفي الوقت الذي تشير فيه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة نيقوا (Nyagowa،2011) ودراسة إيفو (Evoh،2007) إلى أن التعليم الإلكتروني يُعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي تحسّن من بيئة التعلم، وتكسب الطالب المعارف والمعلومات المختلفة في ظل مفهوم اقتصاد المعرفة.

نجد أن الحسن (2011) قد أكّد على أن من أهم المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، حاجته إلى ذلك النوع من التعليم الذي يتيح قدراً من البدائل والخيارات لمساعدة الطلبة على تحقيق التوافق والتكيف مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة، ومع المنجزات التكنولوجية المتطورة.

والتعليم الثانوي السعودي يواجه كثيراً من التحديات أبرزها عجز المدرسة التقليدية عن كيفية تقديم أفضل مستويات التعليم لمختلف فئات المتعلمين، فذلك يتطلب مراعاة الفروق الفردية وإشباع احتياجات كافة الطلاب وتنمية ميولهم ومراعاة الموهوبين والمبتكرين والاهتمام أيضاً بذوي صعوبات التعلم. ولا تستطيع المدرسة التقليدية في ظل مشكلات عديدة أن تواجه هذه التحديات، إذ تتدخل فيها الصلاحيات مع عدم الاهتمام بوضع خطة للعمل، غياب التحديد الدقيق للأهداف التعليمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، والتردد في اتخاذ القرارات، إضافة إلى ضعف العلاقات الإنسانية، ونقص وسائل متابعة الطلاب، ونقص الوسائل التعليمية، وقلة الاهتمام بالمكتبة المدرسية، وإهمال النشاط المدرسي، وضعف الاهتمام بالتوجيه والإرشاد الطلابي(الضبع وجاب الله، 2003).

وتتطلب تربية المستقبل تطويراً في مفهوم المهارات الأساسية لخدمة الحاجات الأساسية للفرد ليكتسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وأن تكون لديه الدافعية للتعلم المستمر، وسوف يزداد التأكيد على تحويل الاهتمام من التعليم إلى التعلم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها ومن تشتت المعارف إلى تكامل المعرفة، ومن قصر الاعتماد على الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة إلى استخدام العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة المكتوبة والمقروءة، والمسموعة والمرئية ولقد أصبحت العلاقة أشد قوة بين المعرفة التقنية والنمو الاقتصادي ، مما يجعل من المتعين على المدارس التقليدية أن تتغير لمجابهة التحديات الاقتصادية القائمة على وسائط التقنية في عصر الاقتصاد الرقمي، لذا فقد نادى المستثمر(كريس ويتل) من خلال مشروع (اديسون) إلى قيام نظام قومي للمدارس الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية، باستثمار التقنية الحديثة في المدارس الأهلية وان تكون الأرباح الناتجة هامشية (Toch , Thomas ; 1993).

كما أوصت ندوة" الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 1440 م "في الهدف الثاني"تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة "بفتح خيارات دراسية جديدة في التعليم السعودي كالتعليم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية (مدني، 2002).

وقد طرح منتدى الفكر العربي تقريراً بعنوان " تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين – الكارثة والأمل - " من خلال مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي المنشور في عام 1991، ويقترح هذا النموذج تصوراً لاستراتيجية تعلم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، يقوم على خمسة مفاهيم وهي : الشجرة التعليمية، والتعلم الذاتي أو تعلم كيفية التعلم، والجسور التعليمية ونقاط العبور المتعددة، والمشاركة بين المجتمع المدني والدولة في أمر التعليم، وفك الارتباط بين الشهادة والوظيفة (فلية، 2003).

وحيث إن تطوير الأنظمة التعليمية يساعد الطالب على أن يكون له حياة افضل في المستقبل، فقد أوصى التقرير المنشور في كتاب Education for the Twenty first Century " التربية في القرن 21 " وتقرير Preparing Students for the 21st Century " إعداد الطلاب للقرن 21 " المنشور عام 1996م، بدمج التكنولوجيا المطروحة في ميدان التعليم، وذلك للتأكيد على اندماج التكنولوجيا الحديثة في البرنامج المدرسي (الخميسي، 2000).

ويعتبر تقرير منظمة اليونسكو الشهير " التعليم ذلك الكنز المكنون " أساساً يمكن أن تهتدي به الدول في القيام بالإصلاحات والتجديدات التربوية والتعليمية التي تتطلبها مدرسة المستقبل، حتى تتهيأ للتعامل مع مطالب القرن 21. حيث قدم ذلك التقرير تصوراً لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسة المدرسية في القرن 21، فاقترح أن تقوم فلسفة التعليم على أربعة مبادئ هي :

تعلم لتعرف، و تعلم لتعمل، و تعلم لتكون، و تعلم لتعيش مع الآخرين (Delors,1997).

وقد قامت المملكة العربية السعودية بعدة تجارب لتطوير التعليم فيها، وخصوصاً التعليم الثانوي منه، من خلال " المدرسة الثانوية الشاملة " و" المدرسة الثانوية المطورة ". ورغم أن تلك

التجارب لم يكتب لها الاستمرار، إلا أن المحاولات لا زالت حثيثة لتطوير التعليم من خلال بعض التجارب المتتالية... مثل تجربة " مدرسة الفهد "، وتجربة " المدارس السعودية الرائدة "، وتجربة " التعليم الثانوي الجديد "، والتي تسعى وزارة التربية والتعليم من خلالها إلى الارتقاء بمستوى التعليم في المملكة إلى الأفضل، تمشياً مع مستجدات العصر، وكل ما يستجد في تكنولوجيا المعلومات.

وهذا يبرز السعي الحثيث الذي يحرص من خلاله مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية(2008)، والذي من أهدافه إعادة تأهيل المعلمين وتهيئتهم لأداء مهامهم التربوية والتعليمية بما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة، مع التأكيد على تبني نماذج جديدة في التعليم الإلكتروني، الذي يحتاج إلى إعداد مسبق وجهد وتوزيع الوقت بشكل يتناسب مع الحصة، وليس بتقديم مادة إلكترونية فقط أو الذهاب إلى غرفة الحاسوب.

ومن هنا فإن أهمية التعليم الإلكتروني كمنهج تربوي وتعليمي يتم من خلاله مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وتوظيف أدواتها في خدمة تحقيق أهداف النظام التعليمي بكفاءة وفاعلية، وظهور المدرسة الإلكترونية كتطبيق يتم من خلاله ترجمة التعليم الإلكتروني إلى واقع ملموس في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، ومن خلال الفوائد التي تتحقق من تطبيق معايير الجودة الشاملة في العملية التربوية والتعليمية، بما ينعكس على جودة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، و ذلك ما سوّغ للباحث تحديد مشكلة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة ؟.

أهداف الدراسة

تدعو القرارات الوزارية والخطط التنموية إلى دمج التقنية في التعليم، وسعيا لتحقيق هذه الأهداف قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير المدارس من حيث البنية التحتية من مختبرات حاسوب وانترنت، ومواد إلكترونية ومراكز وغرف مصادر التعلم، كما قامت الوزارة بإعادة تأهيل المعلمين حاسوبياً وتربوياً، وتدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب في الحصة الصفية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي**:** ما التصور المقترح للمدرسة الالكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة؟ وذلك من خلال:

1. تعرف درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.

2. تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \leq$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة التي تعزى لمتغيرات (نوع العمل والخبرة والجنس).

3. تقديم تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.

4. تقديم بعض الإقتراحات من أجل تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \leq$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغيرات (نوع العمل والخبرة والجنس)؟

3- ما التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة ؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أن السياسة التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تطوير التعليم بوجه عام.

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث- حيث إن الكثير من الدراسات بحثت في التعليم الإلكتروني بشكل عام، أما هذه الدراسة فقد جاءت لتتخصص بالمدرسة الإلكترونية في

المملكة العربية السعودية، ولأنّ الوعي في مفهوم المدرسة الإلكترونية يعتبر الخطوة الأولى في سبيل نجاح هذا النمط الجديد ويعكس توجهات المعلمين نحو العمل على إنجاح تطبيق هذه التقنية الجديدة التي تسعى إلى تطوير المعلم السعودي لمواكبة العصر الحديث ومواكبة التطورات التي تمت في المدارس، ورفد العاملين ومتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم بالواقع العملي في المدارس المطورة.

ومن المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية:

1. الباحث من خلال حل المشكلة المتعلقة بتقديم تصور للمدرسة الإلكترونية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.

2. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية حيث ستوفر آليات متنوعة لمدرسة المستقبل (المدرسة الإلكترونية) المأمولة يمكن تطبيقها.

3. المشرفون التربويون من خلال تقديم تصور مقترح للمدرسة الالكترونية.

4. مديرو المدارس والمعلمون من خلال تقديم تصور مقترح للمدرسة الالكترونية.

5. الباحثون التربويون: إذ من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواه لدراسات أخرى وإطارا مرجعيا لهم.

مصطلحات الدراسة

سوف يتم تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:

المدرسة الإلكترونية: هي تلك المدرسة التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية (أجهزة الكمبيوتر) والوسائط الرقمية المتنوعة وشبكات الاتصالات المختلفة في توصيل المعلومات الرقمية إلكترونياً وبهيئاتها المتعددة إلى التلاميذ، وذلك سواء أكانوا متواجدين داخل أسوار المدرسة أم خارجها داخل منازلهم(عامر، 2007).

ويعرفها الباحث إجرائياً: المدرسة المتطورة في بنيتها التعليمية والإدارية والتقنية والتي تلبي حاجات المجتمع والمتعلمين بمستوى عالٍ من الفاعلية، وتوظف التقنيات الحديثة في مختلف أنشطتها الإدارية والتعليمية، كما تعنى بالحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للمجتمع السعودي، وتقدم للمجتمع

خريجين يتميزون بالكفاءة في مواصلة دراستهم الجامعية والانخراط بفاعلية في أنشطة المجتمع التكنولوجي الحديث.

المرحلة الثانوية: تعرف السياسة التعليمية السعودية المرحلة الثانوية بأنها **:**مرحلة لها طبيعتها الخاصة من

حيث سن الطلاب وخصائص نموهم، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة، يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وهي مرحلة تشارك غيرها من مراحل التعليم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة (اللجنة العليا لسياسة التعليم،1390).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة الدراسية النهائية من مراحل التعليم العام في السعودية، وتبدأ بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات دراسية**.**

معايير الجودة الشاملة: هي العوامل التي تؤثر على إنجاز الأهداف الحالية والمستقبلية للمنظمة والتي تتمثل بالتحسين المستمر، والتدريب، ومشاركة العاملين، (العتيبي،2010).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من المواصفات التي تؤسس المتطلبات الخاصة بأنظمة الجودة في مؤسسات التعليم المختلفة، ومن الضروري وضعها في بداية مراحل تطبيق منهجية الجودة الشاملة، وذلك للمساعدة في قياس النتائج الفعلية على أساسها، فبدون هذه المواصفات لن تتمكن المؤسسة من الحكم على أدائها وإنجازها سواء أكان ذلك أثناء مرحلة التطبيق أم بعدها.

حدود ومحددات الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: تقتصر هذه الدراسة على مديري و معلمي المدارس الثانوية الحكومية في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2013-2014م

- **محددات الدراسة:** يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية للإستبانة المستخدمة في جمع البيانات من صدق وثبات.

- تشتمل محددات هذه الدراسة على دقة ونزاهة وموضوعية أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لفقرات أداة الدراسة(الاستبانة) المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

الفصل الثاني

الادب النظري والدراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل على عرضٍ للأدب النظري المتضمن، المدرسة الإلكترونية والجودة الشاملة ، وبعد ذلك تم عرض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

المبحث الأول : المدرسة الإلكترونية

يشهد ميدان التربية والتعليم تحولات سريعة أفرزتها الثورة المعرفية والتكنولوجية التي أصبحت سمة من سمات هذا العصر، وتعد المدرسة الإلكترونية إحدى تلك التحولات التي ظهرت في الآونة الأخيرة.

العولمة والتربية

العولمة هي الحالة التي تتم فيها عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومجموعة القيم والعادات السائدة، وإزالة الفوارق الدينية والقومية والوطنية في إطار تدويل النظام الرأسمالي الحديث، وفق الرؤية الأمريكية المهيمنة، والتي تزعم أنها سيدة الكون، وحامية النظام العالمي الجديد (الرقب، 2008).

ويرى الخطيب و عبد الحليم (2004) أن هناك صلة قوية بين العولمة والتطور التكنولوجي،

حيث ينظر البعض إلى أن التطور التكنولوجي هو غاية ووسيلة لإحلال قيم العولمة محل القيم المحلية، ويعتقد آخرون أن من يستحوذ على التكنولوجيا بأنواعها يمكنه أولاً أن يصنع لنفسه كيانا خاصاً وأن يخصص لنفسه مكاناً بين الآخرين، وأن يهجن ضمن دائرة العمالقة الذين لا يرغبون في أن يشاطرهم حيازتهم إلا من هم أمثالهم. وهناك من ينظر إلى أن احتواء التكنولوجيا أو الاستحواذ عليها يضع للآخرين حدوداً لا يمكنهم تجاوزها، ولكن امتلاك التقنية أو الاستحواذ عليها لا يتم بطريقة تقليدية وإنما يتم عن طريق تطبيق المبادئ والخطط والاستراتيجيات التربوية متوسطة أو بعيدة المدى، وحيث لوحظ أن هناك ضعفاً عاماً على مستوى التخطيط متوسط أو بعيد المدى في الساحة التربوية فضلاً عن الضعف في مستوى التطبيق، وذلك عند السواد الأعظم من الدول خارج المنظومة الصناعية أو الدول العظمى فإن هذه الحالة تزيد من التصميم والإصرار على الولوج فقط من بوابة التربية للوصول إلى ذلك الاستحواذ أو الامتلاك للتقنية المتطورة.

والمدرسة المعاصرة – في عصر العولمة – هي أشد احتياجاً لتوطين ثقافة المعلوماتية التي من شأنها أن تفتح أبواباً مغلقة عديدة للدخول إلى مرحلة وعصر إنتاج التقنية الحديثة،حيث إن توطين

ثقافة المعلوماتية على المستوى المدرسي يتطلب توظيفاً لكافة عناصر العملية التربوية والتعليمية لهذا الغرض، وبامتلاك المهارات الفردية والمجتمعية التقنية يمكن فرض العولمة المرغوبة أو المستهدفة على الصعيدين الداخلي والخارجي على السواء، حيث إن للعولمة قاعدة مادية هي التقدم التقني والعلمي(صائغ،2001).

مبادئ التربية العربية لمواجهة العولمة

هناك العديد من المبادئ التي يجب أن تنطلق منها التربية العربية في القرن الواحد والعشرين لمواجهة تحديات العولمة كما أشار إليها الأغبري(2000) على النحو التالي:

1. صياغة البنية التعليمية فيما يطلق عليه هيكل " الشجرة التعليمية " بدلاً من هيكل " السلم التعليمي".

2. التركيز في العملية التربوية على كيفية التعليم بدلاً من سيادة التلقين.

3. إقامة الجسور بين حلقات النظام التعليمي ومراحله وأنواعه وذلك بديلاً عن المسار الواحد المتصل.

4. التأكيد على القدرات الذهنية للتعامل مع المجهول، بديلاً عن الاقتصار على مجرد الإلمام بالمعلوم.

5. الاهتمام الحقيقي بالنظرة الكلية المتكاملة في تكوين المواطن، وذلك بدلاً من النظرة الجزئية المحدودة التي تركز على الجوانب التعليمية.

6. مواصلة التعلم الذاتي والتدريب المتواصل.

7. المزج بين التعليم النظري والتدريب في مواقع العمل والإنتاج.

8. وضع استراتيجيات وسياسات تعليمية يتبناها المجتمع ويلتزم بها بحيث لا تخضع سياسات التعليم وقراراته للأهواء الشخصية أو الضغوط الوقتية.

9. التطوير الكامل لوظيفة التعليم كمهنة لها قواعدها ومواصفاتها وأخلاقياتها وظروف عملها.

التطبيقات التربوية التقنية لمواكبة العولمة

نتيجة لثورة المعلومات وتقنية الاتصالات التي تمثل ركناً أساسياً من أركان العولمة، تسارعت التطبيقات التقنية داخل المؤسسات التعليمية بشقيها الإداري والتعليمي، وظهرت مجموعة من النماذج والأنماط التعليمية الجديدة، ولعل من أهم تلك النماذج تلك التي ذكرها (صائغ،2004) على النحو التالي:

1- التعليم الافتراضي

يمثل التعليم الافتراضي أحد النماذج التعليمية المرشحة للنماء والازدهار، بما تحمله من مضامين وتطبيقات تربوية مختلفة، فالتعليم الافتراضي هو النموذج الذي يحاكي الواقع المحسوس في عملية التعليم والتعلم، إلا أنه يتفوق عليه بأنه أقل تكلفة وأكثر سلامة، وأكثر مرونة، فعلى سبيل المثال، يمكن لأحد معلمي أو معلمات رياض الأطفال تنمية مهارات التعامل والسير في الشارع لدى الأطفال عن طريق أسلوب التعليم الافتراضي بشكل يفوق أسلوب التعلم المباشر من خلال اصطحاب الأطفال إلى الشارع، ولا شك أن مزايا الكلفة وفرصة إعادة المشاهد التعليمية لترسيخ تلك المفاهيم وتنميتها ستكون في كفة الأسلوب الافتراضي.

2- الجامعة الإلكترونية

وتمثل الجامعة الإلكترونية أيضاً أحد النماذج المتقدمة التي توضح آثار العولمة التقنية على مؤسسات التعليم العالي، فالجامعة الإلكترونية هي التي يتمكن طلابها من الالتحاق بها وتسجيل مقرراتهم،وتلقي تعليمهم،والحصول على المراجع والكتب والأوعية التعليمية، وأداء امتحاناتهم، والحصول على نتائجهم بأسلوب يغلب عليه الطابع التقني الإلكتروني، كما أن ذلك الأمر ينطبق على إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس العاملين بها، حيث تتم معظم إجراءاتهم وممارساتهم بواسطة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، ولا شك أن مثل هذه التطبيقات ممكنة في التعليم العام بما يمكن أن يصطلح عليه " بالمدرسة الإلكترونية ".

3- الجامعات المفتوحة وفروع الجامعات

ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد وتسارعت تطبيقاته، ولعل من أبرز الأمثلة في هذا الاتجاه " جامعة لندن المفتوحة " على المستوى العالمي " والجامعة العربية المفتوحة على المستوى الإقليمي أو العربي. وبالرغم من وجود فروع للجامعات الأجنبية في الوطن العربي منذ زمن بعيد، إلا أن المرحلة القادمة قد تشهد تزايداً في أعداد هذه الفروع والمؤسسات نتيجة

تسارع وتيرة زمن العولمة، الأمر الذي يتطلب وضع الضوابط والمعايير والحوافز التي تكفل تعظيم الفوائد من هذا التواجد التعليمي الأجنبي وتقليل مخاطره وسلبياته التعليمية والثقافية والاجتماعية.

4- الخصخصة والتعليم غير النظامي

شهدت الآونة الأخيرة أيضاً، بروز العديد من المراكز التعليمية والتدريبية الموجهة على وجه الخصوص لتدريس اللغات وعلوم الحاسب الآلي، ومجمل هذه المراكز لا تدخل في إطار التعليم النظامي كما أن البعض منها يتبع لمراكز ثقافية أجنبية، وفي جميع الأحوال ينبغي لأنظمة التعليم العربية أن تستجيب لمثل هذه التغيرات والتطورات، وتضع اللوائح والأنظمة لتقنية التعامل مع هذه الأنماط غير النظامية، وكيفية إيجاد العلاقات والروابط التي توطد العلاقة بين التعليم النظامي وغير النظامي، وبعبارة مختصرة ينبغي للجهات المشرفة على التعليم في البلدان العربية، أن تعي بأن الصورة المستقبلية للتعليم لن تكون قاصرة على المدارس والجامعات التقليدية، بل أن العديد من الأنشطة التعليمية والتدريبية قد تتم خارج أسوار المدارس والجامعات، لذا بات من الضروري أن يتم استيعاب هذه الأنماط وغيرها ضمن إطار المنظومة التربوية، في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

العولمة ومدرسة المستقبل

من المتوقع أن تبدو مدرسة المستقبل في عصر العولمة مدرسة مختلفة جداً عن النموذج أو النماذج المدرسية القائمة في الوقت الحاضر في مختلف المواقع على الخارطة العالمية، ولعل السيناريو الذي يراه ببير (2002)، تصوراً عما يمكن أن تنطوي عليه المرحلة الحالية والمقبلة على السواء، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاعتماد الكلي أو شبه الكلي على الإدارة الذاتية والتمويل الذاتي الجزئي للمدارس، كما يمكن أن تصبح هذه المدارس مؤسسات تربوية مستقلة إلى حد بعيد.

ثانياً: يمكن للمدارس أن تحصل على التمويل الحكومي على عدة مستويات وفقاً لمدى عنايتها بتعليم العلوم الأساسية والجوانب المعرفية التي من شأنها أن ترتقي بعنصر الخبرة لدى المتعلمين، مع مراعاة المعايير المناسبة لضمان الإنجاز في هذا الدور والتفاوض المناسب مع الجهات الممولة تبعاً لذلك.

ثالثاً : قد يتم تنفيذ المزيد من الأعمال المدرسية في أماكن أو منشآت أخرى مؤجرة أو غير مؤجرة، حيث يمكن أن تتوفر عوائد أخرى للمدارس من قبل المستخدمين وعلى المدارس أن تنفقها بطرق

متنوعة، وقد تتملك مؤسسات أخرى المنشآت المدرسية وتقوم بتأجيرها للمستخدمين أو الراغبين في تقديم الخدمة التعليمية.

رابعاً: من الممكن أن تصبح المدارس مربوطة بشبكة من الاتحادات أو الشركاء والتحالفات وتكون لها علاقاتها الموسعة مع المدارس والأجهزة الحكومية والأهلية المحلية والدولية وتقوم المدارس نفسها ببناء نظمها ووضع خططها من أجل المنافسة أو مواجهة المنافسين الآخرين على مرتاديها.

خامساً: قد تتحول المدارس لتصبح عالمية الطابع، ويكون لها اتصالات مع جهات خارجية لبناء برامجها وتنظيم مختلف أعمالها وأنشطتها، وتوسع إطارات خدماتها لمن هم خارجها.

سادساً: قد يتسع نطاق الخدمات المدرسية للمجتمع مقابل رسم مالي محدد وتصبح مدارس معتمدة على الذات مالياً إلى حد كبير، حيث يشارك فيها حشد من التحالفات الاجتماعية والتنموية والطبية والصحية العامة والترفيهية وغيرها، وتقوم بتقديم الخدمات داخل وخارج وقت الدوام الرسمي التقليدي، كما قد تقوم هذه المدارس بإنتاج المواد والمناهج الدراسية بالشراكة مع آخرين، أو تقدم جهوداً استشارية أخرى عديدة.

أما في مجال تقنية المعلومات فقد تكون علاقة المدرسة المستقبلية بتقنيات التعليم الحديثة وفقاً لما ورد في فؤاد وإبراهيم (1998) على النحو التالي:

أولاً: يستطيع كل طالب أن يحصل على مهارات الوصول إلى المعلومات الرقمية بنفس الأسلوب والطريقة مثلماً يحصل حالياً على المواد المطبوعة.

ثانياً: يمكن للطالب في أي زمان وفي أي مكان الوصول إلى قواعد المعلومات في العالم

وبهذا يوسع مداركه وينمي مهاراته وبخاصة مهارات البحث العلمي وبشكل يومي.

ثالثاً: يكون بإمكان كل طالب الاتصال بالمدرسة من منزله وتكون لديه كل فرص الوصول إلى المعلومات في بلدته أو الحي الذي يسكن فيه وقد لا يحتاج إلى القدوم إلى المدرسة فعلياً للحصول على هذه المعلومات.

رابعاً: قد يختفي اليوم الدراسي التقليدي وكذلك السنة الدراسية التقليدية.

خامساً: من المتوقع أن يصبح التعليم المدرسي غير ورقي بل يتزايد استخدام الحاسوب كبديل عبر البريد الإلكتروني وشبكات المعلومات والكتب الإلكترونية والأقراص المدمجة ونحوها.

سادساً: يصبح التعليم المدرسي بلا حدود، إذ تقوم التقنية بتحقيق رغبة المتعلم والمعلم وعلى السواء بإجراء الاتصالات المطلوبة للتعلم والتعليم بلا حدود زمنية أو مكانية.

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول إن التعليم الإلكتروني هو الأسلوب الذي يمكن من خلاله مواكبة هذا التطور الهائل في مختلف مجالات العلم والمعرفة وماتفرضه العولمة من متطلبات يجب وضعها بعين الاعتبار عند تصميم وتنفيذ البرامج التتعليمية المختلفة.

مفهوم التعليم الإلكتروني

هناك العديد من التعريفات التي وردت في معنى التعليم الإلكتروني ومنها:

عرفه الموسى والمبارك (2005) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءاً أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي.

وعرفه زيتون (2005) بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

وعرف سالم (2004) التعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

وبالنظر إلي جميع التعريفات السابقة نجد أنها تركز على أن التعليم الالكتروني توظيف للتكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا الاتصالات باستخدام شبكات المعلومات الدولية في تقديم المقررات الدراسية للمتعلمين في المكان الملائم والوقت المناسب لكل متعلم. ويمكن القول بأن التعليم الإلكتروني هو: أسلوب تعليمي قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة بين المتعلمين بكافة أشكالها وأنواعها لتقديم المقررات الدراسية والخدمات التعليمية والأنشطة من بعد أو قرب من خلال بوابة التعليم الإلكتروني، ليتيح لجميع الطلاب التفاعل مع النظام والدراسة في الوقت والزمان المناسبين.

ويمكن النظر إلى مفهوم التعلم الإلكتروني بأنه عملية تتألف من عمليتين أساسيتين(عبد العزيز،2008):

الأولى: عملية تدرسيه تتعلق بتقديم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع محتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره وبالسرعة التي تناسبه.

الثانية:عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق العمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد التعلم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد والتي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى.

أهداف التعليم الإلكتروني

يرى عبدالهادي (2005) أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

1. تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

2. الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

3. توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.

4. إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ إن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكراً على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

5. تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، بالتالي يحتفظ الطالب بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

6. إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع.

7. بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اطلاع دائم على مستوى أبنائهم و نشاطات المدرسة.

أهمية التعليم الإلكتروني

تتجلى أهمية التعليم الإلكتروني في أنه يعتبر مفيداً في تنمية المعلمين مهنياً خاصة الذين يعملون بنظام الدوام، حيث يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية داخل الحرم الجامعي، كما يفيد في تغير طريقة أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء واجباتهم، و يساعد على تعلم اللغات الأجنبية، كما يمكن للتعليم الإلكتروني أن يفيد الطلاب غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطله وسائل المواصلات العامة(عامر،2007).

وحدد فخري(2008) أهمية التعليم الإلكتروني بالنقاط الآتية:

1. التصدي لنمط غير تقليدي في التعليم قبل الجامعي .
2. الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في رفع كفاءة العملية التعليمية والتغلب على مشكلات التعليم التقليدي وتحفيز الطالب على التعلم الذاتي وتفعيل مشاركته وإيجابيته.
3. مواكبة العصر والتقدم المستمر بالتكنولوجيا والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
4. التعليم الالكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة.
5. يساعد على تضمين التعلم ضمن عمليات العمل كما ينقل التعلم من قاعة الدرس إلى الجيب
6. يساعد على الاستفادة من الوقت وسرعة التعلم وارتفاع كفاءة التعلم.
7. يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.

أنواع التعليم الإلكتروني

ينقسم التعليم الالكتروني إلي ثلاثة أنواع رئيسية يشير إليها الغريب(2009) على النحو التالي:

النوع الأول: التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً و تعقيداً، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

1) المحادثة (Chat): وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة.

2) المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences): وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

3) مؤتمرات الفيديو (Video Conferences): وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت، ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

4) اللوح الأبيض (White Board): وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

5) برامج القمر الصناعي (Satellite Programs): وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية ، وفي هذه التقنية يتوحد

محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

النوع الثاني: التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E–learning

وهو التعليم غير المباشر الذي لايحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يساهم في عزله.

أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

1- البريد الإلكتروني (E-mail): وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى سهولته.

2- الشبكة النسيجية (World wide web): وهو عبارة نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة.

3- القوائم البريدية (Mailing list): وهي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

4- مجموعات النقاش (Discussion Groups): وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

5- نقل الملفات (Exchange File): وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الإنترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

6- الفيديو التفاعلي (Interactive video): وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم و تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

7- الأقراص المدمجة (CD): وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو(صور متحركة).

النوع الثالث: التعليم المدمج (Blended Learning)

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي، المقررات المعتمدة على الإنترنت، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية وإدارة نظم التعلم.

ومن هنا يمكن النظر إلى المدرسة الإلكترونية على أنها نوع من التعليم الإلكتروني الذي يتم من خلاله توظيف التكنولوجيا وتقنية المعلومات في خدمة تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة.

لقد أصبحت العلاقة أشد قوة بين المعرفة التقنية والنمو الاقتصادي، مما يجعل من المتعين على المدارس التقليدية أن تتغير لمجابهة التحديات الاقتصادية القائمة على وسائط التقنية في عصر الاقتصاد الرقمي، لذا فقد نادى المستثمر(كريس ويتل) من خلال مشروع (أديسون) إلى قيام نظام قومي للمدارس الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية، باستثمار التقنية الحديثة في المدارس الأهلية وأن تكون الأرباح الناتجة هامشية (Toch، 1993 .Thomas).

مفهوم المدرسة الإلكترونية

يرى كل من لاري وسوزان كيسمان (Kaseman & Kaseman 2000) أنه من الناحية التقنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان عن وسائط الحاسب الآلي أو بواسطتها هو تعلم إلكتروني، لكن شبكة مصادر التعلم عن بعد في الولايات المتحدة تقدم مفهوماً أكثر تقييداً لهذا المصطلح، حيث تقول : إن المدرسة الإلكترونية هي مؤسسة تعليمية تقدم على الأقل بعض المقررات

الدراسية المعتمدة على الويب والمصممة للمتعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي(12− k).

وهي نظام عام لتوزيع المواد التعليمية التي يمكن استخدامها لأي موضوع لتحسين نوعية التعليم الأساسي والثانوي، وذلك بإستخدام الحاسب الآلي (الملاح، 2012).

وهي المدرسة التي يمكن عن طريقها تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان، وذلك عبر الوسائط الإلكترونية أو مواد التعلم التفاعلية(كافي، 2009).

هياكل المدرسة الإلكترونية

تتميز المدرسة الإلكترونية بهياكل محددة تساعد في تنفيذ برامج تلك المدرسة بكفاءة وفاعلية، ويمكن إيجاز هياكل المدرسة الإلكترونية كما وردت في خضري (2009) على النحو التالي :

1. الفصل الإلكترونى: وهو يضم مجموعة من الطلاب تفصل بينهم مسافات مكانية ولكنهم يعملون معاً في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم.

2. المقرر الإلكترونى : هو محتوى يتكون من مجموعة دروس مصممة إلكترونياً، يستخدم فى تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب، قد يكون معتمداً على الإنترنت أو غير معتمد على الإنترنت.

3. مرحلة تنفيذ الموقع: ويقصد بها دمج عناصر الموقع من وسائط ومحتوى من خلال إعداد عناصر الوسائط المتعددة.

4. مرحلة تقويم الموقع: يجب التأكد من مناسبة التصميم للمحتوى داخل الموقع ومدى توافر التفاعل النشط بين المحتوى العلمى والمتعلم.

5. الكتاب الإلكترونى: هو كتاب يأخذ شكلاً رقمياً ليعرض على شاشة الكمبيوتر ومصادر المعلومات التى يقدمها، ويتم تخزينها إلكترونيا على وسائط ممختلفة.

6. المكتبة الإلكترونية: وهى مكتبة تمثل جزءاً من شبكة المعلومات، وتقوم على أساس إنشاء المحتوى الوثائقى والمعرفى فى قواعد بيانات الشبكة.

متطلبات البيئة التعليمية في المدرسة الإلكترونية

التعليم في المدرسة الإلكترونية يحتاج إلى بيئة خاصة ومتطلبات معينة لابد من توافرها لتحقق المدرسة الإلكترونية أهدافها، وهنا يوضح الموسى (2007) هذه المتطلبات على النحو التالي :

أولاً: الأجهزة الخدمية Server:

وهي الأجهزة التي يجب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني وذلك لتتم عملية التعلم بنجاح، وهذه الأجهزة هي الواجب توافرها في محطة عمل المعلم ومحطة عمل المتعلم من (أجهزة حاسب وملحقاتها وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية)، وكلما كانت هذه الأجهزة أكثر جودة وتقانة كلما كانت أكثر فاعلية في عملية التعلم في المدرسة الإلكتروتية.

ثانياً: محطة عمل المعلم The Teacher's Workstation:

تتكون محطة عمل المعلم في المدرسة الإلكترونية من مكتب خاص أو غرفة تعليمية تحتوي على:

- جهاز حاسب حديث ومزود بجميع الملحقات الرئيسة (طابعة – ميكرفون – سماعات)
- خط إنترنت موصل بجهاز كمبيوتر شخصي بإمكانيات عملية وفنية متفوقة.
- طابعة ومودم وسماعات وكاميرا.
- فيديو وماسح ضوئي (Scanner).
- لوح إلكتروني متنقل للكتابة والرسم والتوضيح عن بعد.
- مسجل سمعي حديث.
- برمجيات ومصادر ومواد مبرمجة مرتبطة بالتعليم المنهجي.

ثالثاً: محطة عمل المتعلم The Learner's Workstation:

محطات الطلاب أو طرفياتها الإلكترونية المنتشرة عادة في نطاقات جغرافية محلية وعالمية واسعة، وتشمل مبدئياً:

- جهاز كمبيوتر-طابعة-مودم-كاميرا فيديو-سماعات.

وتستخدم المحطات الحالية من قبل الطلاب في استقبال تعليمات وبرامج الدراسات الإلكترونية من المعلمين، ثم في التفاعل مع الأقران والمعلمين خلال التعلم وتحميل تعييناتهم وإنجازاتهم التحصيلية في البريد الإلكتروني للمرشدين/ المعلمين المعنيين.

ويؤدي عمل محطات المعلمين والطلاب معاً باختلاف مواقعهم الجغرافية إلى تكوين مفهوم الغرفة الصفية الذكية Virtual or Smart Classroom التي تشكل الآن المعمل التربوي المفتوح الذي يصنع خلالها المجتمع نفسه من خلال منهجية مدرسية جديدة.

رابعاً: البرمجيات التعليمية :

تعد البرمجيات التعليمية إحدى أهم وأنجح استخدامات الحاسب الآلي في التعليم، حيث تساعد في تعليم الطلاب المتعثرين الكثير من المفاهيم الجديدة كما أنها تساعد على التدريب على مهارات سابقة.

خامساً: استعمال الإنترنت The Internet Access

ويمكن استخدام الإنترنت عن طريق مايلي:

(1) شبكة الإنترانت Local Area Network (LAN)

هذه الشبكة ذات طبيعة محلية محدودة تخدم مؤسسة أو مجموعة من المدارس، وتمتاز هذه الشبكة (الإنترانت) في مجال المدرسة الإلكترونية بالعديد من الفوائد التربوية والسلوكية، ومنها:

- تحميل المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في المدارس على الشبكة.
- يمكن التحكم ببرامج الإنترانت والخدمات التي تقدمها، وكذلك نوع وعدد الإفراد المسموح لهم بالاستخدام.
- ضبط العروض والبرامج التي تقدمها الإنترانت بما يتفق مع الأخلاقيات والأعراف الاجتماعية بخلاف الشبكة العالمية المفتوحة.

(2) الإنترنت (الشبكة العالمية للمعلومات)

- وهذه الشبكة يمكن لأي فرد في العالم الدخول إليها طالما يمتلك جهاز حاسب آلي يتوافق في معايير عمله مع برتوكولات الشبكة (الإنترنت)، ولكي يتصل الفرد مع أي جهة أو فرد آخر عبر الشبكة يجب أن تتوافر له، العناصر التالية:
- جهاز حاسب آلي متوافق مع أنظمة برتوكولات الإنترنت.

- برامج تطبيقية قادرة على الاحتفاظ بسجلات الأفراد المتصلين بموقع المشترك.
- مودم(Modem) وجهاز خاص بالاتصالات بين حاسب آلي وآخر عبر الهاتف.
- خوادم الشبكة (Servers) وتكون من الأنواع التالية:
  - خادم الشبكة الذي يوفر خدمات لأجهزة الحاسب على الشبكة.
  - خادم اسم المجال Domain Name Server (DNS) وهو جهاز حاسب في الإنترنيت.
  - خادم البريد (Mail Server) و هو جهاز بشبكة الإنترنت لتوفير خدمات البريد الإلكتروني.
  - خط إنترنت برسم مالي محدد يصل الحاسب الآلي للمشترك بالشبكة.
  - جدار حماية (Firewall) وهو برنامج لمنع دخول أنواع محددة من المعلومات للأجهزة الشخصية.
  - طابعة إلكترونية موصولة بالحاسب الآلي لتمكين الفرد من الحصول على نسخة ورقية لما يطلع عليه من معلومات في حالة رغبته بذلك.
  - سماعات وميكروفون لإجراء الاتصالات السمعية مع مراكز المعلومات أو مع الآخرين.
  - كاميرا فيديو لإجراء المقابلات والمناقشات الجماعية والمؤتمرات عن بعد.

مواصفات المقرر الإلكتروني

هناك العديد من المواصفات الهامة التي ينبغي أن تتوفر في المقرر الإلكتروني، يوردها الملاح (2012) على النحو التالي:

أولاً : المواصفات العامة للمقرر

يجب أن يحتوي على عنوان واضح يرتبط بالتخصص العلمي للمقرر، ويحتوي على مقدمة واضحة تأخذ في الاعتبار خلفية التعلم وتوقعاته، والهدف من تدريس المقرر، ومعلومات تفيد مدى ارتباط المحتوى بالتخصص العلمي.

ثانياً: تنظيم المحتوى

يجب أن يحتوي المقرر على جدول لمحتوى الموضوعات يشير إلى الكيفية التي نظم بها المحتوى، وتكون موضوعات المقرر مسلسلة ومنظمة منطقياً،وتحتوي على موضوعات رئيسية وفرعية تابعة، ومنظم بطريقة تظهر الاتساق بين الموضوعات، والمصادر الواردة في نهاية كل وحدة دقيقة ومرتبطة بموضوعات الوحدة.

ثالثاً: المحتوى

يجب أن يحتوي المقرر على أهداف تغطي كافة موضوعات المحتوى، ويكون كاملاً وواضحاً وخالياً من الأخطاء العلمية، ويتناسب مع مستوى المتعلم، ومع الموضوع العلمي أو الحقل العلمي للمقرر الدراسي.

رابعاً: الأنشطة

يجب ان يزوّد المحتوى بأنشطة متنوعة، تشجع على التفكير الابتكاري والناقد، وتكون منظمة بطريقة منطقية من البسيط إلى المركب، وكافية لدراسة المقرر وتدعيم التعلم، وتتسم بالواقعية والقابلية للتطبيق.

في حين يضيف عبدالعزيز (2008) مجموعة من المواصفات الأخرى للمقررات الإلكترونية تتمثل فيما يلي :

أولاً: مصادر التعلم

تكون المواد التعليمية والمصادر المرفقة بالمقرر مناسبة لموضوعات المقرر، ومناسبة لمستويات المتعلمين، ومقسمة إلى مواد أساسية وأخرى اختيارية، وتكون واضحة وحديثة ومرتبطة بالمحتوى.

ثانياً: التقويم

تزوّد أدوات تقويم الأداء في المقرر المتعلم بتوقعات وتعليمات واضحة، وتكون عدد التكليفات والواجبات الواردة بالمقرر مناسبة، وتتميز بالتنوع والشمول لكل مرحلة من مراحل عملية التقويم.

خصائص المقررات الإلكترونية

تتميز المقررات الإلكترونية بمجموعة من الخصائص والإمكانيات التي ذكرها عبدالعزيز (2008) على النحو التالي :

1. جذب انتباه المتعلمين : إن تصميم المقررات الإلكترونية يساهم في تمكين المصمم من إضافة مجالات وأنشطة فردية وجماعية تعمل على جذب انتباه المتعلمين على مختلف مستوياتهم وأنماط تعلمهم.

2. التحكم والسيطرة من قبل المتعلمين : حيث ساهمت التكنولوجيا الرقمية في إيجاد أدوار جديدة للمتعلمين أثناء وبعد عملية التعلم، فالتفاعلات غير المتزامنة تضفي مزيداً من التحكم الذاتي في الوصول إلى مكونات المقرر الإلكتروني حسب رغبة وظروف كل متعلم.

3. توفير التعزيز وتدعيم الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين: حيث يوفر التعليم الإلكتروني طرقاً لتعزيز أداء المتعلم وطرقاً لزيادة دافعيته للإنجاز، وربما يأتي التعزيز بصورة إلكترونية عندما يعطي البرنامج تعزيزات إلكترونية للمتعلم سبق برمجتها من قبل فريق تطوير وتصميم المحتوى.

4. إضافة أبعاد متنوعة للمحتوى التعليمي : يعتمد المحتوى الإلكتروني على التفاعلات المختلفة لبرامج الوسائط المتعددة الثابتة والمتحركة، حيث يضيف هذا التنوع من الأدوات بعداً حيوياً للمحتوى الإلكتروني لا يتوفر بأي حال من الأحوال في المقررات التقليدية.

دور الإدارة المدرسية في ضوء المدرسة الإلكترونية

يرى صائغ (2004) أنه إذا كانت وظيفة الإدارة في المدرسة التقليدية هي التخطيط والمتابعة والتقويم والتطوير فإن هذا نفسه المطلوب منها في المدرسة الإلكترونية ولكن بفاعلية أكبر ودقة أكبر وانفتاح أوسع ومن خلال تفعيل البرامج الحاسوبية لذا يفترض بالإدارة أن تتقن ما يلي بطريقة مباشرة - وهذا الأولى - أو غير مباشرة (المشورة من قبل جهاز أو قسم يكون في المدارس مهمته المتابعة الفنية التقنية والفنية التربوية).

1. التمكن من إعداد الخطط التي تتبع أقصر الطرق لتحقيق أهدافها(تربوياً وتقنياً).

2. التمكن من استعمال مجالات التقنية للسيطرة والتحكم والمراقبة (أعمال المعلمين من تحضير وملخصات، وأعمال الطلاب والاتصالات مع كافة عناصر المجتمع المدرسي).

3. متابعة آخر التطورات والبرمجيات وتحديد إمكانية استغلالها في العملية التعليمية.

4. المقدرة على تقويم أعمال المعلمين إن كانت ضمن المستوى المطلوب أو دونه أو فيها أفكار إبداعية تحتاج للتقدير والتعميم. وهذا بدوره يحتاج إلى معرفة مجالات التقنية وأهمية كل مجال وكيفية الاستفادة منه.

أدوار المعلم في ضوء المدرسة الإلكترونية

هناك العديد من الأدوار الهامة التي يضطلع بها المعلم في المدرسة الإلكترونية، والتي يجب أن يكون لدى المعلم المقدرة الكافية على القيام بها بكفاءة وفاعلية، لكي تحقق المدرسة الإلكترونية أهدافها، وقد حدد التودري(2006) تلك الأدوار على النحو التالي :

1 – تصميم التعليم

مع ظهور فكرة المدرسة الإلكترونية أصبح لزاماً على المعلم أن يكتسب مهارات تصميم المواقف التعليمية، وتلك الفكرة مؤداها كافة الأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء تصميمه للمادة الدراسية كتصميم المناهج أو البرامج أو الكتب أو الوحدات الدراسية أو الدروس التعليمية، وتحليل الشروط الداخلية والخارجية المتعلقة بها بغرض تحديد أهدافها وتحليل محتواها وتنظيمها، واختيار الطرائق التدريسية المناسبة لها، واقتراح المواد والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لها، وتصميم الاختبارات التقويمية لمحتواها. ففي المدرسة الإلكترونية يضطلع المعلم بدور المُخطِط والمُصمِم، والمُلاحِظ، والمُشارِك في العملية التعليمية في ضوء تلك البيئة، ومعنى ذلك أن المعلم في ضوء المدرسة الإلكترونية يضطلع بدور اختيار وتصميم كافة الأنشطة المتعلقة بعلم تصميم التعليم، وهو علم يتعلق بطرق تخطيط عناصر العملية التعليمية وتحليلها وتنظيمها وتصويرها في أشكال وخرائط قبل البدء بتنفيذها سواءً كانت هذه المبادئ وصفية أم إجراءات عمليه. ومن ثمَّ فإن المعلم كمصمم للنظام التعليمي في ضوء مفهوم المدرسة الإلكترونية يمارس تصميم المواد المطبوعة، واستخدام التقنيات الحديثة من كومبيوتر وإنترنت، والتي أصبح لها دورٌ مهمٌ لأي متعلم عند التعامل مع المدرسة الإلكترونية، وينبغي في هذا المجال أن يكون لدى المعلم القدرة على التعامل مع مستحدثات الاتصالات، وكيفية استخدامها، وكيفية جمع المعلومات من مصادر جيدة، وعموماً يجب أن تكون لدى المعلم القدرة على تحليل النظام التعليمي بشكل متكامل.

2 – توظيف التكنولوجيا

في ضوء التطورات السريعة لتكنولوجيا التعليم من بعد، وظهور المدارس الإلكترونية أصبح دور المعلم في ضوء ذلك يتطلب استخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكومبيوتر بفعَّالية عند القيام

بعملية التدريس خلال المدرسة الإلكترونية. وتوجد مجموعة من التقنيات التعليمية يمكن توظيفها بفعالية في المدرسة الإلكترونية :

أ – المواد المطبوعة كالبرامج التعليمية ودليل الدروس والمقررات الدراسية.

ب – التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات).

ج – الغُرَف الإلكترونية.

د - البريد الإلكتروني.

وينبغي على المعلم أن يكتسب مهارات توظيف تلك التقنيات في مجال التعليم من خلال المدرسة الإلكترونية، لكي يتم استخدام التكنولوجيا بفعَّالية في المدارس الإلكترونية ينبغي الأخذ في الاعتبار أربع قضايا تربوية مهمة :

أ. طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم: من الممكن أن تأخذ هذه الطبيعة اتجاهاً واحداً كصفحة الإنترنت، أو تأخذ اتجاهين متضادين كالمناقشة بين المعلم والمتعلم، أوعدة اتجاهات كغُرف المناقشات.

ب. استراتيجيات التعليم: هناك العديد من استراتيجيات التعليم من الممكن أن يستخدمها المعلم في التعليم خلال المدرسة الإلكترونية عبر الإنترنت منها المحاضرات، والمقابلات التعليمية، ومجموعة المناقشة، والتدريبات، والمشاركة النشطة من قِبَل المتعلمين والتي تُعد إحدى الاستراتيجيات المهمة التي ينبغي أن تُستخدم لزيادة تفاعل التعليم بينهم وبين المعلمين والمحتوى.

ج. الدافعية: من الاعتبارات المهمة في التعليم خلال المدارسة الإلكترونية دافعية المتعلمين، حيث يتضح فيها تحكم المتعلم أكثر بالتعلم ؛ ولذلك ينبغي تنمية الدافعية لدى المتعلمين عند تصميم مواد التعليم من قِبَل المعلمين في هذا المجال من خلال طرائق مختلفة منها : استخدام الوسائل السمع - بصرية والمعامل، وإجراء البحوث في مجال الكومبيوتر والقيام بأنشطة متنوعة في مجال الإنترنت، لأن هذه الأساليب تنمي دافعية المتعلمين، وتحفزهم على الاستمرار في الدراسة.

د. التغذية الراجعة والتقييم : تُعد عملية التغذية الراجعة والتحكم بها وتصحيحها ضمن النظام الداخلي للتعليم من خلال المدرسة الإلكترونية بشكل مستمر و شامل، هي الأساس لعملية التقويم من أجل التحسين والتطوير، حيث إن الهدف من التغذية الراجعة والتقييم في المقام الأول تحسين المحتوى، ثم تحسين الطرائق والاستراتيجيات المتبعة، والوسائل التعليمية المُستخدمة في التدريس.

3 - الإرشاد والتعاون

حيث يقوم المعلم بإرشاد طلابه إلى كيفية اكتسابهم للمعلومات المتنوعة المُستهدفة، فالنظام التعليمي المتضمن استخدام الإنترنت يعتمد على المعلم الخبير في طرق البحث عن المعلومة نفسها، فقد تحول المعلم في ضوء المدرسة الإلكترونية من خبير يعلِّم كل شيء إلى مرشد في عالم مليء بالمعلومات، إذ ينبغي أن يكون هناك تعاون بين مجموعة المعلمين خلال المدرسة الإلكترونية لتكوين فريق عمل تعاوني، فالأدوار الجديدة للمعلمين في ضوء هذه المستحدثات التعليمية تتطلب المشاركة في الجهود التعاونية لتحسين المستوى وحل المشكلات عن طريق تخطيط الجداول الدراسية، ومناقشة الطرق التعليمية المبتكرة بما يتناسب والمدرسة الإلكترونية، وتبادل الأفكار والمشاركة في الخبرات، ومناقشة المشكلات المتنوعة، وتدعيم بعضهم بعضاً عندما يشترك طلابهم في خطة فصلية واحدة.

4 – تطوير التعلم الذاتي

من الأهداف التعليمية والغايات التربوية للمدرسة تنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب، ومن الأحرى أن ينمِي المعلمون التعلم الذاتي لدى طلابهم عند استخدام المدرسة الإلكترونية في التعليم حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات استخدام الكومبيوتر والإنترنت، والبحث عن المعلومات بأنفسهم، واستخدام البريد الإلكتروني، والتعامل مع خدمة نقل الملفات بطريقة ذاتية، بالإضافة إلى مقدرتهم على الوصول إلى موقع المدرسة الإلكترونية بسهولة، ويمكن للمعلم القيام بدور فعَّال في هذا المجال من خلال مطالبة طلابه بتلخيص فقرة ما أثناء قراءتها، وإبراز الأفكار المهمة فيها والتفكير في وضع أسئلة لها. ويمكن للمعلم أن يطلب إعادة صياغتها ووضع عنوان جديد لها ورسم الصور أو الخرائط التي تمثلها.

5 - تصميم المقررات الإلكترونية

يُعرَّف المقرر الإلكتروني بأنه أي مقرر يُستخدَم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الكومبيوتر، ولكي يتلاءم مع المدرسة الإلكترونية يجب نشره عبر الإنترنت، كما أن صفحات المقرر الإلكتروني تتسم بمواصفات صفحة الويب، ويمكن الحصول عليه من خلال تحميله من موقع النشر على الإنترنت إلى الكومبيوتر، أو شرائه على صورة قرص، أو استقباله من الناشر عبر البريد الإلكتروني، ولكي يتحقق هدف استفادة الطلاب من هذه المقررات، فإن ذلك يُلقي على المعلم دور تصميم مقرراته في ضوء طبيعة المدرسة الإلكترونية من خلال الاستفادة من مصادر الإنترنت المتنوعة والمتاحة التي تساعده في تحقيق الأهداف المخطط لها بكفاءة وفاعلية.

6 - توظيف الإنترنت والبريد الإلكتروني لتحديث التعليم

للمعلم دور مهم يتجلى في كيفية توظيف الإنترنت والبريد الإلكتروني للارتفاع بمستوى التعليم من خلال المدرسة الإلكترونية، وتنمية مهارات طلابه في هذا الجانب، وهذا الدور يُعد تحدياً قوياً لقدرات المعلم وإمكاناته، حيث ينبغي على المعلم تضمينه بالمدرسة الإلكترونية كمصدر أساسي من مصادر التعلم في تلك البيئة الإلكترونية، ويتطلب ذلك توفير تجهيزات وبرامج كومبيوترية حديثة يتم استخدامها بكفاءة. كما يتطلب توظيف المعلم للبريد الإلكتروني في التدريس إلمامه بنظم الكومبيوتر وبرامجه والبنية التحتية ذات العلاقة كشبكة الإنترنت المُستخدمة، والخادم (Server) وإمكاناته.

دور الطالب في ضوء المدرسة الإلكترونية

كل ما يطلب من الطالب في المدرسة التقليدية يطلب منه في المدرسة الإلكترونية وذلك من ناحية الانضباط والتفاعل الإيجابي مع المواد والحصص والحفاظ على تجهيزات المدرسة، يطلب منه أيضاً أن يتقن المجالات الحاسوبية ضمن الحد الكافي الذي يمكنه المشاركة والمتابعة والتعبير، ومن الملاحظ أن الطلاب يتجاوزون معلميهم في إتقان بعض المهارات الحاسوبية ذلك لأن معظم المعلمين لم يعرفوا هذه المهارات وهم طلاب، فدور الطالب أن يقوم بما يلي (الخطيب، 2003):

1. استعمال المصادر كالكتاب الإلكتروني والمكتبة والأقراص والإنترنت في التصفح.

2. استعمال المصادر : الكتاب الإلكتروني والمكتبة والأقراص والإنترنت في المعالجة والنسخ والقص والتعديل والاقتباس.

3. التعبير عن أفكاره سواء بالكتابة(الطباعة) أو الرسم أو تمثيل المعلومات أو غيرها.

4. استعمال البرامج المقدمة له في الحصص أو الواجبات أو الأنشطة أو الاختبارات.

5. حسن استعمال برامج تداول المعلومات إرسالاً واستقبالاً من الناحية الأدبية ومن الناحية العلمية مع المدرسة إدارة ومدرسين والزملاء إضافة إلى المراكز العلمية والهيئات المختصة.

دور ولي الأمر في ضوء المدرسة الإلكترونية

يشارك ولي الأمر المدرسة في توجيهها نحو استثمار المدرسة الإلكترونية فيما يعود على الطالب بالنفع والتنمية لقدراته، لذا يقتضي ذلك التعاون مع المدرسة والمساعدة في حل المشكلات التي

قد تطرأ ومتابعة الطالب تحصيلاً وسلوكاً والاطلاع على أعمال الطالب، وهذا متاح بشكل فعال من خلال الاتصالات الحاسوبية في شبكة المدرسة الداخلية أو الإنترنت أو البريد الإلكتروني (صائغ،2004).

المبحث الثاني :الجودة الشاملة

تعتبرالجودة الشاملة مدخلاً من المداخل الإدارية الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي تتمحور حول جودة المخرجات وإتقان العمل وعدم السماح بحدوث الأخطاء.

مفهوم الجودة الشاملة

يعد مفهوم الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء من خلال الاستجابة لمتطلبات العمل بصفة مستمرة، وقد استحوذت على اهتمام واسع من قبل الأخصائيين والباحثين والإداريين والأكاديميين الذين يعنون بشكل خاص في تطوير وتحسين الأداء الإنتاجي والخدمي في مختلف المنظمات الإنسانية، وزاد الاهتمام بالجودة الشاملة في مطلع الثمانينات بعد أن حقق عدد من منظمات الأعمال مكاسب عديدة وسمعة جديدة جراء تطبيقها لمبادئ فلسفة إدارة الجودة(Robbins & Coulter،2005).

والجودة الشاملة استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد الطاقة المحركة لها من المعلومات التي تستطيع في إطارها توظيف قدرات العاملين ومواهبهم واستثمارها في مختلف مستويات التنظيم لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة(hrearo،1995).

وهي نموذج متطور وشامل يعتمد على ترسيخ ثقافة التميز في الأداء والتحسين المستمر لدى جميع العاملين في المؤسسة، والتوظيف الأمثل للموارد المتاحة بهدف الحصول على مخرجات ذات جودة عالية(taylor&hill،1992).

ويعرفها كرادشة(2012) بأنها العمليات الإدارية المتطورة التي لا يحددها ولا يقيدها نهج أو طريقة محددة في إنجاز العمل، فهي حالة مستمرة من التحسين والتطوير والبحث المستمر عن أفضل الطرق والوسائل التي تمكن من ذلك، وينظر إلى الجودة والإيفاء باحتياجات وتوقعات الزبائن من المنتجات والخدمات على أنها تظافر الجهود الجماعية بين الإدارة والعاملين.

وهي أسلوب حديث ذو فلسفة واضحة يعمل على إيجاد بيئة مناسبة لتحسين مهارات العاملين، ومراجعة آليات العمل بشكل مستمر، باستخدام جملة من الوسائل والعمليات التي تحقق أعلى درجة

ممكنة من الجودة والتميز في الأداء للوصول إلى مخرجات ترضي المستفيدين، وذلك من خلال تنمية الرقابة الذاتية، وتشجيع العمل الجماعي، والتركيز على الأدوات والمدخلات والعمليات والمخرجات، والتاكيد على أهمية توفر متطلبات العمل لدى العاملين، والتدريب وفقاً للاحتياج، وتعزيز التحفيز الجماعي والتحسين المستمر (داغستاني، 2008).

مفهوم الجودة الشاملة في التربية والتعليم

وهي عملية تتكامل في داخلها نشاطات التحسين المستمر لجودة أعمال المؤسسة التربوية والتعليمية جميعها في نظام شامل يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة والعاملين بهدف تحقيق توقعات المستفيد بشكل صحيح خالٍ من العيوب(عبدالعليم والشريف، 2010).

وهي عملية لتطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية لرفع مستوى وحدة المنتج التعليمي بوساطة كل فرد من العاملين في المدرسة، من خلال إيجاد ثقافة متميزة سائدة بين العاملين لأداء العمل بشكل صحيح من بدايته وحتى تحقيق أهدافه(علي، 2010).

وينظر إليها أحمد (2011) على أنها جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية، والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته.

أهمية الجودة الشاملة في التربية والتعليم

تتلخص أهمية الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية في عدد من النقاط الهامة التي أوردها (داغستاني، 2009) على النحو التالي :

1. ضبط وتطوير النظام القيادي والتعليمي داخل المدرسة.
2. الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلاب.
3. رفع كفاءة مستوى أداء المعلمين والإداريين.
4. توفير التعاون والتفاهم وبناء العلاقات الإنسانية بين جميع منسوبي المدرسة، بما فيهم الطلاب.
5. مشاركة جميع منسوبي المدرسة في اتخاذ القرار وتطوير الأداء بعيداً عن المركزية.

6. رفع مستوى الوعي والإدراك لدى العاملين والطلاب تجاه عمليات التعلم والتعليم.

7. تطوير وتحسين المخرجات التعليمية بما يتماشى مع السياسات والأنظمة وإرضاء جميع المستفيدين.

8. إيجاد الثقة المتبادلة بين المدرسة والمسؤولين والمجتمع.

9. إيجاد بيئة داعمة للتطوير المستمر.

10. خفض الهدر والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية.

ويعد الطالب او المتعلم من أهم مكونات العملية التعليمية التعلمية، بل هو المخرج المكون من عدد كبير من المدخلات والعمليات، وهو محور كل تلك العملية التراكمية، لذا فمن المهم ان يتم التأكد من درجة مطابقة ذلك المخرج مع الأهداف المرسومة، والجودة التعليمية لا تقتصر على الطلاب وإنما تشمل المعلم أيضاً، حيث تساعده في تحسين تعليمه بما يتماشى مع معايير العصر، ومخرجات التعليم لدول العالم الأخرى، إضافة إلى أهمية المدرسة والصف الدراسي بشكل عام على اعتبارها من عناصر مدخلات وعمليات العملية التعليمية(الطاهر،2011).

أهداف تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم

يرى علي (2010) أن الآخذين بأسلوب الجودة الشاملة في التربية والتعليم يسعون لتحقيق الأهداف التالية:

1. السعي إلى تحقيق أعلى معدلات من الأداء الصحيح، وذلك عن طريق التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات، والاهتمام بالأعمال الصغيرة بنفس درجة الاهتمام بالأعمال الكبيرة.

2. تطوير المهارات اللازمة للعمل بالمؤسسة، ويتم ذلك بإكساب العاملين طرق وأساليب التخطيط والإنتاج والخدمات المساعدة، ووضع نظام فعّال للتدريب على أداء العمل، وإنشاء برنامج للتعليم والتعلم الذاتي المستمر.

3. السعي لإرضاء المستفيدين من المؤسسة، وذلك بتوفير المناخ الذي يشجع الأفراد على المشاركة الفعّالة، وتحسين المنتج، والإقلال من المنتجات المرفوضة والتي أعيد تشغيلها، وتحطيم العوائق الإدارية.

تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم

يرى عبد العليم والشريف (2010) أن الجودة الشاملة في التعليم منهج عمل شامل لكافة مجالات النشاط، أي على مستوى كافة المراحل التي يمر بها الطالب من قبوله بالمرحلة التعليمية وحتى تخرجه منها، ويمثل فهم العناصر الأساسية لفلسفة الجودة الشاملة أولى الخطوات الرئيسة لتحقيقها في المجال التربوي والتعليمي، الأمر الذي يتطلب ترجمة تلك العناصر إلى واقع فعلي، ويتطلب ذلك الخطوات الأساسية التالية :

1. تحديد الأهداف الخاصة بالمراحل التعليمية.

2. فهم فلسفة الجودة الشاملة والابتعاد عن الخوف من التغيير الذي تفرضه هذه الفلسفة.

3. إيجاد نظام فعّال للتدريب على العمل بمدخل الجودة الشاملة.

4. تبني أسلوب فعّال للقيادة على جميع المستويات لتشجيع الالتزام.

5. المساهمة في تحقيق النجاح من جميع الأفراد في كل خطوة من خطوات العملية التربوية والتعليمية.

6. الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي.

7. القضاء على العوائق التنظيمية، ورفض الأنماط الثابتة في الإدارة والتنظيم.

8. تقوية العنصر البشري وتدعيمه في إنجاز العمل على أساس أنه العامل الفعّال في نجاح العملية التربوية والتعليمية.

9. إيجاد أساليب جديدة لتقويم العاملين.

10. جعل الطالب هو المحور الرئيسي للعملية التربوية والتعليمية.

ويحدد دعمس (2009) عدد من المتطلبات الهامة التي يرى أ نها ضرورية لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية على النحو التالي:

1. القناعة الكاملة والتفهم الكامل والالتزام من قبل المسؤولين في المؤسسة التربوية بتطبيق مدخل الجودة الشاملة.

2. إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الخاص بالجودة الشاملة في المؤسسة التربوية.

3. التعليم والتدريب المستمرين لكافة الأفراد، إن كان على مستوى الإدارة التعليمية أم على مستوى المدرسة.

4. التنسيق وتفعيل الاتصال بين الإدارات والأقسام المختلفة.

5. مشاركة جميع الجهات وجميع الأفراد العاملين في جهود وتحسين جودة العملية التربوية والتعليمية.

6. تأسيس نظام معلوماتي دقيق وفعّال لإدارة الجهود على الصعيدين المركزي والمدرسي.

في حين يرى داغستاني (2009) أن الجودة الشاملة في التعليم لها متطلبات يجب أن يستوفى الحد الأدنى منها لتكون بداية التطبيق جيدة وقابلة للاستمرار وهي :

1. الوعي بمفهوم الجودة الشاملة من خلال منسوبي المدرسة بأن الجودة يمكن قياسها، وهي معيار لتقديم الخدمات بأفضل أسلوب وأحسن نوعية لتحقيق رضا المستفيد الداخلي (منسوبي المدرسة والطلاب) والمستفيد الخارجي (أولياء أمور الطلاب و المجتمع بصفة عامة) من خدمات المدرسة.

2. دعم وقناعة القائد التربوي للمدرسة بفلسفة الجودة الشاملة من خلال مشاركته ذهنياً وعاطفياً لمنسوبي المدرسة، وتهيئة المناخ التنظيمي الذي يجعلهم يؤدون أعمالهم وفقاً للمعايير المحددة وبحماس متأثرين بالقائد.

3. الاهتمام بالمستفيدين، حيث يعتبر إرضاء المستفيد (الداخلي والخارجي) من مرتكزات الجودة الشاملة، ويقاس به نجاح المدرسة أو فشلها، ولتحقيق الجودة ينبغي على المدرسة توفير متطلبات

واحتياجات المستفيدين، والتعرف على مدى رضاهم وسعادتهم بالخدمات التي تقدمها المدرسة، بالإضافة إلى تطلعاتهم المستقبلية.

4. مشاركة منسوبي المدرسة في اتخاذ القرار واقتراح الحلول من المبادئ الأساسية للجودة الشاملة، وتؤدي المشاركة إلى تشجيع الإبداع ورفع الروح المعنوية لديهم مما يزيد من ولائهم وأدائهم للأعمال.

5. تشكيل فرق العمل من أهم الخطوات التنظيمية في تطبيق الجودة الشاملة، وينبغي أن يكون أعضاء فريق العمل من الموثوق بهم وممن لديهم الرغبة في المشاركة ولديهم الاستعداد لأداء ما يناط بهم من مهام، كما ينبغي أن يمثلوا جميع المستويات بالمدرسة، ولديهم المقدرة على التحليل ويملكون الصلاحيات، وجعل فرق العمل من التنظيمات الأساسية لنشر ثقافة الجودة الشاملة وتطبيقها إلى أن تتم مشاركة جميع منسوبي المدرسة في تلك الفرق بصورة تدريجية.

6. احترام وتقدير منسوبي المدرسة من مقومات بناء الثقة المتبادلة بين القائد التربوي ومنسوبي المدرسة، مما ينتج عنه استمرار العطاء المتميز وتحقيق مستويات مرتفعة من الإتقان، يواكب ذلك تنمية العلاقات الإيجابية وتشجيع العاملين بالمدرسة وتحويل توجهاتهم نحو تطبيق الجودة الشاملة.

7. التنبؤ بالأخطاء ومنع حدوثها فرصة لتطوير الأداء، فبدلاً من تطبيق معايير الجودة عند حدوث الأخطاء ينبغي الالتزام بالأداء الصحيح من المرة الأولى، وفي كل مرة لأن تكلفة الوقاية أقل بكثير من تكلفة المعالجة والداعم في ذلك تحليل المهام وتوفير المعلومات عن متطلبات الإداء لكل مهمة.

ومتى توفرت هذه المتطلبات فمن الممكن اتباع هذه الإجراءات لتطبيق هذا الأسلوب في مجال التربية والتعليم وفق الخطوات التي حددها علي (2010) على النحو التالي:

1. تحديد الأهداف التي تحقق المنافسة المستمرة لتحقيق تميز المنتج(الطالب) عن المنتجات الأخرى التي تنتجها مؤسسات أخرى، وفي العادة يراعى في تحديد الأهداف أن تتبنى المؤسسة التي تطبق الجودة الشاملة فلسفة جديدة تتناسب مع العصر الحالي ومتطلباته.

2. تهيئة مناخ العمل وذلك بإعداد وتأهيل العاملين في المؤسسة التعليمية لفهم وقبول والاقتناع بمفاهيم وممارسات أسلوب الجودة الشاملة، ويتم في هذا الإجراء بناء نظام لضمان جودة المنتج من أول مرة، وإنشاء نظم وبرامج للتدريب والتعليم المستمر والتطوير الذاتي.

3. قياس الأداء والسعي للتطوير المستمر لنظم الإنتاج والخدمات المقدمة لتحسين الجودة والإقلال من النفقات، وهذا يتطلب بناء مجموعة من المقاييس والمعايير المناسبة للحكم على الأنشطة والإجراءات التنفيذية، كما تتطلب أيضاً نظاماً للمعلومات مبنياً على رصد واكتشاف المعلومات التي تتصل بالمؤسسة التعليمية وأنشطتها.

مبادئ تطبيق الجودة الشاملة في المجال التربوي

إن تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في المجال التربوي تستلزم عدداً من الإجراءات التي تتفق مع البيئة التعليمية بما فيها من متعلمين ومعلمين وإدارة مدرسية، وبما لديها من موارد وما تواجهه من تحديات، وقد اشار كل من مصطفى والأنصاري (2002) لتلك الإجراءات على النحو التالي:

1- تحقيق رضا المستفيد

تركز الجودة الشاملة على تحقيق رضا المستفيد باعتباره أساس الجودة، ويتطلب الأمر التحديد المسبق للمستفيد، وماهى احتياجاته، حتى يمكن تصميم المنتج الذى يلبي هذه الاحتياجات.

وللقيام بذلك هناك عدة خطوات ينبغى اتباعها وهى:

أ. التعرف على المستفيدين.

ب. ترجمة الاحتياجات إلى معايير جودة للمخرجات.

ج. تصميم العمليات الموصلة لإنتاج مخرجات تستوفي شروط المعايير المذكورة.

د. تنفيذ العمليات مع مراقبة ومتابعة مسارات التنفيذ.

هـ. تقييم الخطوات السابقة مع التدخل الفورى لتصحيح أي عيب أو خلل يظهر في التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر أنه في الجودة الشاملة يتم التمييز بين المستفيد الداخلى والمستفيد الخارجي، فالمستفيد الداخلي هو كل من يشترك في عملية الإنتاج أو تقديم الخدمة (وهو بالنسبة للعملية التعليمية يتمثل في الطالب والمعلم والإدارة وكل من يعمل في المدرسة)، وهو يعتبر عميلاً داخلياً لأنه يستقبل ويتأثر بعمل الغير ثم أنه يعمل ويؤثر في عمل غيره داخل العملية التعليمية على شكل سلسلة متتابعة من الأعمال القائمة على التأثير المتبادل بين الأطراف أو بين المستفيدين الداخليين الذين يضيف كل منهم بعمله قيمة للمنتج النهائى، وبطبيعة الحال فإنه يمكن القول بإمكانية الوصول إلى درجة عالية من رضا المستفيد الداخلي إذا أدى كل طرف دوره في العمل على أفضل وجه قبل أن يسلمه

إلى المستفيد التالي، أما المستفيد الخارجي فهو الشخص أو الأشخاص أو الجهة أو المجتمع الذى يستفيد في النهاية من المنتج أو الخدمة بشكل مباشر أو غير مباشر وهو الحكم الأخير للجودة.

2- التقييم الذاتي وتحسين الأداء

يعتبر التقييم الذاتي ركيزة أساسية من أجل تحسين الأداء، وذلك عن طريق قياس أداء الفرد والمؤسسة، وتؤكد الجودة الشاملة على التقييم الذاتي كطريق يؤدي إلى التحسين المستمر، ويفسر الباحثون أهمية التقييم الذاتي في المؤسسات التي تتبع نظام الجودة الشاملة بالقول بأن (الفارق الأساسي بين الأفراد الناجحين والأفراد غير الناجحين هو أن الأفراد الناجحين غالباً ما يقومون بتقييم سلوكهم مع المحاولة الدائمة لتحسين ما يقومون به). أما الأفراد غير الناجحين فغالباً ما يقومون بتقييم سلوك الآخرين، ويقضون وقتهم في الانتقاد والشكوى وإصدار الأحكام في محاولة لإجبارهم على تحسين ما يقومون به، لذا فإن الجودة الشاملة في حاجة إلى أفراد ناجحين يقيمون سلوكهم قبل أن يقيموا سلوك الآخرين، ويحسنوا من أدائهم قبل أن يطالبوا بتحسين أداء الغير، وإن ممارسة التقييم الذاتي على مستوى الأفراد وعلى مستوى المؤسسة في المؤسسات التي تتبع نظام الجودة الشاملة من شأنه أن يثير العديد من القضايا ذات الصلة المباشرة بتحسين الأداء، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، قضايا التدريب، ودوائر أو حلقات الجودة، والبحوث العلمية، والاتصال وغيرها، وهذا من شأنه أن يجعل المؤسسة مؤسسة تعلم بحيث يكون الأفراد والعمليات والأنظمة جميعاً مكرسين من أجل تحسين دائم متواصل، وبالإضافة إلى ذلك فإن التقييم الذاتي على مستوى الإدارة العليا غالباً ما يؤدي إلى أن تتبنى الإدارة المدرسية لعب دورين هامين يضافان إلى أدوارها المتعددة، وهي:

- توفير الإدارة المناسبة للازمات في المجالات التي تنشأ فيها المشكلات.

- تطوير وتنمية العاملين الذين يسعون بطريقة إيجابية نحو الفرص التي تنقلهم إلى أسلوب آخر للتشغيل.

3- العمل الجماعى وتشكيل فرق العمل

يعتبر العمل الجماعى من السمات المميزة لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة، وكلما ساد المدرسة مفهوم العمل الجماعى، وسانده المديرون، ودعم ذلك من ثقافة الجودة في المدرسة، وذلك انطلاقاً من كون فاعلية المجموع أعظم من مجموع فعاليات الأفراد كل على حدة، وأن التعاون وروح الفريق القائمة على الانفتاح والاحترام المتبادل والانتماء وانصهار الفرد في المجموعة من شأنها جميعاً أن توفر المناخ المدرسى الذى تنشده الجودة الشاملة، مما يجعل المدرسة قادرة على تحديد عملائها

وطرق قياس مستويات رضاهم، وبالتالى تحديد مخرجاتها ومستويات الجودة الخاصة بهم، وكذلك تحديد ما يلزم من تحسين مستمر، وكيف يمكن إتمامه مع إمكانية مواجهة المشكلات بأنسب الحلول، وذلك من خلال:

مشاركة المزيد من الأفراد فى اتخاذ القرارات مما يزيد من احتمالية تنفيذ هذه القرارات.

تبادل وبلورة المعلومات والخبرات من خلال مشاركة العاملين لبعضهم البعض فى فرق العمل، إيجاد فرص أفضل لاحتواء الأخطاء وتصحيحها وتقبل المخاطرة والتقدم للأمام بروح الفريق.

4- الجمع المستمر للبيانات الإحصائية وتوظيفها

تهتم الجودة الشاملة بمتابعة عمليات الإنتاج عن طريق الجمع المتواصل للبيانات الإحصائية وتفسيرها وتحليلها حتى يمكن تحديد ومواجهة المشكلات فور ظهورها بدلا من الانتظار حتى تفاقمها ثم محاولة حلها، والبيانات الجيدة هى البيانات الموثوق فيها والمقننة والتى يتم الحصول عليها فى الوقت المناسب بشرط أن تكون مرتبطة بالواقع ومعبرة عنه، ومن البيانات الهامة التى تحرص الجودة الشاملة على توفيرها بالنسبة للمدرسة، البيانات الخاصة بالطالب واحتياجاته واستعداداته وقدراته وأدائه، سواء فيما يتعلق بالتحصيل أو المشاركة فى الأنشطة أو علاقاته بزملائه ومعلميه وبالإدارة المدرسية، و بالطريقة نفسها تكون البيانات الخاصة بالمعلمين والعاملين فى المدرسة ثم العمليات التى تتم داخل المدرسة فى مجال التدريس والتوجيه والإرشاد والتقويم وخدمة البيئة وغيرها مما يوفر صورة متكاملة عما يمكن قياسه من مواصفات المدرسة.

5- تفويض السلطة

هناك اتفاق على أن نجاح الجودة الشاملة يتوقف على مشاركة العاملين بمختلف مستوياتهم، وهذه المشاركة هى لون من ألوان تفويض السلطة. وبالنسبة للمدرسة فإن المدير الناجح هو الذى يقوم بتنظيم بيئة العمل من أجل أن يشاركه السلطة المدرسون والطلاب، إذ إنه بانتقال السلطة إلى المدرس يقوم باتخاذ القرارات باتصال وثيق مع طلابه وليس فقط مع الإدارة المدرسية، ويمكن أن يتم تفويض السلطة على مستويين، إما للأفراد مباشرة أو لفرق العمل، ومن المؤكد أن التفويض لفرق العمل يكون أجدى من الأفراد، وفى كلتا الحالتين فإنه من المتوقع أن يؤدى التفويض إلى مزيد من الإسراع فى مواجهة المشكلات والمزيد من الابتكارات والإبداع والاندماج فى عملية صياغة أهداف الجودة المنشودة.

6- إيجاد بيئة تساعد على التوحد والتغيير

تنظر الجودة الشاملة إلى الأفراد باعتبارهم أساس العمليات المحققة للجودة، وإلى مشاركتهم الكاملة بكل طاقاتهم وقدراتهم باعتبارهما الأسلوب الأمثل للوصول للأهداف المنشودة، وعلى هذا الأساس فإن الأفراد فى المدرسة من الطالب إلى المعلم إلى الإدارة المدرسية وكل العاملين فيها يشكلون العامل الحاسم فى نجاح المدرسة، ومن خلال معرفة كل منهم لدوره ومهامه وما عليه من واجبات فإن المتوقع أن تنصهر جهود هؤلاء الأفراد فى بوتقة واحدة لتصب فى مسار تحقيق أهداف المدرسة.

7- إرساء نظام العمليات المستمرة

المقصود بنظام العمليات المستمرة هو النظر إلى المدرسة كنظام، وإلى ما يقوم به العاملون فيها كعمليات مستمرة، وبالتالى فإن أي إصلاح مدرسي ينبغى أن يبدأ من تحسين هذه العمليات، ليس هذا فحسب بل من الاستمرار في تحسينها على أساس من معايير الجودة المتفق عليها بالنسبة لهذه المدرسة، وبدلاً من التركيز على مخرجات العملية التعليمية ينبغى التركيز على العمليات المؤدية لهذه المخرجات.

8- القيادة التربوية الفعالة

المطلوب من القيادة التربوية في نظام الجودة الشاملة هو توفير مناخ مدرسى مناسب لثقافة الجودة ينعكس على معلمي المدرسة ليعكسوه بدورهم داخل القطاعات وفى المواقف التدريسية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تحديد اتجاهات التغيير الثقافي المطلوب وتطوير لغة مشتركة تناسبه، والمبادرة إلى التدريب وأساليب التنمية والتطوير المتاحة لتوفير الأرضية الصالحة لتشغيل عمليات تتسم بالجودة، مع توقع ضرورة إحداث تغييرات ذات طبيعة فلسفية وعملية يقتضيها نظام إدارة الجودة الشاملة.

مراحل تطبيق الجودة في المؤسسات التربوية

يتطلب تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية عدداً من المراحل الهامة والتي يلخصها عليمات (2004) على النحو التالي :

المرحلة الأولى: الاقتناع و تبني الإدارة العليا الجودة من خلال الإجراءات التالية :

اتخاذ القرار من قبل الإدارة العليا.

تدريب القيادات في المؤسسة التعليمية على مبادئ ومفاهيم الجودة.

وضع الأهداف المتعلقة بالمؤسسة التعليمية.

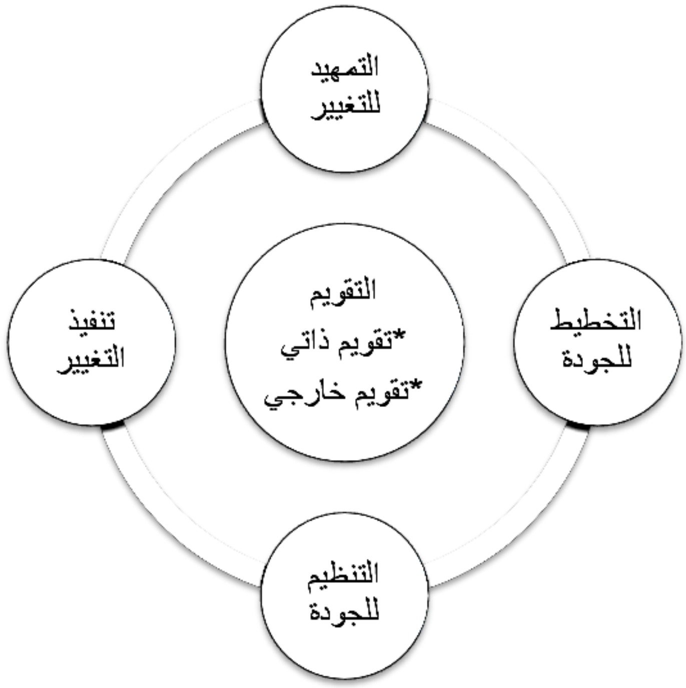
المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط، وفيها يتم وضع الخطط التفصيلية والإستراتيجية، وتكوين مجلس استشاري للجودة، والإعداد لبرامج التدريب، وتحديد الموارد المالية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ، ويتم فيها اختيار الأفراد الذين سيوكل إليهم التنفيذ، وتدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بالجودة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم، ويتم في هذه المرحلة طرح بعض التساؤلات حول جوانب القوة والضعف في المؤسسة قبل التطبيق.

المرحلة الخامسة: مرحلة النشر وتبادل الخبرات، فمن خلال مرحلة التقويم يتم نشر المخرجات التي تم تحقيقها من التطبيق بغرض تبادل الخبرات بين المؤسسات.

ويرى كلاً من مصطفى والأنصارس (2002) أن عملية تطبيق الجودة الشاملة في المجال التربوي، تتم عبر عدد من المراحل المهمة، التي تبدأ بعملية التمهيد للتغيير، وتنتهي بعملية تنفيذه، كما في الشكل الآتي:



شكل (1) الخطوات الإجرائية لتطبيق الجودة في المجال التربوي(مصطفى والأنصاري،2002)

ويتلخص دور المدرسة في تطبيق وتعزيز الجودة في برامجها المختلفة بعدد من النقاط التي حددها دعمس (2009) على النحو التالي :

1. اعتماد الجودة كنظام إداري والعمل على تطوير وتوثيق هذا النظام.

2. تشكيل فريق الجودة والتميز الذي يضم فريق الأداء التعليمي.

3. تحديد وإصدار معايير الأداء المميز ودليل الجودة.

4. تعزيز المبدأ الديمقراطي من خلال تطبيق نظام الاقتراحات والشكاوي.

5. التجديد والتدريب المستمر لكافة منتسبي المدرسة.

6. تعزيز روح البحث العلمي، وتنمية المواد البشرية.

7. إنشاء مركز معلوماتي دائم، وتفعيل دور التكنولوجيا في التعليم.

8. الاستفادة من كافة التجارب التربوية الناجحة محلياً وعربياً ودولياً.

تجارب بعض الدول في جودة التعليم

تطبيق الجودة في مجال التربية والتعليم هدف سعت من أجل تحقيقة العديد من الدول من خلال تطبيق معايير الجودة في مؤسساتها التربوية، والتي نورد بعضاً منها كما ورد في الدسوقي (2010) على النحو التالي:

اولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

يتم تطبيق الجودة في النظام التربوي، ويتم منح الاعتماد من هيئات غير حكومية مهتمة بالتعليم، بهدف إيجاد آلية لضمان جودة التعليم، ومن ثم بدأت هيئات منح الاعتماد على المستويات المحلية والمركزية، ووضعت المستويات المعيارية لتقييم البرامج التعليمية ولضمان مستوى جودة التعليم، ويعتمد وزير التعليم الهيئات التي تمنح الاعتماد للمؤسسات التعليمية في ضوء معايير الجودة، ومن مزايا حصول المؤسسة على الاعتماد من الهيئات المتخصصة، حصولها على دعم مالي من الحكومة المركزية، ومن أساسيات الجودة في التعليم :

1. إبتكار طرق جديدة لتقليل تكلفة التعليم.

2. تزويد العاملين بالمؤسسة بالأدوات التي تساعدهم على تحسين العملية التعليمية.

3. تنمية ثقافة الجودة داخل المؤسسات التعليمية، والرغبة في التجديد كماً وكيفاً.

4. إزالة الحواجز التي تسلب العاملين والمتعلمين بالمؤسسة حقوقهم، وتؤدي إلى عجزهم عن أداء أعمالهم.

ثانياً: تجربة كندا في الجودة والاعتماد

تشرف كل إدارة تعليمية على مستوى الولاية على عدد (150) مؤسسة تعليمية، حيث تقوم الإدارة التعليمية بمراقبة المؤسسة ومتابعة أدائها وفقاً لمعايير قيادة وإدارة المؤسسة، وتنمية قدرات العاملين فيها، والإمكانيات والتجهيزات، وإتقان المعلمين للمعارف والمهارات، ويتمتع مكتب ضمان جودة التعليم باستقلال ذاتي، حيث يقوم بتطبيق امتحانات دورية لقياس مستوى المتعلمين بالصفوف الثالث والسادس والتاسع كل سنتين، ويبحث الاتجاهات حول مخرجات التعليم، ويضع أهداف تجويد المؤسسات، أما مؤسسة اعتماد المعلمين فتمنح تراخيص مهنة التعليم، وضمان مستوى جودة أداء المعلمين من خلال وضع معايير للقائمين بعملية التعليم للارتقاء بمهنة التعليم، واعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم وتدريبه، ومنح تراخيص عند انتقال المعلم من مستوى أو تخصص إلى آخر. ومن هنا نجد أن ضمان جودة التعليم تتم من خلال جهات متعددة يختص كل منها في جانب من جوانب العملية التعليمية.

ثالثاً : نظام إديكسل لضمان جودة التعليم في المملكة المتحدة

شركة إديكسل (edexcel) إحدى شركات بيرسون التي منحت امتياز في المملكة المتحدة لتقييم القدرات الأكاديمية والمؤهلات المهنية المخبرية لأكثر من 25000 مدرسة، وكلية في بريطانيا وكذلك في أكثر من 100 دولة حول العالم، وتقوم الشركة بتسليم 9.4 مليون إمتحان سنوياً كل عام، من خلال 3 ملايين ملاحظ ومدقق خلال العام، وتقدم الشركة خدماتها في مجالات شهادة الثانوية العامة (GCSE) ومستوى (GNVQ) المختص بالتأهيل المهني البريطاني، وقسم (NVQ) الذي يؤهل الأفراد للقدرات المناسبة للعمل المطلوب، وقسم (BTEC)المختص بتقنيات الضبط التربوي للمؤهلات المهنية من بداية الدراسة في مدارس التعليم العام، أو الجامعي أو الكليات والمعاهد والدبلومات، وكذلك تدير بيانات اختبارات المنهج الوطني(الطاهر، 2011).

نماذج معايير الجودة في التربية والتعليم

إن تطبيق الجودة الشاملة في المجال التربوي تتم من خلال عدد من المعايير التي يمكن تحقيقها باستخدام عدد من النماذج المعتمدة على النحو التالي:

أولاً: معايير إدوارد دمنج Edward Deming

تشكل معايير إدوارد دمنج منظومة متكاملة لتحقيق الجودة في التعليم، وتتضمن هذه المنظومة عدداً من النقاط الرئيسية التي وردت في عبدالعزيز (2008) على النحو التالي:

1. وضع هدف دائم لتحسين مخرجات التعلم، بحيث تأتي الجودة أولاً، وتأتي المخرجات بعدها كنتيجة للجودة.

2. التخلص من الاعتماد على التفتيش الشامل، وذلك بالتخطيط للجودة، وجودة تنفيذها، ومراقبة التنفيذ، فالجودة هي الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسة.

3. تبني الإدارة فلسفة تربوية تتماشى مع التغيرات، وتثير الدافعية لدى المتعلمين للتحدي والإبداع وتحمل المسؤولية.

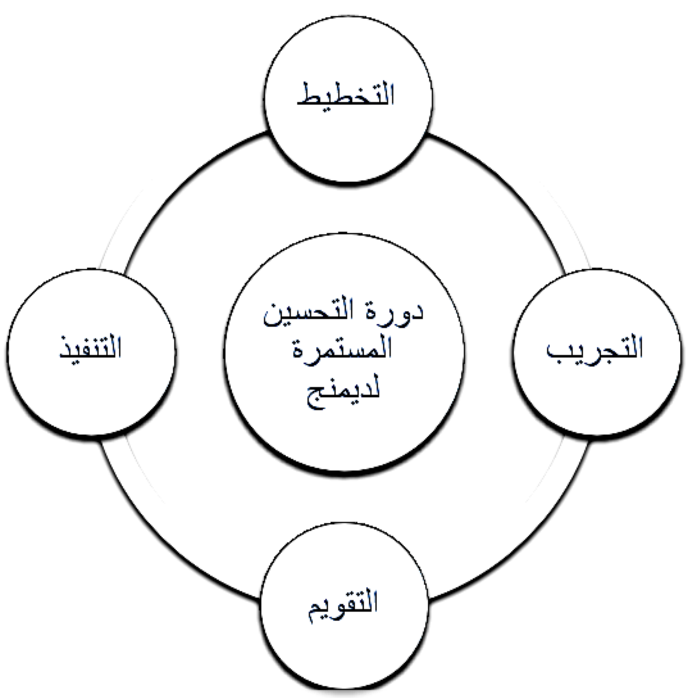
4. إيجاد القيادة الفعالة لمساعدة العاملين على تحسين استخدام التقنيات والإمكانيات المتاحة لتحقيق أداء أفضل يساعد على الإبتكار والإبداع.

5. توفير الأجواء النفسية المريحة للأفراد، والبعد عن سياسة التخويف ليتمكن كل فرد من العمل بايجابية.

6. كسر الحواجز بين الأقسام التعليمية، وتشكيل فرق العمل من مختلف الإدارات والأقسام.

7.نشر ثقافة الجودة بين أفراد المجتمع وتدريبهم على الاهتمام بإحداث عمليات التغيير اللازمة.

8.وضع برامج التدريب المستمرأثناء الخدمة.



شكل (2) دورة التحسين المستمر لدمنج (الدسوقي، 2010).

ويمكن تطبيق مبادئ إدوارد ديمنج في الحقل التربوي من خلال الأخذ بكل مبدأ، ومن ثم النظر بكيفية تفعيله في المجال التربوي على النحو الذي أوردته الحريري (2007) فيما يلي :

المبدأ الأول: وضع هدف مسبق وثابت لتحسين الإنتاج والخدمات :

يمكن تفعيله بالمجال التربوي من خلال تحديد رسالة وقيم أساسية للمؤسسة التعليمية، والتأكد من وعي الموظفين واستيعابهم الكامل لها، وتقييم حاجات الطلبة والحصول على التغذية الراجعة من خريجي المؤسسة بخصوص خبراتهم التعليمية بغرض التحسين، واستخدام الموارد بصورة فاعلة لتحقيق الأهداف السابقة.

المبدأ الثاني: الاعتماد على انتهاج فلسفة جديدة للتطوير:

يتم تفعيل هذا المبدأ من خلال التركيز على ما ينبغي تغييره داخل المؤسسة التعليمية لاعتماد الفلسفة الجديدة، وتنوير الأفراد من معلمين وموظفين كي يمكن تطبيق مبادئ الجودة بفاعلية، وحشد الموارد اللازمة لتدريب المعلمين على مفاهيم الفلسفة الجديدة ومبادئها، وكيفية توظيفها داخل المؤسسة التعليمية.

المبدأ الثالث: التخلص من استخدام أساليب التفتيش والفحص الشامل لتحقيق الجودة:

ويتم تفعيله من خلال التركيز على تحسين عمليات التعليم والتعلم، بدلاً من التركيز على مخرجات التعلم فقط، وفحص عمليات التعلم والتعليم من خلال التغذية الراجعة من الطلبة والخريجين، وليس عبر تقييم الطالب المتعلم أو المقرر الذي قد يكون مضللاً وغير منصف.

المبدأ الرابع: إلغاء عملية ممارسة تقويم الأعمال بناء على السعر فقط:

ويتم تفعيل هذا المبدأ من خلال التوقف عن تعيين الموظفين لمجرد قبولهم بأجور أقل من المستحق، والتخلص من قبول أرخص العروض لشراء المعدات الضرورية للمؤسسة.

المبدأ الخامس: إدخال التحسين المستمر لكل العمليات والأنشطة والخدمات المساعدة:

ويفعّل من خلال الحرص على إدخال الحاسوب وتقنية التعليم المتطورة في الصف لتحسين عملية التعليم والتعلم، وحث الطلبة على استخدامها بعناية وإتقان، وإدخال المقررات والبرامج الجديدة التي تلبي حاجات مختلف شرائح المجتمع.

المبدأ السادس: إنشاء برامج تدريبية في مكان العمل:

ويتم تفعيله من خلال تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين والإداريين وكافة موظفي المؤسسة، ووضع برامج التدريب المناسبة لتلبيتها برؤية مستقبلية واضحة المعالم، والتشديد على ضرورة رفد برامج تدريب المعلمين والإداريين بآخر المستجدات في المجالات التعليمية والتقويمية.

المبدأ السابع: استحداث أساليب جديدة في الإشراف والقيادة الفعالة:

ويتم ذلك من خلال اختيار قادة تربويين يمتلكون الكفاءة في إحداث المطلوب في المؤسسة التعليمية، وتحسين جودة برامجها ومخرجاتها.

المبدأ الثامن: إزالة الخوف عن المرؤوسين:

ويتحقق من خلال ابتكار أساليب جديدة لتقييم الطلبة، والحرص على كشف نواحي القوة والضعف في أداء كافة منسوبي المدرسة وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.

المبدأ التاسع: إزالة العوائق التنظيمية والخلافات داخل المؤسسة:

ويتم تفعيله في النظام التربوي من خلال إيجاد فرص الاتصال والتعاون المستمر بين دوائر المؤسسة المختلفة، والتخلص من المنافسة بين الدوائر لما تتركه من أضرار للموسسة.

المبدأ العاشر: التخلص من الشعارات والتحذيرات والنصائح:

ويفعّل من خلال عدم الاكتفاء بإبلاغ العاملين في المؤسسة بضرورة بلوغ الجودة، بل توفير كل مستلزمات تحقيقها.

المبدأ الحادي عشر: الابتعاد عن وضع الأرقام القياسية للإنتاج:

ويتم تفعيله من خلال عدم تقييم إنجازات المعلمين على أساس الكم فقط بل على أساس مضمونها، ومدى أثرها في تحسين جودة المخرجات والخدمات في المؤسسة.

المبدأ الثاني عشر: إلغاء نظام التقويم السنوي وإزاحة المعوقات التي تعترض حق العامل في التفاخر بعمله:

ويمكن تفعيل هذا المبدأ عن طريق تقديم مكافآت للموظف المتميز في ضوء إنجازاته الفردية في ميدان العمل، وليس بمقارنته بأقرانه في المؤسسة التعليمية، واتباع نظام لتقويم عمل الموظف برؤية مستقبلية ترتكز على تحسين جودة الإنتاج والخدمات في المؤسسة، وليس على المدى القصير.

المبدأ الثالث عشر: إنشاء برامج متماسكة للتعليم والتطوير الذاتي:

ويمكن تفعيله بالحرص على التنظيم المستمر للدورات التدريبية المجانية لموظفي المؤسسة، وتشجيع الموظف باستمرار على تطوير وضعه المهني، وتحسين مهاراته وقدراته في العمل.

المبدأ الرابع عشر: التحسين الدائم لكل العمليات:

ويتم تفعيل هذا المبدأ في المجال التربوي عن طريق توضيح أهمية إحداث التغيير في المؤسسة التعليمية لكافة العاملين فيها، والتأكيد على أن الجودة الشاملة ليست نزوة بل التزام مستمر بتحسين مخرجات التعلم في المؤسسة، والارتقاء بخدماتها إلى الأفضل.

ثانياً : معايير فيليب اتكنسون **Philip Atkinson**

أكد فيليب أتكنسون على مجموعة من المعايير الهامة لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم كما وردت في الدسوقي (2010) على النحو التالي:

1. الالتزام بأداء الأشياء بشكل صحيح (المبدأ المرشد للنجاح).

2. إعداد استراتيجية لإدارة الجوة الشاملة.

3. تدريب المعلمين على كل ما يحتاجونه حاضراً ومستقبلاً.

4. النظم والهياكل من الأمور التي لها دورٌ أساسيٌ في تحسين الجودة.

5. إعطاء الفرصة للأفراد لإبداء الرأي حول كيفية تحسين الأشياء.

6. زيادة الإدارة الأفقية وتشجيع ممارسة تناوب العمل قصير الأجل.

7. التحول من الاستراتيجيات التي تركز على الانتاج إلى الاستراتيجيات التي تركز على الأفراد.

ثالثاً: فيليب كروسبي Philip Crosby

ذكر حمادات (2007) عدد من المعايير الهامة التي يرى فيليب كروسبي ضرورة الأخذ بها عند تطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية وهي :

1. أن يكون هناك إلتزامٌ واضحٌ من الإدارة نحو تحسين الجودة.

2. إيجاد فرق لتحسين الجودة تتكون من ممثلين من كل قسم داخل المؤسسة.

3. إيجاد مقياس للجودة لمعرفة إن كان هناك مشكلات حالية أو محتملة حول عدم مطابقة المنتج للمواصفات المطلوبة.

4. تحديد تكلفة تقييم الجودة، وتوضيح كيفية استعمالها كأداة في الإدارة.

5. زيادة مستوى معرفة كافة الموظفين في المؤسسة عن الجودة واهتمام كل منهم بتحسينها.

6. اتخاذ إجراءات لحل المشكلات التي قد توجد في الخطوات السابقة.

7. تدريب المديرين بشكل فعال لأداء دورهم في عملية تحسين الجودة.

8. تشجيع الأفراد والجماعات داخل المؤسسة على وضع أهداف لهم لتحسين الجودة.

9. تقدير جهود كل الموظفين الذين يشاركون في برنامج تحسين الجودة.

وتعتبر الحريري (2007) أن معايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم، تتناول كل ما يعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية بكل أبعادها وبشكل مستمر ومتكامل، وهذه تشمل ما يلي :

1. المعايير المرتبطة بالتلميذ: وهذه المعايير تشمل نسبة أعداد التلاميذ إلى المعلمين، ونوعية ومستوى الخدمات التي تقدم لهم، ومتوسط تكلفة التلميذ، ومستوى دافعية التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم على التعلم.

2. المعايير المرتبطة بالمعلمين: تتعلق هذه المعايير بالكفايات المهنية والمواصفات الشخصية للمعلمين، ومدى احتياج المدرسة للعدد اللازم، كما أنها تتعلق بمدى مساهمة المعلمين في تقديم الخدمات المجتمعية، واحترامهم لتلاميذهم وأولياء أمورهم.

3. المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية: تحتوي هذه المعايير على جودة المناهج وأصالتها ومضمونها، ومدى ارتباطها بالواقع وقابليتها للتطبيق، وطريقة وأسلوب عرضها للمعلومات والأنشطة، وإلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية.

4. المعايير المرتبطة بالإدارة المدرسية: تشتمل هذه المعايير على دقة اختيار القيادات وتدريبهم، ومدى اهتمامها بالعلاقات الإنسانية الجيدة والإتصال الفعال، وعلى مدى اهتمام والتزام القيادات بالجودة والبحث المستمر عن المستجدات.

5. المعايير المرتبطة بالإدارة التعليمية: تتعلق هذه المعايير بتوفير المبنى المدرسي الموافق للشروط السليمة، وتوفير بيئة صفية سليمة، ومدى استفادة التلاميذ من المرافق كافة كالمكتبة والصالة الرياضية والمختبرات والتجهيزات المتكاملة، إضافة إلى المساعدات وحجم الاعتمادات المادية المخصصة لكل مدرسة.

6. المعايير المرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع : هذه المعايير تتعلق بما تقدمه المدرسة من خدمات تلبي احتياجات المجتمع المحلي ومدى مشاركتها في حل مشكلاته، ومقدرتها على مد جسر التواصل بينها وبين المجتمع، وذلك بربط التخصصات بطبيعة واحتياجات المجتمع، والتفاعل الإيجابي البناء بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية والمجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية.

الأطر المفاهيمية في جودة التعليم الثانوي

إن لكل مجتمع نظام تعليمي خاص به يتكون من سلم تعليمي يبدأ من رياض الأطفال، وينتهي بالتعليم الجامعي العالي، وخلال هذه المراحل التعليمية يمر المتعلم بعمليات النمو الجسمي والنفسي والعقلي والإجتماعي، وفي سن المراهقة الذي يبدأ من عمر الخامسة عشرة تقريباً، والذي يقابل مرحلة التعليم الثانوي يكتشف المتعلم مكوناته الذاتية، لذا تكتسب تلك المرحلة منزلة خاصة وطابعاً مميزاً في تاسيس المتعلم وإعداده لما يلي تلك المرحلة من المراحل التعليمية المختلفة، ويتوسط التعليم الثانوي في السلم التعليمي بين المرحلة الأساسية أو الإبتدائية والمتوسطة وبين المرحلة الجامعية، ويضم مدارس للتعليم الثانوي العام والثانوي التجاري والثانوي الفني والمهني، ومدة نظام التعليم الثانوي في الغالب ثلاث سنوات، تكون السنة الأولى إعداداً عاماً أما السنتان الأخيرتان فينقسم فيها التعليم إلى قسمين، أدبي وعلمي.

أهمية الجودة في التعليم الثانوي

إن نوعية التعليم الجيد ترتكز على مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات، يتم من خلالها توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم في مختلف المجالات لتحقيق التحسين المستمر للأهداف التربوية والتعليمية، وبالتالي فإن هناك عدداً من الفوائد التي يمكن أن تتحقق في حالة تطبيق الجودة في التعليم الثانوي، تلك الفوائد التي يلخصها الفتلاوي (2008) بالنقاط التالية:

1. تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف الاختصاصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم.
2. دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات الطلبة.
3. تنمية العديد من القيم خصوصاً تلك التي تتعلق بالعمل الجماعي.
4. أداء الأعمال والخدمات التعليمية بشكل صحيح.
5. تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد المتعلم معرفياً ومهارياً ووجدانياً.
6. تحسين سمعة المؤسسات التربوية والتعليمية والعاملين بها من إداريين ومعلمين وطلاب، من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

7. المساعدة على توفير الهدر التربوي من تسرب وضعف للمستوى التحصيلي.

وبالتالي فإن تطوير التعليم الثانوي يتطلب الاهتمام بمعايير جودة هذا النظام، والأخذ بهذه المعايير لغرض:

1. بيان الأهداف المتوقع من النظام الثانوي تحقيقها.

2. معرفة المعايير والمواصفات التي ينبغي مراعاتها في عناصر نظام التعليم الثانوي من مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

3. تحويل تلك المعايير إلى آليات تطبيقية تكون أساسية في أداء الخدمات المختلفة لعناصره.

4. ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين من الخدمة التعليمية إلى مواصفات ومعايير وأهداف محددة.

5. وضع الخطط الدراسية الكفيلة للانتقال من البنية التعليمية السابقة إلى اللاحقة بعد فترة انتقالية تجريبية مرنة.

6. تحويل الخطط إلى برامج عمل تساعد على توليد ومساندة الممارسات الجديدة لتنظيم عمليتي التعليم والتعلم الموجه نحو الطالب مع استخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيط.

7. التحكم في الصعوبات التي تواجه نظام التعليم الثانوي والعمل على تذليلها وحلها بمسؤولية وبمشاركة تعاونية من المستفيدين داخلياً وخارجياً.

8. إثبات ما تم القيام به من ترتيبات وإجراءات وأنشطة، بمعنى الاحتفاظ بالسجلات المناسبة والقيام بأعمال التدقيق والمراقبة الداخلية للتحقق مما تم تنفيذه.

معوقات تطبيق الجودة الشاملة

يرى صيام (2005) أن هناك بعض الصعوبات التي قد تعوق إدارة المدرسة في تحقيق أسلوب الجودة الشاملة، وأبرز هذه المعوقات:

1. المركزية في اتخاذ القرارات التربوية، فالجودة الشاملة تتطلب المرونة والسرعة مما يستوجب تطبيق اللامركزية في الإدارة.

2. التركيز على تقييم الأداء وليس على القيادة الواعية التي تساعد على جودة العمل.

3. تسيب العاملين وعدم التزام بعضهم في أداء ادوارهم بالمدرسة على الوجه المطلوب.

4. عدم توفر الكوادر المدربة والمؤهلة في مجال الجودة الشاملة في العمل التربوي.

5. قلة التمويل المالي، فتطبيق الجودة الشاملة في المجال التربوي يتطلب ميزانية كافية.

6. الإرث الثقافي والاجتماعي هو ثقل الموروث التربوي التقليدي وعدم تقبل أساليب التطوير والتحسين.

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية التي تناولت المدرسة الإلكترونية

دراسة بدارنه (2006) والتي هدفت إلى معرفة واقع المدرسة الإلكترونية كما يراها معلمو مديرية تربية إربد الأولى، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية إربد الأولى وعددهم (4843) معلماً ومعلمة وتكونت عينة الدراسة من (650) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية إربد الأولى ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (56) فقرة مقسمة على ستة مجالات رئيسية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ترتيب تلك المجالات تنازلياً على النحو الآتي :

1. مجال المعوقات التي تعترض التعليم الإلكتروني.
2. مجال فوائد التعليم الإلكتروني وميزاته.
3. مجال دور الإدارة المدرسية في المدرسة الإلكترونية.
4. مجال الدورات التدريبية.
5. مجال البيئة التعليمية والتسهيلات المادية.
6. مجال دور المعلم في المدرسة الإلكترونية.

وأشارت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع المدرسة الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، في حين لا يوجد أثر لمتغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي).

دراسة الأسمري(2010) والتي هدفت الي الكشف عن واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.و التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية . تحديد متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وزيادة الوعي تجاه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الإدارة المدرسية، والإسهام في تطوير الإدارة المدرسية، من خلال توظيف المديرين لتطبيقات الإدارة الإلكترونية. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية

الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرياض، و كان عددهم(193) مديراً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي و الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض ضعيفة، وأن هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

دراسة الشناق ودومي (2010) والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة الفيزياء الذين يدرسون الصف الأول الثانوي العلمي وعددهم (38) معلما ومعلمة و(391) طالباً يدرسون في نفس الصف، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درّسوا مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في مدارس محافظة الكرك، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

2. حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة خلوف (2011) والتي هدفت إلى تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية وعددهم (652) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (322) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

1. هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية.

2.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لا يوجد أثر لمتغير الخبرة.

دراسة الكبيسي وفرحان (2012) والتي هدفت إلى : التعرف على التأثير الإيجابي والسلبي لاستخدام تقنيات المعلومات في العملية التعليمية، والتعرف على أهم المعايير والمتطلبات للاستفادة من تقنيات المعلومات في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو تدريس من مختلف الكليات العلمية و الإنسانية أثناء تواجدهم في الدورات التأهيلية التي تقام في مركز طرائق التدريس والتعليم المستمر على مدار السنة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم لأنه أصبح شرطاً جوهرياً لبقاء المؤسسات التربوية والتعليمية وعدم إخفاقها في تحقيق أهدافها.

2. توجد إيجابيات متعددة لاستخدام التقنيات الحديثة كاحتوائها على العديد من محفزات التعلم وتعدد مصادر المعلومات.

3. توجد بعض السلبيات لاستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل العزلة، والاندماج الثقافي وتهديد تأثير الكتاب الورقي.

دراسة العيد والمزين (2013) والتي هدفت إلى معرفة دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (156) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في قطاع غزة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

1. إدراك المعلمين لأهمية التخطيط الجيد عند توظيف التكنولوجيا الإلكترونية في المدرسة المستقبلية.

2. اهتمام المعلمين بالتعليم الإلكتروني في مدرسة المستقبل وحرصهم على إظهار توجههم نحو الجانب التنفيذي نحو إصلاح مدرسة المستقبل.

3. امتلاك المعلمين نظرة مستقبلية بعيدة المدى نحو إدراك أهمية توظيف التكنولوجيا الإلكترونية في التقويم لصالح مدرسة المستقبل.

4. عدم وجود أثر لمتغير الخبرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت المدرسة الإلكترونية

دراسة كلارك (Clrak, 2001) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات وقضايا المدارس الإفتراضية، حيث أجريت الدراسة على المدارس الإلكترونية في الولايات المتحدة. قدمت هذه الدراسة خلاصة تحليل نشاطات واتجاهات المدارس الإلكترونية في المؤسسات التعليمية والتي تقدم مواد دراسية عبر الشبكة العالمية للمعلومات أو الطرق المعتمدة أو الشبكة العالمية في الولايات المتحدة. وقامت الدراسة بتحليل الاتجاهات المعتمدة بواسطة شبكة الإنترنت في المدارس الموافق عليها من قبل الدولة المعتمدة محلياً وعددها (44). وخلصت الدراسة إلى أن الاتجاه مستمر في التحول من المدارس التقليدية إلى المدارس الإلكترونية التي تقدم مواد تعليمية أساسية.

دراسة كارميكال و بروكتر (Carmicael & Procter, 2006) والتي هدفت إلى معرفة درجة اعتماد المعلمين على تكنولوجيا المعلومات المتاحة في المدارس في ممارساتهم الصفية وفي اكتساب مهارات التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (269) معلماً في المملكة المتحدة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. اعتماد نسبة كبيرة من المعلمين على تكنولوجيا المعلومات في العديد من الممارسات الصفية.

2. احتياج المعلمين إلى تطوير ممارساتهم المهنية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الممارسات الصفية.

3. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في بعض المدارس لا زالت دون المستوى المطلوب لتحقيق الهدف من ممارسات التعلم الذاتي باستخدام تلك التكنولوجيا.

دراسة باركر (Barker, 2007) التي هدفت إلى التعرف على أهم معايير الجودة الشاملة لتطبيقات للتعليم الإلكتروني في كندا، ودورها في حماية المستخدم. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن كندا تعنى بشكل كبير في تحسين معايير الجودة في تقنيات التعليم الالكترونية، وأن معايير الجودة تلائم توجه المستخدمين.

دراسة ايفو (Evoh, 2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي ستواجهها مبادرة نيباد للمدارس الإلكترونية. استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي، وتمثلت عينة الدراسة من جميع المدارس المستهدفة في المبادره وعددها(96) مدرسة في(16) دولة واستخدمت المقابلة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن مشروع المدارس الإلكترونية كان قابلاً للنجاح والتطبيق إذا حصل على الدعم من الحكومات الأفريقية.

دراسة بالدوين وويب (Baldwin & Weeb,2011) والتي هدفت إلى تشخيص واقع الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في السنة النهائية في كليات الطب في المملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (21) مدرسة طبية في المملكة المتحدة،، وقد اعتمد الباحثان على الملاحظة والإستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت والفيديو والوسائل التكنولوجية المختلفة في التدريس يمثل الجزء الأساس من الموارد التعليمية الممنوحة للطلبة في (15) مدرسة من تلك المدارس، في حين لا زالت (6) مدارس تعتمد بشكل كبير على المصادر والطرق التقليدية في عمليات التدريس.

دراسة نيقوا وآخرون (Nyagowa & Etal, 2011) هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم أسباب نجاح وتطور نموذج المدارس الإلكترونية في كينيا، وتقييم أثر بناء المدارس الالكترونية في المخرجات التعليمية في كينيا. تكون مجتمع الدراسة من معلمي وطلاب ست مدارس في كينيا وكان عددهم (5186)وتكونت العينة من (1508) معلماً وطالباً استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتوصلت الدراسة إلى نجاح استخدام نموذج المدارس الالكترونية، وذلك لكونها تركز على جودة الاتصال، وكذالك جودة القيمة والمعلومات.

ثالثاً : الدراسات العربية التي تناولت الجودة الشاملة:

دراسة آل مداوي (2007) والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من (13) مديراً و (17) مديرة و (36) وكيل مدرسة و (46) وكيلة مدرسة للمرحلة الثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المتطلبات الأساسية التي تساعد الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي على تطبيق الجودة الشاملة : نشر ثقافة الجودة، ومراقبة تطبيق الجودة، والقيادة الفعالة، والتقويم المستمر لأداء العاملين، والتدريب المستمر للعاملين، والتطوير التنظيمي، واستخدام التقنيات الحديثة التي تتطلبها الجودة الشاملة.

دراسة أبو عبدة (2011) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها،وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة نابلس والبالغ عددهم (227) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدارسة من (132) مديراً ومديرة في مدارس محافظة نابلس في فلسطين، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس في جميع المجالات.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدارسة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات.

دراسة الشهري(2012) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام والتعرف على أهم التطلعات المستقبلية للتغلب على تلك المعيقات، وتكون مجتمع الدراسة من (540) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (244) مديراً من

مديري مدارس التعليم العام في محافظة جدة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن أكثر المعوقات التي تواجه إدارة الجودة الشاملة كانت المعوقات التنظيمية، ثم المعوقات المادية، ثم المعوقات البشرية.

2. إن أبرز المعوقات التنظيمية كانت قلة اطلاع العاملين على التجارب التي تم تطبيقها في الجودة الشاملة داخل المملكة وخارجها.

3. إن أبرز المعوقات المادية عدم وجود الموارد المالية الكافية.

4. إن أبرز المعوقات البشرية كانت قلة استقطاب خبراء في مجال الجودة الشاملة لتدريب العاملين.

5. تشجيع الابتكار والتجديد في حل المشكلات.

6. توفير الأجهزة والمعامل التعليمية اللازمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة القرني (2012) والتي هدفت إلى التعرف على واقع إدارة المدرسة الثانوية القائمة على نظام المقررات ’ والتعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تلك المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية القائمة على نظام المقررات والبالغ عددهم (31) مديراً و (27) مديرة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية القائمة على نظام المقررات تطبق بدرجة عالية

2. إن أبرز مظاهر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تلك المدارس تكمن في دعم المدير العمل بروح الفريق الواحد، واعتماده على المرونة في اتخاذ القرار.

3. إن أبرز المعوقات كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة، ومركزية اتخاذ القرار في الإدارة التعليمية.

دراسة الرشود (2012) والتي هدفت إلى التعرف على واقع أداء المدارس الأهلية بمدينة الرياض في ضوء إدارة الجودة الشاملة والمعوقات التي تواجهها والمقترحات التي تساهم في تطويرها، وتكونت عينة الدراسة من (33) مديراً و (597) معلماً في مدارس مدينة الرياض، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن واقع أداء المدارس الأهلية بمدينة الرياض في ضوء إدارة الجودة الشاملة كانت بدرجة عالية.

2. إن أبرز المعوقات كانت المركزية في صنع واتخاذ القرار الإداري.

3. إن أبرز المقترحات استخدام التقنيات الحديثة في دعم العمليات التعليمية والإدارية التي يتطلبها تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

رابعاً: الدراسات الأجنبية التي تناولت الجودة الشاملة

دراسة مارتن وجوكر ومارتن (Martin& Jucker and Martin,2009) والتي هدفت إلى تقييم التطورات الراهنة في مجال ضمان الجودة وتحسين قطاع التعليم في المملكة المتحدة، ومدى مساهمة العمليات الحالية في تعزيز التنمية المستدامة، وتكونت عينت الدراسة من (300) معلم وقد تم الاعتماد على الاستبانة وبطاقات الملاحظة والمقابلات لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن التعليم الذي يحقق التنمية المستدامة أصبح هو الاتجاه السائد لدى أصحاب المصلحة والمستفيدين من مخرجات ذلك التعليم.

2. إن معايير الممارسات الجيدة في عملية التعليم تحتاج إلى أن تكون أكثر وضوحاً، وهذا هو صلب المشكلة حيث إنه لا يوجد اتفاق عام بين المؤسسات المعنية على ما يمكن أن يشكل الممارسة الصحيحة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

3. إن هناك نوعين من العمليات المميزة التي تحتاج إلى المزيد من التفصيل هما: عملية تحديد الممارسات الجيدة، وعملية تبادل ونقل الممارسات الجيدة.

4. إن البحوث التي تناولت كلتا العمليتين السابقتين لا زالت دون المستوى المطلوب.

دراسة جي و إدريس (Idris& Jie ,2009) والتي هدفت إلى تقييم أثر إدارة الجودة الشاملة على جاذبية المكان للدراسة في الجامعات الماليزية، وتكونت عينة الدراسة من (115) طالباً في ثلاث جامعات ماليزية،وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن التركيز على جودة الخدمة وتلبية احتياجات الطلبة يؤثر بشكل إيجابي على جاذبية المكان للدراسة.

2. إن التخطيط لاستراتيجيات التسويق الخاصة بالجامعات الماليزية يجب أن تنطلق من تلبية احتياجات الطلبة وتحقيق النمو المستمر لهم

دراسة ستيلا (Stella , 2009) والتي هدفت إلى تقييم أثر الجودة الشاملة على أداء العاملين في المدارس الثانوية في غانا، من خلال تقييم ممارسة إدارة الجودة الشاملة وتوفر مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في المدرسة، وتحديد التحديات في تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في تلك المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (113) من العاملين في المدارس الثانوية في غانا وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانات والمقابلات والملاحظة، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. كان إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم إدارة الجودة الشاملة بدرجة عالية.

2. إن ثقافة الجودة هي التي أضفت الطابع المؤسسي على عمل المدرسة وهي التي توجه تحركات العاملين في أداء أعمالهم.

3. إن الحوافز المادية والمعنوية توفر سبيلاً ناجحاً لتحفيز العاملين داخل المدارس الثانوية في غانا.

دراسة آينا (Aina , 2012) والتي هدفت إلى فحص عناصر إدارة الجودة الشاملة والأساليب المختلفة في تعزيز الممارسات التعليمية في البيئة الصفية في مدارس نيجيريا، وقد شملت عينة الدراسة على (165) معلمين وقد تم الاعتماد على الاستبانات كأداة لجمع المعلومات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. أشارت نتائج الدراسة إلى انتقال دور المعلم من كونه محاضراً في الطريقة التقليدية إلى كونه ميسراً لعملية التزود بالمعرفة وفق مفهوم الجودة الشاملة.

2. إن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم يمكن الطالب من المشاركة في العملية التدريسية داخل الصف بعيداً عن الحفظ والتلقين ويحفزهم ليصبحوا متعلمين مدى الحياة.

3. إن أنموذج التعليم الذي يعتمد على أدوات الجودة الشاملة ومبادئها لتعزيز التدريس وعمليات التحسين المستمر في الممارسات الصفية يمكن أن يؤدي إلى مخرجات ذات جودة عالية وموثوق بها.

4. إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم تتطلب استراتيجيات تدريس مختلفة من شأنها إيجاد أفضل الطرق لفهم الطلبة، وهذا يبقي المعلومة أطول فترة ممكنة في أذهان الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة

أولاً: تلتقي هذه الدراسة مع دراسة كل من بدارنة (2006)، و خلوف (2011)، و الشناق ودومي (2010)، و الكبيسي وفرحان (2012)، و العيد والمزين (2013)، وكارميكال وبروكتر(2006)، و بالدوين وويب (2011)، و كوسارتسك وشيرنيشوفا (2013)، و دراسة ايفو (Evoh, 2007)، و دراسة نيقوا وآخرون (Nyagowa & Etal, 2011)، و دراسة دراسة كلارك (Clrak, 2001) في إطارها العام الذي يتمحور حول المدرسة الإلكترونية وعناصرها ومكوناتها المختلفة والمعوقات التي قد تحول دون تطبيقها، وتم الإستفادة منها في إثراء الإطار النظري للأطروحة، وفي تطوير أداة الدراسة.

ثانياً: تلتقي هذه الدراسة مع دراسة كل من الشهري (2012) و القرني (2012) والرشود(2012) وآل مداوي (2006) وأبو عبدة (2011) و مارتن وجوكر ومارتن (2009) وجي و إدريس

(2009) وستيلا (2012) و آينا (2012) في كونها تتناول موضوع إدارة الجودة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيق هذا المدخل الإداري الحديث في العملية التربوية والتعليمية.

ثالثاً: تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة اعتبارات رئيسة أهمها:

اولاً: الأهداف التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها وهي:

1. تعرف درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.
2. تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \leq$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة التي تعزى لمتغيرات(نوع العمل والخبرة والجنس).
3. تقديم تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.
4. تقديم بعض الاقتراحات من أجل تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: حدودها البشرية والزمنية والمكانية على النحو الآتي :

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري و معلمي المدارس الثانوية الحكومية في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

-الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2013-2014م

ثالثاً: تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث- حيث إن الكثير من الدراسات بحثت في التعليم الإلكتروني بشكل عام، أما هذه الدراسة فقد جاءت لتتخصص بالمدرسة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، لأنّ الوعي في مفهوم المدرسة الإلكترونية يعتبر الخطوة الأولى في سبيل نجاح هذا النمط الجديد، ويعكس توجهات المعلمين نحو العمل على إنجاح تطبيق هذه التقنية الجديدة التي تسعى إلى تطوير المعلم السعودي لمواكبة العصر الحديث ومواكبة التطورات التي

تمت في المدارس، ورفد العاملين ومتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم بالواقع العملي في المدارس المطورة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ووصفاً لمجتمعها، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات التي تم استخدامها، والمجالات التي اشتملت عليها، واجراءات إيجاد الصدق والثبات، والمعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التطويري Descriptived Developmental Approach الذي يتضمن مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة، واتبعت الدراسة المراحل التالية :

المرحلة الأولى

تم في هذه المرحلة جمع الأدب النظري المتعلق بالتصور من الأدب العالمي والعربي والذي يشمل على معلومات وافية عن التعليم الالكتروني والمدرسة الالكترونية، والجودة الشاملة في التعليم ومعاييرها وكافة المواضيع والمعلومات ذات الصلة بعنوان الدراسة التي تسهم في تكوين فكرة كاملة يمكن الاعتماد عليها في صياغة المرحلة الثانية من المراحل التي اتبعتها الدراسة.

المرحلة الثانية

تم في هذه المرحلة فرز الأسس النظرية للتصور بكافة أبعادها ومتغيراتها من خلال الاعتماد على ما ورد من معلومات في المرحلة السابقة ومن خلال الخلفية النظرية التي كونها الباحث عبر الاطلاع على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة.

المرحلة الثالثة

تناولت هذه المرحلة وصفاً لمجتمع الدراسة، وكيفية اختيار العينة، ووصفا لأداة الدراسة التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة، إضافة إلى وصف دقيق لإجراءات تطبيقها، وتصميمها، والمعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات واستخراج النتائج،وكان ذلك على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية في منطقة المدينة المنورة التعليمية في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (176) مديراً ومديرة و(4970)معلما ومعلمة. ويشير الجدول رقم (1) إلى توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها :

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

العدد	نوع العمل	الجنس		الخبرة		
				أقل من 5	من 5 الي اقل من10 سنوات	أكثر من10
176	مديرو المدارس	ذكر	94	23	30	41
		أنثى	82	19	35	28
4970	المعلمون	ذكر	2070	850	700	520
		أنثى	2900	1013	923	964

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية كافة والبالغ عددهم(176) مديراً ومديرة و تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (497) من المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية بما نسبته 10% ليصبح عدد أفراد العينة (673) فرداً، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

جدول(2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات الجنس ونوع العمل و الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	301	673
	أنثى	372	
نوع العمل	مدير	176	673
	معلم	489	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	229	673
	5 إلى أقل من 10 سنوات	227	
	أكثر من 10 سنوات	217	

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانه خاصة تم بواسطتها جمع المعلومات عن درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية وفق معايير الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيها وتكونت الاستبانة من (65) فقرة، كل فقرة تقاس بمقياس خماسي على النحو التالي: متوفرة دائماً، متوفرة غالباً، متوفرة أحياناً، متوفرة نادراً، غير متوفرة اطلاقاً.

وصف أداة الدراسة

الجانب الأول: صياغة الفقرات وإعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وصياغة الفقرات التي يتم من خلالها تشخيص مدى توفر خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في بمنطقة المدينة المنورة، وقد اشتملت الاستبانة على خمسة مجالات و(75) فقرة، والملحق رقم (1) يبين ذلك.

الجانب الثاني: صدق أداة الدراسة

اعتمد الباحث صدق المحتوى لهذه الأداة من خلال عرضها على (14) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية والمختصين في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، وذلك لإبداء رأيهم في كل فقرة من ناحية (مناسبة الفقرة، وضوح الصياغة، وانتماء الفقرة)، وتم الأخذ بآراء المحكمين من حيث الحذف أو التعديل أو الإبقاء لأي فقرات أداة الدراسة والملحق رقم (2) يبين ذلك، ومن ثم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية، وبعد أن تم الإبقاء على الفقرات التي نالت (80%) من موافقة المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (65) فقرة، والملحق رقم (3) يبين ذلك.

الجانب الثالث: بعد مرحلة تعديل الاستبانة أمست الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية القابلة للتطبيق مكونة من (65) فقرة تم توزيعها على خمسة معايير رئيسة هي:

المعيار الأول: تخطيط وتصميم المواقف التعليمية واشتمل على (14) فقرة.

المعيار الثاني: توفير المناخ التعليمي المناسب واشتمل على (12) فقرة.

المعيار الثالث: التقويم والمتابعة واشتمل على (14) فقرة.

المعيار الرابع: التعلم الذاتي واشتمل على (14) فقرة.

المعيار الخامس: التنمية المهنية للعاملين واشتمل على (11) فقرة.

الجانب الرابع :ثبات أداة الدراسة :

بعد تجهيز الاداة في صورتها النهائية تم تطبيقها على (30) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة، والجدول رقم (3) يبين قيم معاملات الثبات لمعايير أداة الدراسة.

جدول(3)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المعيار	معامل الثبات
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	0.92
توفير المناخ التعليمي المناسب	0.91
التقويم والمتابعة	0.91
التعلم الذاتي والتحفيز	0.95
التنمية المهنية للعاملين	0.95
الكلي	0.98

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)

العمل: وله مستويان: (مدير، معلم)

الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:

1. أقل من (5) سنوات 2. من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 3. (10) سنوات فأكثر

المتغير التابع: تصورات أفراد عينة الدراسة حول درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.

الإجراءات

تم إجراء البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم الحصول على خطاب رسمي من رئاسة الجامعة الأردنية موجهاً إلى الملحقية الثقافية السعودية بتسهيل مهمة الباحث على تطبيق أداة الدراسة، كما هو موضح في ملحق رقم (5)، وعلى ضوء ذلك تم مخاطبة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة في الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة كماهو موضح في الملحق رقم (6) بعد ذلك خاطبت الإدارة مكاتب التربية والمدارس الثانوية، وذلك لتسهيل مهمة الباحث بتوزيع وتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة كما هو موضح في الملحق رقم (7). وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية بواقع (673) استبانة وتم استرجاعها كاملة معبأة من قبل عينة الدراسة، وتم استبعاد(8) استبانات لعدم صلاحيتها ليصبع العدد (665) استبانة، وبعد ذلك تم تفريغ الاستبانات من خلال الحاسب الآلي.

ثانياً: قام الباحث بتوزيع الأداة وجمعها وتفريغها وتحليلها وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ 1435/5/29هـ.

ثالثاً: قام الباحث بدراسة النتائج كل سؤال على حدة.

رابعا: قام الباحث بمناقشة النتائج وعمل التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة ؟ قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغيرات (نوع العمل والخبرة والجنس)؟ قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثلاثي.

للاجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بتقديم تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي لتحديد درجة استجابات أفراد عينة الدراسة وفق التوزيع الآتي:

متوفرة دائماً	متفرة غالباً	متوفرة احياناً	متوفرة نادراً	غير متوفرة إطلاقاً
5	4	3	2	1

وتم تحديد درجة التقدير وفق المعادلة الآتية:

الحد الأعلى لدرجة الاستجابة – الحد الأدنى لدرجة الاستجابة ÷ 3

1.33=3÷ 4 =1-5

- منخفض إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33)

- متوسط إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من أو تساوي (2.33) وأقل من (3.67)

- مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي (3.67)

المرحلة الرابعة :

تقديم التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة.

المرحلة الخامسة:

للتحقق من صدق التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة تم عرض التصور على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للحكم على إمكانية تطبيقه.والملحق رقم(4) يبين ذلك، وقد خرج التصور بشكله النهائي بدون أي تعديل عليه، والملحق رقم (5) يبين ذلك.

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة

السؤال الأول: ما درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة لكل بعد وفقرة، والجداول (4.5.6.7.8.9) تبين نتائج ذلك، وعلى النحو الآتي.

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة،مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

رقم المعيار	اسم المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	التقويم والمتابعة	2.88	1.05	1	متوسط
4	التعلم الذاتي والتحفيز	2.71	1.14	2	متوسط
5	التنمية المهنية للعاملين	2.67	1.17	3	متوسط
1	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	2.59	1.02	4	متوسط
2	توفير المناخ التعليمي المناسب	2.59	1.07	4	متوسط
الكلي		2.69	1.00		متوسط

يتبين من الجدول (4) أن جميع المعايير كان درجة تقديرها متوسطاً، وأكبر تقدير كان لمعيار التقويم والمتابعة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.88) بانحراف معياري (1.05)، وكان أقل تقدير لمعياري (توفير المناخ التعليمي المناسب و تخطيط وتصميم المواقف التعليمية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (2.59)، بإنحراف معياري (1.07) و(1.02) على التوالي، وكان التقدير الكلي لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة متوسطاً، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.69) بانحراف معياري (1.00).

أولاً: معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية،مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
5	تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني.	3.30	1.49	1	متوسط
6	إنشاء بريد إلكتروني خاص لكافة منسوبي المدرسة.	3.17	1.59	2	متوسط
2	تصميم موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية.	3.02	1.55	3	متوسط
7	إنشاء حساب خاص للمدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعية.	2.83	1.61	4	متوسط
14	توفير قاعدة بيانات إلكترونية لكافة الأمور المتعلقة بعمل المدرسة.	2.82	1.46	5	متوسط
4	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي	2.80	1.41	6	متوسط
1	وضع خطة استراتيجية لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في	2.73	1.37	7	متوسط

	المدرسة.				
13	وضع الخطط التي تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.	2.56	1.39	8	متوسط
12	نشر الوعي بين كافة منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي حول مفهوم المدرسة الإلكترونية.	2.50	1.42	9	متوسط
10	تصميم الأنشطة التعليمية الإثرائية وتحميلها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.	2.50	1.45	9	متوسط
11	تصميم دليل إرشادي لاستخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.	2.21	1.38	11	منخفض
3	استحداث المكتبة الإلكترونية.	2.03	1.35	12	منخفض
9	تحميل كافة المقررات الإلكترونية على موقع المدرسة	1.96	1.34	13	منخفض
8	تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية.	1.88	1.29	14	منخفض

يتبين من الجدول(5) أن الفقرات (11،9،8،3) كان درجة تقديرها منخفضاً، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسطاً، وكان أكبر تقدير للفقرة (تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.30) بإنحراف معياري (1.49)، وكان أقل تقدير للفقرة (تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1.88) بانحراف معياري (1.29).

ثانياً: معيار توفير المناخ التعليمي المناسب

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار توفير المناخ التعليمي المناسب،مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
17	تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة.	3.09	1.57	1	متوسط
21	توظيف التكنولوجيا في تصميم الدروس وعرضها.	3.04	1.35	2	متوسط
24	إتاحة الفرصة أمام ولي الأمر للدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة ومتابعة أبنائه.	2.89	1.49	3	متوسط
26	ربط المدرسة إلكترونياً بكافة الجهات ذات العلاقة في المدرسة.	2.83	1.58	4	متوسط
19	توفير بيئة تعليمية تفاعلية مشوقة مدعمة بالصوت والصورة.	2.73	1.42	5	متوسط
15	تصميم نظام معلومات إلكتروني خاص بالطلبة والمعلمين.	2.65	1.52	6	متوسط
16	توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة اللازمة لتطبيق المدرسة الإلكترونية.	2.54	1.49	7	متوسط
23	توفير كافة التسهيلات المادية (المرافق والمختبرات والقاعات الإلكترونية).	2.45	1.36	8	متوسط
22	فتح خطوط التواصل بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعية.	2.34	1.36	9	متوسط
18	ربط قواعد البيانات التعليمية بالمكتبة الإلكترونية ومراكز التعلم الافتراضية.	2.27	1.43	10	منخفض
20	تغذية موقع المدرسة الإلكتروني بالمراجع المتخصصة لكل مبحث دراسي.	2.18	1.39	11	منخفض
25	تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية.	2.06	1.35	12	منخفض

يتبين من الجدول(6) أن الفقرات (18،20،25) كان درجة تقديرها منخفضاً، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسطاً، وكان أكبر تقدير للفقرة (تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.09) بانحراف معياري (1.57)، وكان أقل تقدير للفقرة (تفعيل

خدمة المكتبة الإلكترونية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.06) بانحراف معياري (1.35).

ثالثاً: معيار التقويم والمتابعة

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التقويم والمتابعة،مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
32	إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.	3.61	1.52	1	متوسط
40	رصد حضور وغياب الطلاب إلكترونياً.	3.36	1.55	2	متوسط
29	وضع المعايير الإلكترونية المناسبة لرصد درجات الاختبار وتصحيحها.	3.29	1.51	3	متوسط
33	عرض جداول الاختبارات عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.	3.20	1.62	4	متوسط
35	إعطاء واجبات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين كافة المستهدفين بعملية التقويم	3.15	1.44	5	متوسط
30	الاحتفاظ بأدوات التقويم السابقة في ملفات إلكترونية.	3.06	1.53	6	متوسط
27	إعداد ملفات إلكترونية خاصة بمتابعة كل فرد من منسوبي المدرسة.	2.97	1.55	7	متوسط
31	تصميم أدوات التقويم الإلكترونية المتعلقة بكافة أغراض التقويم.	2.87	1.48	8	متوسط
28	توظيف تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في وضع الاختبارات و مقاييس الأداء الخاصة بالمدرسة.	2.76	1.45	9	متوسط
38	توظيف نتائج التقويم إلكترونياً في عملية تحسين أداء كافة منسوبي المدرسة.	2.59	1.42	10	متوسط
37	الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تحليل نتائج عمليات التقويم الإلكترونية.	2.53	1.41	11	متوسط
36	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة نواحي القصور لدى كافة منسوبي المدرسة.	2.51	1.35	12	متوسط
34	استقبال ملاحظات الطلاب المتعلقة بعملية التقويم إلكترونيا.	2.37	1.49	13	متوسط
39	إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً.	2.02	1.31	14	منخفض

يتبين من الجدول(7) أن الفقرة (إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً) كان درجة تقديرها منخفضاً، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير للفقرة (إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.61) بانحراف معياري (1.52)، وكان أقل تقدير للفقرة (إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.02) بانحراف معياري (1.31).

رابعاً: معيار التعلم الذاتي والتحفيز

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التعلم الذاتي والتحفيز، مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
47	المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	3.11	1.52	1	متوسط
43	نشر قوائم بأسماء الطلاب المتفوقين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.	2.99	1.55	2	متوسط
54	توظيف استراتيجيات التعليم القائمة على البحث والاستقصاء عبر الإنترنت.	2.91	1.44	3	متوسط
44	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.	2.83	1.50	4	متوسط
45	تمكين كافة منسوبي المدرسة من إظهار إبداعاتهم عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.	2.80	1.53	5	متوسط
50	تطبيق الأفكار الإبداعية لكافة منسوبي المدرسة.	2.79	1.45	6	متوسط
49	إتاحة الفرصة للإفادة من أنشطة وفعاليات المدرسة الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.	2.68	1.46	7	متوسط
41	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة لاستخدام الأجهزة والتقنيات خارج أوقات الدوام الرسمي.	2.68	1.54	7	متوسط
48	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.	2.64	1.53	9	متوسط
53	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تصميم البرامج التعليمية والإثرائية.	2.63	1.42	10	متوسط
42	إتاحة الفرصة لمنسوبي المدرسة لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.	2.57	1.50	11	متوسط
51	إعداد وتنفيذ المناهج الإلكترونية بطريقة مرنة.	2.55	1.44	12	متوسط
52	توفير التسهيلات المشجعة لمنسوبي المدرسة على التعلم المستمر من خلال التعلم عن بعد.	2.42	1.48	13	متوسط
46	تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية.	2.35	1.42	114	متوسط

يتبين من الجدول(8) أن جميع الفقرات كان درجة تقديرها متوسطاً، وكان أكبر تقدير للفقرة (المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.11) بانحراف معياري (1.52)، وكان أقل تقدير للفقرة (تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.35) بانحراف معياري (1.42).

خامساً: معيار التنمية المهنية للعاملين

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التنمية المهنية للعاملين، مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
62	تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته.	3.06	1.55	1	متوسط
65	تنمية قدرات كافة منسوبي المدرسة في التعامل مع الحاسب الآلي.	2.85	1.51	2	متوسط
63	تشجيع الأفكار الإبداعية في مجال التعليم الإلكتروني لدى كافة منسوبي المدرسة.	2.84	1.46	3	متوسط
61	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالتعاميم والنشرات والقراءات الموجهة عبر بريدهم الإلكتروني.	2.81	1.51	4	متوسط
55	تزويد كافة منسوبي المدرسة بأحدث البرامج الإلكترونية المتعلقة في مجال عملهم.	2.69	1.46	5	متوسط
64	تشكيل فرق العمل لمتابعة الموقع الإلكتروني للمدرسة والإشراف عليه.	2.68	1.44	6	متوسط
58	إشراك منسوبي المدرسة في حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	2.63	1.41	7	متوسط
56	تنفيذ الدورات التدريبية المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	2.54	1.34	8	متوسط
57	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية.	2.47	1.44	9	متوسط
59	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالحقائب التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	2.47	1.45	9	متوسط
60	إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني.	2.30	1.38	11	منخفض

يتبين من الجدول(9) أن الفقرة (إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني) كان درجة تقديرها منخفضاً، وباقي الفقرات كان

درجة تقديرها متوسطاً، وكان أكبر تقدير للفقرة (تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الالكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.06) بانحراف معياري (1.55)، وكان أقل تقدير للفقرة (إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.30) بانحراف معياري (1.38).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \leq$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغيرات(الجنس ونوع العمل والخبرة)؟

للإجابة عن السؤال تم عمل ما يلي:

1- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمعايير حسب مستويات متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمعايير حسب مستويات متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة

الجنس	العمل	الخبرة	المعيار									
			تخطيط وتصميم المواقف التعليمية		توفير المناخ التعليمي		التقويم والمتابعة		التعلم الذاتي والتحفيز		التنمية المهنية للعاملين	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
ذكر	مدير	أقل من 5 سنوات	2.30	1.05	2.45	1.17	2.47	1.15	2.53	1.31	2.53	1.26
		5 إلى أقل من 10	2.57	0.98	2.52	0.93	2.60	0.72	2.45	0.90	2.60	0.93
		أكثر من 10	2.62	0.81	2.63	0.95	2.92	0.93	2.66	1.01	2.74	0.91
		الكل	2.52	0.93	2.55	0.99	2.70	0.94	2.56	1.05	2.64	1.01
	معلم	أقل من 5 سنوات	2.30	0.99	2.48	1.05	2.59	1.01	2.40	1.12	2.41	1.14
		5 إلى أقل من 10	2.38	1.11	2.47	1.08	2.70	1.01	2.34	1.10	2.48	1.19
		أكثر من 10	2.32	0.85	2.45	1.02	2.67	1.07	2.48	1.03	2.60	1.16
		الكل	2.33	1.00	2.47	1.05	2.64	1.02	2.40	1.09	2.48	1.16
	الكل	أقل من 5 سنوات	2.30	1.00	2.47	1.08	2.56	1.04	2.43	1.16	2.44	1.17

1.11	2.52	1.03	2.38	0.92	2.66	1.03	2.49	1.06	2.44	5 إلى أقل من 10		
1.04	2.67	1.02	2.57	1.00	2.79	0.98	2.54	0.84	2.47	أكثر من 10		
1.11	2.53	1.08	2.45	0.99	2.66	1.03	2.50	0.98	2.40	الكل		
1.17	2.65	1.09	2.91	1.16	3.09	1.21	2.72	1.09	2.67	أقل من 5 سنوات	مدير	أنثى
1.38	2.62	1.26	2.76	1.31	3.13	1.21	2.65	1.05	2.61	5 إلى أقل من 10		
0.82	3.32	0.80	3.62	0.72	3.43	0.89	3.04	0.94	3.53	أكثر من 10		
1.15	2.88	1.09	3.12	1.07	3.22	1.11	2.81	1.10	2.96	الكل		
1.26	2.78	1.15	2.86	1.12	2.95	1.13	2.62	1.04	2.71	أقل من 5 سنوات	معلم	
1.22	2.46	1.19	2.63	1.07	2.85	1.11	2.48	0.98	2.56	5 إلى أقل من 10		
1.12	3.02	1.10	3.15	0.93	3.30	1.01	2.77	0.89	2.84	أكثر من 10		
1.23	2.75	1.16	2.87	1.07	3.01	1.09	2.62	0.99	2.70	الكل		
1.23	2.75	1.13	2.87	1.12	2.98	1.14	2.64	1.05	2.70	أقل من 5 سنوات	الكل	
1.25	2.49	1.19	2.65	1.12	2.91	1.13	2.52	0.99	2.57	5 إلى أقل من 10		
1.05	3.11	1.04	3.29	0.87	3.33	0.98	2.85	0.96	3.04	أكثر من		

										10		
1.21	2.78	1.15	2.93	1.07	3.06	1.10	2.67	1.02	2.76	الكل		
1.20	2.60	1.19	2.75	1.19	2.82	1.19	2.60	1.08	2.52	أقل من 5 سنوات	مدير	الكلي
1.11	2.61	1.05	2.57	1.01	2.80	1.03	2.57	0.99	2.59	5 إلى أقل من 10		
0.91	2.97	1.04	3.04	0.88	3.12	0.94	2.80	0.97	2.98	أكثر من 10		
1.08	2.75	1.11	2.82	1.03	2.93	1.05	2.67	1.03	2.72	الكل		
1.22	2.63	1.15	2.67	1.09	2.80	1.10	2.56	1.04	2.54	أقل من 5 سنوات	معلم	
1.20	2.47	1.15	2.50	1.04	2.78	1.09	2.48	1.04	2.48	5 إلى أقل من 10		
1.15	2.85	1.12	2.88	1.03	3.05	1.02	2.65	0.91	2.63	أكثر من 10		
1.20	2.63	1.15	2.67	1.06	2.86	1.08	2.56	1.01	2.54	الكل		
1.21	2.62	1.16	2.69	1.11	2.81	1.12	2.57	1.04	2.53	أقل من 5 سنوات	الكل	
1.18	2.51	1.12	2.52	1.03	2.79	1.08	2.50	1.00	2.51	5 إلى أقل من 10		
1.06	2.90	1.09	2.95	0.97	3.08	0.99	2.70	0.95	2.77	أكثر من 10		
1.17	2.67	1.14	2.71	1.05	2.88	1.07	2.59	1.02	2.59	الكل		

يتبين من الجدول (10) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر

المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمعايير حسب مستويات متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

جدول(11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، ونوع العمل والخبرة على درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمعايير

مصدر التباين وقيم هوتلنج وولكس لامدا	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس قيمة هوتلنج 0.111	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	20.48	1	20.48	20.81	**.00**
	توفير المناخ التعليمي المناسب	5.72	1	5.72	4.95	**.03**
	التقويم والمتابعة	27.59	1	27.59	25.79	**.00**
	التعلم الذاتي والتحفيز	33.11	1	33.11	26.93	**.00**
	التنمية المهنية للعاملين	7.95	1	7.95	5.90	**.02**
نوع العمل قيمة هوتلنج 0.014	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	5.01	1	5.01	5.09	**.02**
	توفير المناخ التعليمي المناسب	1.87	1	1.87	1.62	.20
	التقويم والمتابعة	1.16	1	1.16	1.08	.29
	التعلم الذاتي والتحفيز	4.06	1	4.06	3.30	.07
	التنمية المهنية للعاملين	1.80	1	1.80	1.33	.24
الخبرة قيمة ولكس لامدا 0.951	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	11.46	2	5.73	5.82	**.00**
	توفير المناخ التعليمي المناسب	3.60	2	1.80	1.55	.21
	التقويم والمتابعة	9.41	2	4.70	4.40	**.01**
	التعلم الذاتي والتحفيز	16.37	2	8.18	6.65	**.00**
	التنمية المهنية للعاملين	14.35	2	7.17	5.32	**.00**
الجنس * نوع العمل قيمة ولكس لامدا 0.996	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	.191	1	.191	.194	.66
	توفير المناخ التعليمي المناسب	.34	1	.34	.30	.58
	التقويم والمتابعة	.92	1	.92	.86	.35
	التعلم الذاتي والتحفيز	.15	1	.15	.12	.72
	التنمية المهنية للعاملين	.01	1	.01	.01	.94
الجنس * الخبرة قيمة ولكس لامدا 0.971	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	7.43	2	3.71	3.77	**.02**
	توفير المناخ التعليمي المناسب	1.78	2	.89	.77	.46
	التقويم والمتابعة	1.03	2	.51	.48	.61
	التعلم الذاتي والتحفيز	6.24	2	3.12	2.53	.08
	التنمية المهنية للعاملين	5.05	2	2.52	1.87	.15

نوع العمل * الخبرة قيمة ولكس لامدا 0.980	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	6.07	2	3.03	3.08	**.04**
	توفير المناخ التعليمي المناسب	.80	2	.40	.34	.70
	التقويم والمتابعة	.74	2	.37	.35	.70
	التعلم الذاتي والتحفيز	1.44	2	.72	.58	.55
	التنمية المهنية للعاملين	1.21	2	.60	.44	.63
الجنس * نوع العمل * الخبرة قيمة ولكس لامدا 0.969	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	1.68	2	.84	.85	.42
	توفير المناخ التعليمي المناسب	.01	2	.00	.00	.99
	التقويم والمتابعة	1.41	2	.71	.66	.51
	التعلم الذاتي والتحفيز	.85	2	.42	.34	.70
	التنمية المهنية للعاملين	.96	2	.48	.35	.70
الخطأ	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	642.75	65	.98		
	توفير المناخ التعليمي المناسب	754.49	653	1.15		
	التقويم والمتابعة	698.67	653	1.07		
	التعلم الذاتي والتحفيز	802.86	653	1.23		
	التنمية المهنية للعاملين	880.04	653	1.34		
المجموع	تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	691.07	664			
	توفير المناخ التعليمي المناسب	768.35	664			
	التقويم والمتابعة	742.26	664			
	التعلم الذاتي والتحفيز	870.06	664			
	التنمية المهنية للعاملين	916.07	664			

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة في معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى لمتغير نوع العمل، وكانت الفروق لصالح المديرن.

ثالثاُ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين

والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى لمتغير الخبرة، ما عدى معيار توفير المناخ التعليمي المناسب، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار شافيه لأثر الخبرة على درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة

المعيار	الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	أكثر من 10	أقل من 5 سنوات	0.23	0.04
		5 إلى أقل من 10	0.26	0.03
التقويم والمتابعة	أكثر من 10	أقل من 5 سنوات	0.27	0.02
		5 إلى أقل من 10	0.29	0.02
التعلم الذاتي والتحفيز	أكثر من 10	أقل من 5 سنوات	0.25	0.04
		5 إلى أقل من 10	0.43	0.00
التنمية المهنية للعاملين	أكثر من 10	أقل من 5 سنوات	0.27	0.04
		5 إلى أقل من 10	0.39	0.00

يتبين من الجدول (12) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) وبين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) على المعايير الأربعة، وكذلك كانت الفروق بين ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) وبين ذوي الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وكذلك كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) على المعايير الأربعة.

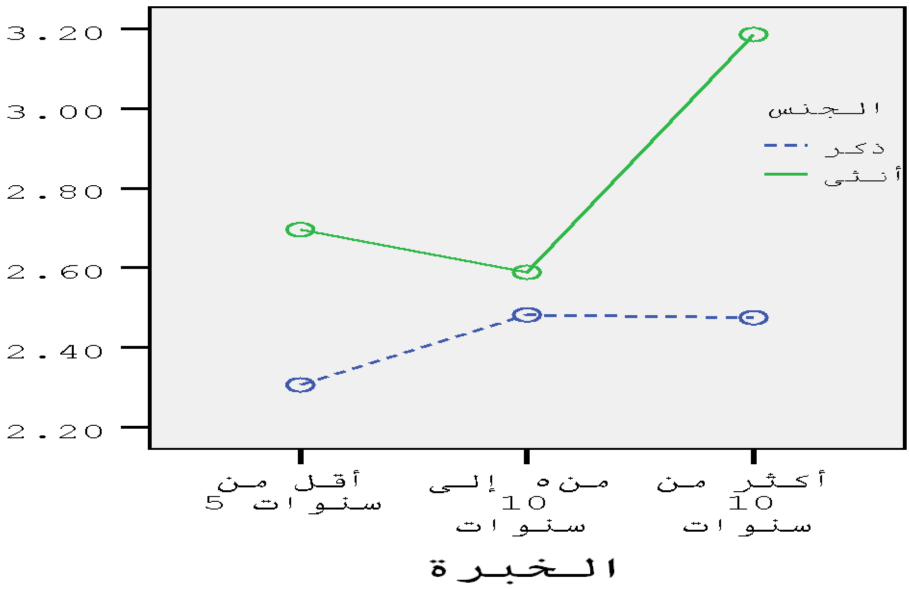
رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر

المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع العمل.

خامساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة، والشكل (3) يبين نتائج ذلك.

الشكل (3)

التفاعل بين الجنس والخبرة لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية



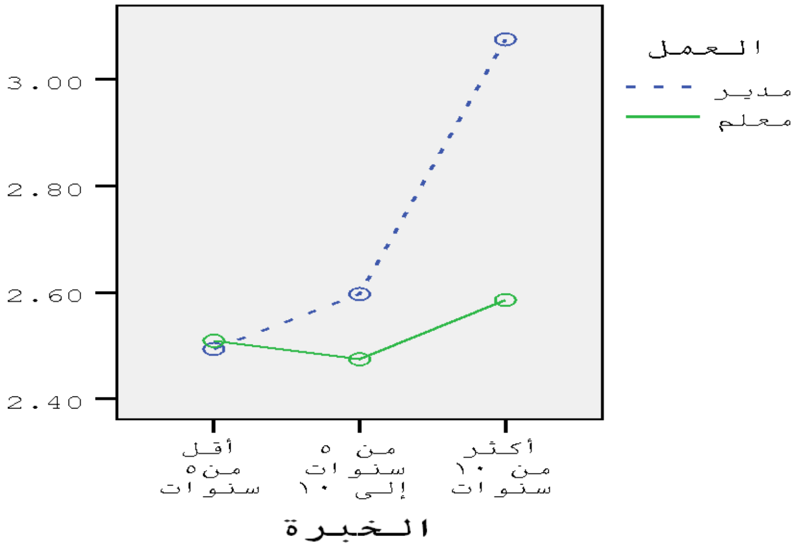
يتبين من الشكل(3) أن المتوسط الحسابي لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للذكور ولجميع مستويات الخبرة كانت أقل من المتوسط الحسابي للإناث.

سادساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر

المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى للتفاعل بين متغيري نوع العمل والخبرة، والشكل (4) يبين نتائج ذلك.

الشكل (4)

التفاعل بين نوع العمل والخبرة لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية



يتبين من الشكل(4) أن المتوسط الحسابي لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمديرين ولذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) وذوي الخبرة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) كانت أكبر من المتوسط الحسابي للمعلمين، وبالنسبة لذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) كان المتوسط الحسابي لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للمديرين أقل من المتوسط الحسابي للمعلمين.

سابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى للتفاعل بين الجنس ونوع العمل والخبرة.

2- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي حسب متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعارية لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة حسب متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة للكلي

الجنس	العمل	الخبرة	المتوسط	الانحراف
ذكر	مدير	أقل من 5 سنوات	2.45	1.10
		5 إلى أقل من 10	2.55	0.77
		أكثر من 10	2.71	0.85
		الكل	2.60	0.89
	معلم	أقل من 5 سنوات	2.44	1.00
		5 إلى أقل من 10	2.47	1.03
		أكثر من 10	2.50	0.93
		الكل	2.46	.99
	الكل	أقل من 5 سنوات	2.44	1.02
		5 إلى أقل من 10	2.50	0.95
		أكثر من 10	2.61	0.89
		الكل	2.51	0.96
أنثى	مدير	أقل من 5 سنوات	2.82	1.06
		5 إلى أقل من 10	2.76	1.16
		أكثر من 10	3.40	0.73

		الكل	3.01	1.01
	معلم	أقل من 5 سنوات	2.79	1.03
		5 إلى أقل من 10	2.61	1.02
		أكثر من 10	3.02	0.90
		الكل	2.80	1.00
	الكل	أقل من 5 سنوات	2.80	1.03
		5 إلى أقل من 10	2.64	1.04
		أكثر من 10	3.13	0.87
		الكل	2.85	1.01
الكلي	مدير	أقل من 5 سنوات	2.66	1.08
		5 إلى أقل من 10	2.63	0.93
		أكثر من 10	2.99	0.87
		الكل	2.78	0.97
	معلم	أقل من 5 سنوات	2.64	1.03
		5 إلى أقل من 10	2.55	1.02
		أكثر من 10	2.82	0.94
		الكل	2.66	1.01
	الكل	أقل من 5 سنوات	2.65	1.04
		5 إلى أقل من 10	2.57	1.00
		أكثر من 10	2.88	0.91
		الكل	2.69	1.00

يتبين من الجدول (13) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي حسب متغيرات الجنس، ونوع العمل والخبرة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (14) يبين نتائج ذلك.

جدول(14)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، ونوع العمل والخبرة على درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	18.18	1	18.18	18.81	**.00**
نوع العمل	2.65	1	2.65	2.74	.09
الخبرة	10.26	2	5.13	5.31	**.00**
الجنس * نوع العمل	.23	1	.23	.24	.62
الجنس * الخبرة	3.79	2	1.89	1.96	.14
نوع العمل * الخبرة	1.71	2	.85	.88	.41
الجنس * نوع العمل * الخبرة	.13	2	.06	.06	.93
الخطأ	631.18	653	.96		
المجموع	669.37	664			

يتبين من الجدول (14) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي تعزى لمتغير نوع العمل، وللتفاعلات الثنائية والثلاثية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي تعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (15) يبين نتائج ذلك.

جدول (15)

نتائج اختبار شافيه لأثر الخبرة على درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة للكلي

الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
أكثر من 10	أقل من 5 سنوات	0.23	0.09
	5 إلى أقل من 10	0.31	0.09

يتبين من الجدول (15) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) وبين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) على الأربعة، وكذلك بين ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات) وبين ذوي الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثرمن 10 سنوات).

السؤال الثالث: ما التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة ؟

للإجابة على السؤال تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس، ويبين الجدول (16) قيم الجذور الكامنة ونسبة

التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

الجدول (16)

الجذور الكامنـــة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل على المقياس

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
1	31.00	47.69	47.69
2	3.27	5.03	52.73
3	2.33	3.58	56.31
4	1.68	2.59	58.90
5	1.41	2.17	61.07
6	1.23	1.89	62.97
7	1.09	1.67	64.65
8	.98	1.51	66.16
9	.91	1.39	67.56
10	.88	1.36	68.93
11	.80	1.24	70.17
12	.78	1.20	71.38
13	.75	1.16	72.54
14	.71	1.09	73.64
15	.70	1.07	74.72
16	.67	1.04	75.76
17	.61	.95	76.71
18	.56	.87	77.58
19	.55	.85	78.44
20	.55	.84	79.28
21	.53	.82	80.11
22	.51	.78	80.89
23	.49	.76	81.66
24	.48	.74	82.40
25	.47	.72	83.13
26	.45	.70	83.83
27	.42	.68	84.51
28	.43	.67	85.18
29	.41	.64	85.82
30	.40	.62	86.45

87.06	.61	.39	**31**
87.65	.59	.38	**32**
88.22	.56	.36	**33**
88.76	.54	.35	**34**
89.29	.53	.34	**35**
89.82	.52	.34	**36**
90.34	.52	.34	**37**
90.84	.49	.32	**38**
91.32	.47	.31	**39**
91.79	.47	.30	**40**
92.24	.45	.29	**41**
92.68	.44	.28	**42**
93.11	.42	.27	**43**
93.53	.42	.27	**44**
93.95	.42	.27	**45**
94.37	.41	.26	**46**
94.75	.38	.25	**47**
95.13	.37	.24	**48**
95.50	.37	.24	**49**
95.86	.35	.23	**50**
96.20	.34	.22	**51**
96.54	.34	.22	**52**
96.88	.33	.21	**53**
97.19	.31	.20	**54**
97.51	.31	.20	**55**
97.80	.29	.19	**56**
98.08	.28	.18	**57**
98.36	.28	.18	**58**
98.64	.27	.17	**59**
98.89	.25	.16	**60**
99.13	.23	.15	**61**
99.36	.23	.15	**62**
99.58	.22	.14	**63**
99.80	.21	.14	**64**
100.00	.19	.12	**65**

يتبين من الجدول (16) أن (7) عوامل كانت قيم الجذر الكامن لها ذات دلالة (أكبر من 1 صحيح)، وأن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول كانت تساوي (31.00) ونسبة التباين التي فسرها تساوي (47.693%)، والجدول (17) يبين قيم تشبع الفقرات على العوامل السبعة.

جدول (17)

تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للمقياس

رقم الفقرة	العامل						
	1	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
1	**.64**	-.10	.22	-.12	.02	-.13	.00
2	**.49**	.32	.39	-.19	.21	.15	-.09
3	**.64**	-.27	.29	-.09	.14	-.03	-.07
4	**.65**	.10	.25	-.21	.05	-.04	-.13
5	**.59**	.35	.23	-.22	.17	.19	-.12
6	**.61**	.26	.15	-.31	.01	-.02	.17
7	**.53**	.11	.19	-.25	.19	.08	.12
8	**.58**	-.41	.24	-.00	.18	.08	.00
9	**.65**	-.33	.28	-.00	.15	.04	-.10
10	**.67**	-.03	.24	-.15	.07	-.15	-.21
11	**.73**	-.19	.25	-.18	-.02	-.10	-.13
12	**.75**	-.10	.21	-.10	-.03	-.17	-.04
13	**.71**	-.05	.16	-.05	-.09	-.27	.03
14	**.62**	.11	.21	-.12	-.25	-.13	.13
15	**.67**	-.07	.13	-.03	-.14	-.02	.20
16	**.73**	-.24	.13	-.05	-.13	.16	.14
17	**.69**	.15	.12	-.16	-.09	.00	.13
18	**.69**	-.36	.11	.19	.02	.12	.01
19	**.72**	-.05	.09	-.00	-.24	.04	.21
20	**.75**	-.27	.17	.12	-.05	.19	.04
21	**.60**	.05	.18	.00	-.27	.16	.40
22	**.71**	-.19	.14	.04	-.08	.07	.18
23	**.61**	-.35	.09	.21	-.00	.26	.20
24	**.64**	.09	.22	.03	.03	.11	.03
25	**.71**	-.36	.14	.15	.11	.15	-.05
26	**.64**	.29	.22	.03	-.07	.03	-.07
27	**.66**	.28	.16	.09	-.12	-.00	-.15

-.06	-.04	-.26	.23	.10	.16	**.71**	28
-.10	.12	-.03	.47	.05	.33	**.53**	29
-.22	-.01	-.23	.30	.12	.31	**.65**	30
-.23	-.09	-.25	.26	.08	.25	**.70**	31
-.07	.07	-.17	.21	.08	.50	**.51**	32
-.14	.22	.26	.26	.10	.22	**.57**	33
-.12	-.18	.17	.10	.03	-.15	**.72**	34
.27	-.13	.15	.17	-.06	.24	**.59**	35
.05	-.14	.25	.23	-.01	-.10	**.75**	36
-.01	-.27	.01	.12	-.02	-.07	**.76**	37
.01	-.28	.07	.09	-.08	-.12	**.77**	38
-.04	-.08	.21	.20	-.07	-.36	**.66**	39
.25	-.14	.09	.12	-.04	.35	**.54**	40
.16	-.22	.02	.11	-.08	-.05	**.64**	41
.05	-.03	.24	.13	-.24	.03	**.71**	42
.06	-.06	.16	.05	-.04	.25	**.71**	43
.22	.04	.26	.16	-.22	.16	**.61**	44
.03	-.14	.12	-.08	-.12	.25	**.75**	45
.00	.00	.19	.21	-.12	-.13	**.72**	46
.05	-.04	.07	.00	-.13	.39	**.65**	47
-.13	-.06	.06	-.17	-.15	-.04	**.79**	48
-.11	.00	.02	-.16	-.16	.07	**.79**	49
-.01	-.05	-.06	-.17	-.21	.05	**.73**	50
.05	-.06	-.13	-.03	-.16	-.12	**.76**	51
-.03	-.08	-.10	-.08	-.18	-.25	**.77**	52
-.01	-.17	-.05	-.14	-.19	-.04	**.77**	53
.02	-.12	.00	-.15	-.22	.11	**.73**	54
-.13	-.02	-.10	-.12	-.23	-.05	**.78**	55
-.08	.16	-.12	-.01	-.27	-.13	**.74**	56
-.08	.12	-.26	-.00	-.17	-.21	**.71**	57
-.08	.08	-.09	-.02	-.32	.01	**.75**	58
-.12	.01	-.15	-.03	-.24	-.19	**.75**	59
-.10	.08	-.12	-.01	-.24	-.33	**.72**	60
.05	.09	.01	-.15	-.25	.16	**.68**	61
-.03	.25	.10	-.15	-.14	.20	**.72**	62
-.00	.23	.08	-.13	-.27	.11	**.76**	63
-.04	.24	.00	-.15	-.20	.03	**.74**	64
.01	.17	.04	-.07	-.28	.04	**.72**	65

يتبين من الجدول(17) أن جميع الفقرات تشبعت على العامل الأول، وتم اعتماد درجة التشبع (30،.) فأكثر للحكم على تشبع الفقرة بالعامل، وهذا يدل على أن الأداة أحادية البعد، أي تقيس الأداة بعداً واحداً، وهذا يبين أن جميع فقرات الاستبانة شكلت التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول(18)

التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة

المعيار	الرقم	نص الفقرة
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	1	وضع خطة استراتيجية لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المدرسة.
	2	تصميم موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية.
	3	استحداث المكتبة الإلكترونية.
	4	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي
	5	تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني.
	6	إنشاء بريد إلكتروني خاص لكافة منسوبي المدرسة.
	7	إنشاء حساب خاص للمدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعية.
	8	تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية.
	9	تحميل كافة المقررات الإلكترونية على موقع المدرسة
	10	تصميم الأنشطة التعليمية الإثرائية وتحميلها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	11	تصميم دليل إرشادي لاستخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	12	نشر الوعي بين كافة منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي حول مفهوم المدرسة الإلكترونية.
	13	وضع الخطط التي تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.
	14	توفير قاعدة بيانات إلكترونية لكافة الأمور المتعلقة بعمل المدرسة.
توفير المناخ التعليمي المناسب	15	تصميم نظام معلومات إلكتروني خاص بالطلبة والمعلمين.
	16	توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة اللازمة لتطبيق المدرسة الإلكترونية.
	17	تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة.

	18	ربط قواعد البيانات التعليمية بالمكتبة الإلكترونية ومراكز التعلم الافتراضية.
	19	توفير بيئة تعليمية تفاعلية مشوقة مدعمة بالصوت والصورة.
	20	تغذية موقع المدرسة الإلكتروني بالمراجع المتخصصة لكل مبحث دراسي.
	21	توظيف التكنولوجيا في تصميم الدروس وعرضها.
	22	فتح خطوط التواصل بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعية.
	23	توفير كافة التسهيلات المادية (المرافق والمختبرات والقاعات الإلكترونية).
	24	إتاحة الفرصة أمام ولي الأمر للدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة ومتابعة أبنائه.
	25	تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية.
	26	ربط المدرسة إلكترونياً بكافة الجهات ذات العلاقة في المدرسة.
التقويم والمتابعة	27	إعداد ملفات إلكترونية خاصة بمتابعة كل فرد من منسوبي المدرسة.
	28	توظيف تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في وضع الاختبارات و مقاييس الأداء الخاصة بالمدرسة.
	29	وضع المعايير الإلكترونية المناسبة لرصد درجات الاختبار وتصحيحها.
	30	الاحتفاظ بأدوات التقويم السابقة في ملفات إلكترونية.
	31	تصميم أدوات التقويم الإلكترونية المتعلقة بكافة أغراض التقويم.
	32	إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	33	عرض جداول الاختبارات عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	34	استقبال ملاحظات الطلاب المتعلقة بعملية التقويم إلكترونيا.ً
	35	إعطاء واجبات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين كافة المستهدفين بعملية التقويم.
	36	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة نواحي القصور لدى كافة منسوبي المدرسة.
	37	الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تحليل نتائج عمليات التقويم الإلكترونية.
	38	توظيف نتائج التقويم إلكترونياً في عملية تحسين أداء كافة منسوبي المدرسة.
	39	إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً.
	40	رصد حضور وغياب الطلاب إلكترونياً.

التعلم الذاتي والتحفيز	41	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة لاستخدام الأجهزة والتقنيات خارج أوقات الدوام الرسمي.
	42	إتاحة الفرصة لمنسوبي المدرسة لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.
	43	نشر قوائم بأسماء الطلاب المتفوقين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	44	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.
	45	تمكين كافة منسوبي المدرسة من إظهار إبداعاتهم عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	46	تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية.
	47	المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	48	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	49	إتاحة الفرصة للإفادة من أنشطة وفعاليات المدرسة الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
	50	توظيف استراتيجيات التعليم القائمة على البحث والاستقصاء عبر الانترنت.
	51	إعداد وتنفيذ المناهج الإلكترونية بطريقة مرنة.
	52	توفير التسهيلات المشجعة لمنسوبي المدرسة على التعلم المستمر من خلال التعلم عن بعد.
	53	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تصميم البرامج التعليمية والإثرائية.
	54	تطبيق الأفكار الإبداعية لكافة منسوبي المدرسة.
التنمية المهنية للعاملين	55	تزويد كافة منسوبي المدرسة بأحدث البرامج الإلكترونية المتعلقة في مجال عملهم.
	56	تنفيذ الدورات التدريبية المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	57	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية.
	58	إشراك منسوبي المدرسة في حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	59	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالحقائب التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	60	إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني.
	61	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالتعاميم والنشرات والقراءات الموجهة عبر بريدهم

		الإلكتروني.
	62	تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته.
	63	تشجيع الأفكار الإبداعية في مجال التعليم الالكتروني لدى كافة منسوبي المدرسة.
	64	تشكيل فرق العمل لمتابعة الموقع الإلكتروني للمدرسة والإشراف عليه.
	65	تنمية قدرات كافة منسوبي المدرسة في التعامل مع الحاسب الآلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

السؤال الأول: ما درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة؟

أولاً: معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية

كان أكبر تقدير للفقرة (تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.30) بانحراف معياري (1.49)، وقد يعزى ذلك إلى تخصيص موقع إلكتروني مركزي لكل مدرسة يتم من خلاله إدخال كافة نتائج التقويم، ويمتلك كل معلم وكل ولي أمر طالب معرّف خاص يمكن بواسطته الدخول إلى النظام والاطلاع على كل ما يخصه في هذا الموقع وبإمكان ولي أمر الطالب الاطلاع على نتائج أبنائه من نفس الموقع دون الرجوع إلى المدرسة إلا من أجل تصديق الوثائق، وكان أقل تقدير للفقرة (تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1.88) بانحراف معياري (1.29)، ولعل ذلك يشير بوضوح إلى أن وزارة التربية والتعليم رغم بعض الجهود الملموسة حيال التوجه نحو تفعيل دور المدرسة الإلكترونية إلا أن الاعتماد على المقررات الورقية والكتب التقليدية لا زال هو السائد، ولم يتم استبدالها بالمقررات الإلكترونية عبر الأقراص المدمجة أو تلك المحملة على مواقع بعض المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيد والمزين (2013) ودراسة إدريس (2009).

ثانياً: معيار توفير المناخ التعليمي المناسب

كان أكبر تقدير للفقرة (تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.09) بانحراف معياري (1.57)،وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص إدارة المدرسة على تزويد كل معلم ببريد إلكتروني خاص بموقع المدرسة على شبكة الإنترنت، وكان أقل تقدير للفقرة (تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.06) بانحراف معياري (1.35)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية للمدرسة الإلكترونية بما في ذلك توفر المكتبة الإلكترونية وتفعيلها على الوجه المطلوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدارنة (2006)

ودراسة بالدوين وآخرون (2011) ودراسة إدريس (2009)، في حين تختلف مع دراسة كارميكال وبروكتر (2006).

ثالثاً: معيار التقويم والمتابعة

كان أكبر تقدير للفقرة (إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.61) بانحراف معياري (1.52)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن لكل مدرسة موقع الكتروني خاص بها عبر برنامج نور المركزي الذي يتم من خلاله إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها وطباعة التقارير المتعلقة بها، وكان أقل تقدير للفقرة (إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.02) بإنحراف معياري (1.31)، وقد يعزى ذلك إلى أن صلاحيات الطلاب وأولياء أمورهم تتمحور حول الاطلاع على نتائج التقويم الخاصة بأبنائهم وطباعتها أما مناقشتها وإبداء الرأي حولها فيتطلب زيارة المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكبيسي وفرحان (2012) ودراسة العيد والمزين (2013)

رابعاً: معيار التعلم الذاتي والتحفيز

كان أكبر تقدير للفقرة (المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص بعض المدارس على إتاحة الفرصة أمام المعلمين والطلبة وأولياء الأمور للمشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة من خلال تصميم بعض المشاركات بالاعتماد على التكنولوجيا ونشرها عبر الموقع الرسمي للمدرسة على الإنترنت ومن خلال صفحات بعض المدارس على الفيس بوك وتويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعية وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.11) بانحراف معياري (1.52)، وكان أقل تقدير للفقرة (تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.35) بانحراف معياري (1.42)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المسابقات الإلكترونية تحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت والخبرة في تصميمها وتنفيذها ومتابعتها وهو مالم يتحقق في ظل التركيز على الأمور المتعلقة بتحصيل الطلبة وتقويمهم ومتابعتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشناق ودومي (2010) ودراسة الكبيسي وفرحان (2012) ودراسة آينا (2012) ودراسة ستيلا(2012).

خامساً: معيار التنمية المهنية للعاملين

كان أكبر تقدير للفقرة (تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.06) بانحراف معياري (1.55)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الموقع الخاص بكل مدرسة عبر نظام نور المركزي يتم من خلاله تزويد المعلمين بالتعاميم المنظمة للعمل كل حسب اختصاصه، ويمكنه الدخول عبر معرفه الخاص وطباعة التعاميم والاستفادة من خدمات النظام بتعبئة رغبات النقل الداخلي والخارجي والحصول على التعاريف والاطلاع على تقارير الأداء الوظيفي وغيرها من الخدمات الأخرى، وكان أقل تقدير للفقرة (إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.30) بانحراف معياري (1.38)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لا تعتمد على برنامج واضح ومحدد يتم من خلاله إيفاد عدد من المعلمين إلى الدول المتقدمة في مجال التعليم الإلكتروني والاطلاع على تجاربهم في هذا المجال ومن ثم نقل تلك الخبرات والتجارب للاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدارنة (2006) ودراسة العيد والمزين (2013) ودراسة ستيلا (2012) ودراسة مارتن وجوكر ومارتن(2009)، في حين تختلف مع دراسة كوسارتسك وشيرنيشوفا (2013) ودراسة كارميكال وبروكتر (2006).

وجاءت نتيجة السؤال الأول بشكل عام متوسطة بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1) وقد يعزى ذلك إلى الفجوة بين عملية التخطيط وعملية التنفيذ ومدى توفر الإمكانات من مدرسة إلى أخرى حيث إن هناك مدارس توجد فيها مادة الحاسب ولا يوجد فيها معامل، وإذا توفر المعمل لا يتوفر الإنترنت، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى المركزية في برنامج (نور) البرنامج الإلكتروني المعتمد من قبل الوزارة حيث تنحصر العمليات الإلكترونية على المديرين ومن يفوضون من المعلمين وهذا ربما أدى إلى عدم معرفة العديد من المستجوبين لفقرات الأداة وجاءت إجاباتهم بشكل عشوائي أدى إلى هذه النتيجة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \leq$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغيرات(الجنس ونوع العمل والخبرة)؟

أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.وقد تعزى هذه النتيجة إلى اختلاف الجهات التي كانت تشرف على تعليم البنات في المملكة العربية السعودية، حيث كانت مدارس البنات تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات، ثم أصبحت تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بإدارة مستقلة عن تعليم البنين، قبل أن تصبح تابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة بشقيها البنين والبنات، وربما أن تلك الجهات كان لها سياساتها الخاصة في دعم عملية التحول نحو التعليم الإلكتروني، ممثلاً بالمدرسة الإلكترونية، ولذلك كان الفرق هنا لصالح الإناث.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة في معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى لمتغير نوع العمل ، وكانت الفروق لصالح المديرين. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مدير المدرسة ربما يكون أكثر معرفة ودراية بما تتضمنه أداة الدراسة من فقرات ترتبط بطبيعة عمله وممارساته اليومية، وبالتالي فهو أكثر مقدرة على الحكم، ومن هنا أتى الفرق لصالح المديرين.

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على جميع المعايير تعزى لمتغير الخبرة، ما عدى معيار توفير المناخ التعليمي المناسب، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور الخبرة في زيادة مقدرة أفراد عينة الدراسة في التعامل مع فقرات الأداة، بحكم أن بعضهم قد يكون عمل في إدارة بعض المدارس ، وعمل في أكثر من مدرسة، وبالتالي أتى الفرق لصالح ذوي الخبرات الطويلة.

رابعا :وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على معيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة، وكانت لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك الى أن الاناث اكثر مكوثاً في المنزل بحكم طبيعتها وأكثر التزاماً واهتماماً في عملية التخطيط وتصميم المواقف التعليمية من

اصحاب الخبرة الذين كثيراً ما يصيبهم الملل من هذه العملية وربما اعتقادهم بانهم اكثر فهم ودراية في العملية التعليمية.

خامساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة وجود خصائص المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في منطقة المدينة المنورة على مجال تخطيط وتصميم المواقف التعليمية فقط تعزى للتفاعل بين متغيري نوع العمل والخبرة وكانت لصالح المديرين والخبرة أكثر من عشر سنوات وقد تعزى هذه النتيجة الي أن المديرين أكثر دراية في عملية التخطيط وتصميم المواقف التعليمية لأن طبيعة عملهم تتطلب ذلك، وكذلك يبين الدور الذي تلعبة الخبرة في زيادة كفاءة المدير وقدرته على عملية التخطيط وتصميم المواقف التعليمية.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة ؟

المبررات

من خلال ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بالمدرسة الإلكترونية والمميزات التي من الممكن أن تتحقق من خلا ل تطبيق مفهوم المدرسة الإلكترونية، ومن خلال أهمية الجودة الشاملة في العملية التعليمية كمدخل إداري حديث يواكب التطور المتسارع الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر، وكتلبية لمتطلباته فقد أتى هذا التصور الذي يدور حول المدرسة الإلكترونية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

الأهداف

الهدف الرئيس هو تقديم تصور شامل يمكن من خلاله تطبيق المدرسة الإلكترونية في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية وفق معايير معايير الجودة الشاملة.

عناصر التصور المقترح

أولاً : خصائص المدرسة الإلكترونية المتعلقة بمعيار تخطيط وتصميم المواقف التعليمية وتتحقق من خلال :

المعيار	الرقم	نص الفقرة
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	**1**	وضع خطة استراتيجية لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المدرسة.
	2	تصميم موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية.
	3	استحداث المكتبة الإلكترونية.
	4	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي
	5	تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني.
	6	إنشاء بريد إلكتروني خاص لكافة منسوبي المدرسة.
	7	إنشاء حساب خاص للمدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعية.
	8	تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية.
	9	تحميل كافة المقررات الإلكترونية على موقع المدرسة
	10	تصميم الأنشطة التعليمية الإثرائية وتحميلها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	11	تصميم دليل إرشادي لاستخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	12	نشر الوعي بين كافة منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي حول مفهوم المدرسة الإلكترونية.
	13	وضع الخطط التي تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.
	14	توفير قاعدة بيانات إلكترونية لكافة الأمور المتعلقة بعمل المدرسة.

ثانياً : خصائص المدرسة الإلكترونية المتعلقة بمعيار توفير المناخ التنظيمي المناسب وتتحقق من خلال :

توفير المناخ التنظيمي المناسب	**15**	تصميم نظام معلومات إلكتروني خاص بالطلبة والمعلمين.
	16	توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة اللازمة لتطبيق المدرسة الإلكترونية.
	17	تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة.
	18	ربط قواعد البيانات التعليمية بالمكتبة الإلكترونية ومراكز التعلم الافتراضية.
	19	توفير بيئة تعليمية تفاعلية مشوقة مدعمة بالصوت والصورة.
	20	تغذية موقع المدرسة الإلكتروني بالمراجع المتخصصة لكل مبحث دراسي.
	21	توظيف التكنولوجيا في تصميم الدروس وعرضها.
	22	فتح خطوط التواصل بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعية.
	23	توفير كافة التسهيلات المادية (المرافق والمختبرات والقاعات الإلكترونية).
	24	إتاحة الفرصة أمام ولي الأمر للدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة ومتابعة أبنائه.
	25	تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية.
	26	ربط المدرسة إلكترونياً بكافة الجهات ذات العلاقة في المدرسة.

ثالثاً : خصائص المدرسة الإلكترونية المتعلقة بمعيار التقويم والمتابعة وتتحقق من خلال :

التقويم والمتابعة	27	إعداد ملفات إلكترونية خاصة بمتابعة كل فرد من منسوبي المدرسة.
	28	توظيف تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في وضع الاختبارات و مقاييس الأداء الخاصة بالمدرسة.
	29	وضع المعايير الإلكترونية المناسبة لرصد درجات الاختبار وتصحيحها.
	30	الاحتفاظ بأدوات التقويم السابقة في ملفات إلكترونية.
	31	تصميم أدوات التقويم الإلكترونية المتعلقة بكافة أغراض التقويم.
	32	إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	33	عرض جداول الاختبارات عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	34	استقبال ملاحظات الطلاب المتعلقة بعملية التقويم إلكترونيا.ً
	35	إعطاء واجبات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين كافة المستهدفين بعملية التقويم.
	36	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة نواحي القصور لدى كافة منسوبي المدرسة.
	37	الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تحليل نتائج عمليات التقويم الإلكترونية.
	38	توظيف نتائج التقويم إلكترونياً في عملية تحسين أداء كافة منسوبي المدرسة.
	39	إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً.
	40	رصد حضور وغياب الطلاب إلكترونياً.

رابعاً : خصائص المدرسة الإلكترونية المتعلقة بمعيار التعلم الذاتي والتحفيز وتتحقق من خلال:

التعلم الذاتي والتحفيز	41	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة لاستخدام الأجهزة والتقنيات خارج أوقات الدوام الرسمي.
	42	إتاحة الفرصة لمنسوبي المدرسة لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.
	43	نشر قوائم بأسماء الطلاب المتفوقين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	44	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.
	45	تمكين كافة منسوبي المدرسة من إظهار إبداعاتهم عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	46	تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية.
	47	المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	48	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.
	49	إتاحة الفرصة للإفادة من أنشطة وفعاليات المدرسة الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
	50	توظيف استراتيجيات التعليم القائمة على البحث والاستقصاء عبر الانترنت.
	51	إعداد وتنفيذ المناهج الإلكترونية بطريقة مرنة.
	52	توفير التسهيلات المشجعة لمنسوبي المدرسة على التعلم المستمر من خلال التعلم عن بعد.
	53	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تصميم البرامج التعليمية والإثرائية.
	54	تطبيق الأفكار الإبداعية لكافة منسوبي المدرسة.

خامساً : خصائص المدرسة الإلكترونية المتعلقة بمعيار التنمية المهنية للعاملين وتتحقق من خلال :

التنمية المهنية للعاملين	55	تزويد كافة منسوبي المدرسة بأحدث البرامج الإلكترونية المتعلقة في مجال عملهم.
	56	تنفيذ الدورات التدريبية المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	57	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية.
	58	إشراك منسوبي المدرسة في حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	59	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالحقائب التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
	60	إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني.
	61	تزويد كافة منسوبي المدرسة بالتعاميم والنشرات والقراءات الموجهة عبر بريدهم الإلكتروني.
	62	تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الالكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته.
	63	تشجيع الأفكار الإبداعية في مجال التعليم الالكتروني لدى كافة منسوبي المدرسة.
	64	تشكيل فرق العمل لمتابعة الموقع الإلكتروني للمدرسة والإشراف عليه.
	65	تنمية قدرات كافة منسوبي المدرسة في التعامل مع الحاسب الآلي.

التوصيات

1. العمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة للتحول نحو المدرسة الإلكترونية التي تحقق معايير الجودة الشاملة.

2. استقطاب الخبراء في مجال الجودة الشاملة من داخل المملكة وخارجها للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

3. الحاق العاملين بالمدارس بدورات تدريبية متخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وتطبيق الجودة الشاملة في قطاع التربية والتعليم.

4. الإسراع في عملية تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية تحقيقاُ لمتطلبات المدرسة الإلكترونية.

5. إنشاء المكتبات الإلكترونية المتخصصة في المدارس وتسهيل دخول الطلبة والمعلمين وكافة المعنيين إليها للاستفادة من محتوياتها.

المقترحات

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المدرسة الإلكترونية، وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية.

2. عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطلبة، تخصص لمناقشة القضايا المتعلقة بمتطلبات تطبيق المدرسة الإلكترونية، خصوصاً ما يتعلق منها بدور الطالب وولي أمره في هذا الجانب.

المراجع

أبو عبده، فاطمة (2011).**درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أحمد، أحمد إبراهيم (2011). **واقع الاعتماد التربوي في المدارس**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الأسمري، علي بن سعد (2011). **تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الأغبري، بدر (2000). العولمة والتحديات التربوية في الوطن العربي، **مجلة التربية**، العدد الأول، السنة الأولى، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.

آل مداوي، عبير (2007). **متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك خالد،أبها، المملكة العربية السعودية.

بدارنة،عبد الله محمد عيسى (2006). **واقع المدرسة الإلكترونية كما يراها معلمو مديرية تربية إربد الأولى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البلوي، فاطمة محمد (2006). **التعليم الإلكتروني، شبكة المدارس العمانية، قسم بحوث ومقالات التطبيق، والتقييم**، (ط1)،الرياض:الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

ببير، هيدلي (2002). **بناء مدرسة المستقبل**، (ترجمة محمد الخطيب وفادي دهان، (1423هـ)، الرياض، السعودية : مدارس الملك فيصل.

التودري، عوض (2006). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

الحريري، رافدة (2007). **إعداد القيادات التربوية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة،** الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحسن،ماجد عبد الله (2011).**الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي "ضرورة ملحة في ظل الثورة العلمية التكنولوجية"،** القاهرة، مصر : مكتب الجامعي الحديث.

حمادات، محمد (2007). **وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية،** عمان، الاردن : دار الحامد للنشر والتوزيع .

حمود، خضير كاظم (2007). **إدارة الجودة الشاملة،** ط(3)،عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خضري، هناء (2009). **التعليم الإلكتروني،** الطبعة الأولى، القاهرة، مصر :عالم الكتب.

الخطيب، محمد و عبدالحليم، حسين (2004). المدرسة وتوطين ثقافة المعلوماتية، نموذج التعليم الإلكتروني **(ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية،1-1425/3/2هـ)** جامعة الملك سعود: الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، محمد شحات (2003). مدارس المستقبل : مكوناتها، أجهزتها، تنظيمها. **دراسة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الأول للتعليم في الوطن العربي (الاستثمار في جيل المستقبل: التعليم والتعلم وسط عالم متغير) 14 – 16 أكتوبر،** الشارقة، الإمارات.

خلوف، إيمان (2010). **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخميسي، السيد سلامة (2000). **التربية والمدرسة والمعلم – قراءة اجتماعية ثقافية،** الإسكندرية، مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

داغستاني، محمد (2008). القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة، **(ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي(26-1428/4/28هـ)**، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقية المدينة المنورة.

الدسوقي، عيد (2010). **جودة واعتماد مؤسسات التعليم -الواقع ومتطلبات المستقبل**،القاهرة، مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

دعمس، مصطفى (2009). **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الرشود، عبدالعزيز (2012). **واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر المديرين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الرقب، صالح (2008). العولمة الثقافية وآثارها وأساليب مواجهتها،**(مؤتمر العولمة وإنعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي)**، عمان، الأردن.

زيتون، حسن حسين (2005). **رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني –المفهوم،القضايا، التقويم**، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

سالم،أحمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

الشحروري، مها (2007). **أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الشناق، قسيم و دومي،حسن (2012) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية، **مجلة جامعة دمشق**، 26(1+2).

الشهري، عبدالله (2012). **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام والمتطلبات المستقبلية للتغلب عليها من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

صائغ، عبدالرحمن (2004). تربية العولمة وعولمة التربية، رؤية استراتيجية تربوية في زمن العولمة، (**ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العولمة واولويات التربية، 1-1425/3/2هـ**) جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

صائغ، عبدالرحمن (2001). **التربية للمواطنة وتحديات العولمة في الوطن العربي**، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

صيام، محمد (2005). التعليم عن بعد كأحد نماذج التعليم العالي، **(ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الخامس)**، جامعة البحرين، المنامة، البحرين.

الضبع، ثناء ومنال جاب الله (2003). المدرسة العصرية بين أصالة الماضي واستشراق المستقبل، **ندوة مدرسة المستقبل**، جامعة الملك سعود، خلال الفترة من 16-1423/8/17هـ، المملكة العربية السعودية.

الطاهر، مهدي (2011). **نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبدالرؤوف (2007). **التعليم والمدرسة الإلكترونية**، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبدالعزيز، حياة (2008). مدى تقبل معلمات المرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم،**(المؤتمر القومي الثاني، التقويم وضمان الجودة، 20-21/يوليو/2008)**، القاهرة، مصر: المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي.

عبدالعليم، أسامة و الشريف، عمر (2010). **المداخل الإدارية الحديثة في التعليم**، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عبدالهادي، محمد (2005). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت،** ط1، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

العتيبي، فلاح محمد (2010). **مدى الالتزام بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة وأثرها على مستوى أداء الموارد البشرية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العسيلي، رجاء (2012). **واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية،** رسالة مجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة ، نابلس، فلسطين.

علي، عاصم (2010). تنمية الموارد البشرية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، **مجلة الباحث،** عدد 7، ص 198، الجامعة الإسلامية بماليزيا.

عليمات، صالح (2004). **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية -التطبيق ومقترحات التطوير،** عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العيد، إبراهيم و المزين، سليمان (2013). دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الإلكترونية، **مجلة الجامعة الإسلامية للأبحاث والدراسات،** (4): 57-73، غزة، فلسطين.

الغريب، زاهر إبراهيم (2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة،** القاهرة: عالم الكتب.

الفتلاوي، سهيلة (2008). **الجودة في التعليم - المفاهيم -المعايير-المواصفات-المسئوليات،** عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فخرى، أحمد محمود (2008). **أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل والأداء المهارى والانجاز التكنولوجي في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي،** رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة المنوفية،القاهرة، مصر.

فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح (2003). **الدراسات المستقبلية – منظور مستقبلي،** الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

فؤاد، عبدالخالق و إبراهيم، خالد (1998). تفعيل سياسات التعليم الثانوي بدول العالم المعاصر في ضوء العولمة، **مجلة العلوم التربوية،** العدد(12)، القاهرة، مصر.

القرني، عبدالله (2012). **واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية القائمة على نظام المقررات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد،أبها، المملكة العربية السعودية.

القريوتي، محمد قاسم أحمد والمطيري، يوسف محمد (2008). "إدارة الجودة الشاملة للعملية التربوية في جامعة الكويت من منظور أعضاء هيئة التدريس"، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز،** العدد (1)، ص ص : 57-99.

كافي، مصطفى يوسف (2009). **التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي،** دمشق، سوريا : دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

الكبيسي، عبدالواحد و فرحان، محمد (2012). **انعكاسات تقنيات التعليم الحديثة على العملية التعليمية** ، بحث مقدم إلى كلية التربية الأساسية، جامعة الأنبار، العراق.

كرادشة، وفاء (2012). **تحقيق إدارة الجودة الشاملة باستخدام معايير الاعتماد في مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

اللجنة العليا لسياسة التعليم، (1390). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.**

مدني، غازي بن عبيد (2002). "تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة"،**ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام(2020)1440هـ في 19- 23 أكتوبر،** وزارة التخطيط، الرياض.

مصطفى، أحمد و الأنصاري، محمد (2002). **برنامج الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي**، الدوحة، قطر: المركز العربي للتدريب لدول الخليج العربي.

الملاح، محمد عبدالكريم (2012). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم- رؤية تربوية**، عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد (2005)، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

الموسى، عبدالله (2007). متطلبات التعليم الإلكتروني، **(بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني، آفاق وتحديات، 17-19 مارس 2007)**، الكويت.

http://www.tatweer.edu.sa/content/aboutus

المراجع الأجنبية:

Aina، S.(2012) Application of Total Quality Management in the Classroom، **British Journal of Arts and Social Sciences**، 11(1)، 22-32.

Baldwin،A and Webb،R.(2011). Provision of Electronic Learning Resurces by UK Medical Schools for Final Year Students. **Medical Teacher**: 33، 325-327.

Barker، K.(2007) E-learning Quality Standards for Consumer Protection and Consumer Confidence: A **Canadian Case Study in E-learning Quality Assurance**، **e. Educational Technology & Society**، **10** (2)، 109-119.

Carmichael،P and Proctor،R.(2011) Are We There Yet? Teachers، Schools and Electronice Network، **The Curriculum**، 17(2)، 167-186.

Clrak, tom (2001) **virtual schools: trends and issues. A study of virtual schools in the United States**, U.s.; Illinois. ERIC_NO:ED462923.

Delors, J., et al(1997). **Learning : The Treasure within.** Paris, UNISCO, 1997, Report of Unisco by the International Commission of Education for the Twenty-First Century- The Delors Report

Evoh، C.(2007) Policy networks and the transformation of secondary education through ICTs in Africa: The prospects and challenges of the NEPAD e-schools initiative، **International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology** (IJEDICT)، 2007، Vol. 3، Issue 1، pp. 64-84.

Hrearo، J. (1995) **Quality in Education**: An Implementation Hand Book: Florida: Stdvci Paress، 1995، p:10.

Jie‹F and Idris‹A.(2009**) Education Management: Perception of TQM and Its Effect on Attractiveness of Place of Study**. University of Malaya‹ Kuala Lumpur‹ Malaysia.

Kaseman‹ Larry and Susan (2000) ” How Will Virtual Schools Effect Homeschooling? “‹ in: Home--ed --ed- eded-magazine --magazine‹ November-December 2000 - Articles‹ **http://www.home-ed-magazine.com/HEM/176/ndtch.html.**

Kosarteskii‹S and Chernyshova‹D.(2013) Electronic Communication Between The School and The Home. **Russian Education and Society**‹ 55(10)‹ 81-89.

Martin‹S‹ Jucker‹R and Martin‹M.(2009) **Quality and Education for Sustainable Development Current Context and Future Opprtunities**. Swiss Foundation for Environmental Education Center for Active Learning and Pedagogic Reserch and Scholarship Institute‹ University of Gloucestershire.

Nyagowa‹ H. Ocholla‹ D. & Mutual‹ S. (2011) Construction and Validaion of school Success Model‹ **Proceedings of the European Conference on Information Management**;2011‹ p572.

Robbins‹ Stephen p & Coulter‹ Mary‹(2005) **Management‹ 8th.ed.‹ Pearson Education‹ Inc.‹ Upper saddle River**‹ New Jersey‹ 07458

Stella‹E.(2012**) Assessing the Impact of Quality Management on Staff Senior HIGH School**‹ A Thesis Submitted to Kwame Nkrumah University of Scince and Technology in Partial Fulfilment of the Requirments for the Degree of Commonwelth Executive Masters of Business Adminstration.

Stracke، C.(2009) Quality Development and Standards in e-Learning: Benefits and Guidelines for Implementations، University of Duisburg-Essen، Campus Essen Institute for Computer Science and Business Information Systems. Surveying instructor and learner perception of E-learning. **Journal of Educational Technology**، vo153 (5): pp622-275.

Taylor، W &Hill، F. (1992) Implementing TQM in Higer Education، **International Journal**، 1992، p:4.

Temtime، Z.، & Solomon، G. H. (2002) "Total Quality Management and the Planning Behavior of SMEs in Developing Economies". **TQM Magazine**، Vol.(14)، PP. 181-191.

Toch، Thomas. (1993)Whittling the future school، **U. S News & World Report** ; 8/16/93، Vol. 115 Issue 7، p50، 3p، 2c، 1bw.

الملاحـــــق

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /الدكتور... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيقوم الباحث بدراسة عنوانها " تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية، ولأغراض هذه الدراسة فقد قام الباحث ببناء الاستبانة المرفقة والمكونة من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول : يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، نوع العمل، الخبرة).

القسم الثاني: يتعلق بالفقرات التي تكشف مدي توفر خصائص المدرسة الإلكترونية حسب المعايير التالية: (تخطيط وتصميم المواقف التعليمية، توفير المناخ التعليمي المناسب، التقويم والمتابعة، التعليم الذاتي والتحفيز،التنمية المهنية).

علمًا بأن الإجابة عن فقرات الاستبانة ستكون وفقا لمقياس "ليكرت الخماسي" كما يلي:

متوفرة	متوفرة بشدة	غير متوفرة	غير متوفرة بشدة	غير متوفرة مطلقا

وبما أنكم المختصون في هذا المجال يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة في صورتها الأولى لقراءتها وتحكيمها من حيث :

1-مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

2- شمولية المجال الواحد ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

3- إضافة أو حذف أو تقدير ما ترونه مناسباً.

هذا وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة، لذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة بوضع(X) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة).

شاكراً لكم حسن تعاونكم **الباحث:**

مع احترامي وتقديري **سعد ابراهيم الرشيدي**

<u>أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية</u>

1- **الاسم (اختياري)** :... ....

2- **الجنس** : □ ذكر □ أنثى

3- نوع العمل

□ مدير

□ معلم

4- **الخبرة**

□ أقل من 5 سنوات

□ 5 – 10 سنوات

□ أكثر من 10 سنوات

ثانياً :البيانات الأساسية

المعيار		الخصائص	مناسبة	غير مناسبة	دقيقة	غير دقيقة
			المناسبة للمجال		الصياغة اللغوية	
تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	1	وضع خطة استراتيجية لإستخدام وسائل التقنية الحديثة في المدرسة.				
	2	تصميم موقع إلكتروني للمدرسة على شبكة الإنترنت				
	3	استحداث المكتبة الإلكترونية				
	4	إعداد كراسات تحضير الكترونياً				
	5	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي				
	6	تصميم البرامج التعليمية ورفعها على الموقع الإلكتروني للمدرسة				
	7	تحديد آلية دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني.				
	8	إنشاء بريد إلكتروني خاص لكافة منسوبي المدرسة.				
	9	نشر موقع المدرسة الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعية.				
	10	تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية.				
	11	تحميل كافة المقررات الإلكترونية على موقع المدرسة				
	12	مخاطبة كافة الجهات ذات العلاقة لتوفير البنية التحتية المناسبة للمدرسة الإلكترونية.				
	13	تصميم الأنشطة التعليمية الاثرائية ورفعها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.				
	14	تصميم البرامج التي تضمن سرعة الوصول للمادة العلمية.				

	15	توزيع الدليل الإرشادي لاستخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.				
	16	نشر الوعي بين كافة منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي حول مفهوم المدرسة الإلكترونية.				
	17	وضع الخطط التي تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.				
	18	توفير قاعدة بيانات إلكترونية لكافة الأمور المتعلقة بعمل المدرسة.				
	19	إشراك كافة منسوبي المدرسة في إعداد الخطط.				
	20	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي.				
المعيار		**الخصائص**	**المناسبة للمجال**		**الصياغة اللغوية**	
			مناسبة	**غير مناسبة**	**دقيقة**	**غير دقيقة**
توفير المناخ التعليمي المناسب	1	بناء نظام معلومات إلكتروني خاص بالطلبة والمعلمين				
	2	توفير التقنيات الحديثة اللازمة لتطبيق المدرسة الإلكترونية.				
	3	تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة.				
	4	توفير شبكة وسائل الاتصال الإلكترونية.				
	5	ربط قواعد البيانات التعليمية بالمكتبة الإلكترونية ومراكز التعلم الافتراضية.				
	6	توفير بيئة تعليمية تفاعلية مشوقة مدعمة بالصوت والصورة.				
	7	تغذية موقع المدرسة الإلكتروني بالمراجع المتخصصة لكل مبحث دراسي.				
	8	توظيف التكنولوجيا في تصميم وعرض الدروس.				

	9	فتح خطوط التواصل مع الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعية				
	10	توفير كافة التسهيلات المادية والمرافق والمختبرات والقاعات الإلكترونية.				
	11	إتاحة الفرصة أمام ولي الأمر للدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة ومتابعة تعليم أبنائه.				
	12	تصميم البرامج الإلكترونية التنظيمية ورفعها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.				
	13	تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية.				
	14	ربط المدرسة إلكترونياً بكافة الجهات ذات العلاقة				

المعيار		**الخصائص**	**المناسبة للمجال**		**الصياغة اللغوية**	
			مناسبة	**غير مناسبة**	**دقيقة**	**غير دقيقة**
التقويم والمتابعة	1	إعداد ملفات إلكترونية خاصة بمتابعة كل فرد من منسوبي المدرسة.				
	2	توظيف التكنولوجيا الإلكترونية في وضع الاختبارات وكافة مقاييس الأداء				
	3	وضع المعايير الإلكترونية المناسبة للرصد والتصحيح				
	4	الاحتفاظ بالاختبارات السابقة في ملفات إلكترونية				
	5	تصميم أدوات التقويم الإلكترونية المتعلقة بكافة أغراض التقويم				
	6	إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة				
	7	عرض جداول الاختبارات عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة				

	8	استقبال ملاحظات الطلاب المتعلقة بعملية التقويم إلكترونياً				
	9	إعطاء فروض مختلفة تراعي الفروق الفردية بين كافة المستهدفين بعملية التقويم				
	10	توظيف التكنولوجيا الإلكترونية في معالجة نواحي القصور لدى كافة منسوبي المدرسة				
	12	توظيف نتائج التقويم إلكترونياً في عملية تحسين أداء كافة منسوبي المدرسة				
	13	اتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً				
	14	رصد حضور وغياب الطلاب إلكترونياً واستخراج كافة التقارير الإلكترونية ذات العلاقة.				

المعيار		**الخصائص**	**المناسبة للمجال**		**الصياغة اللغوية**	
			مناسبة	**غير مناسبة**	**دقيقة**	**غير دقيقة**
التعليم الذاتي والتحفيز	1	اتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة لإستخدام الأجهزة والتقنيات خارج أوقات الدوام الرسمي				
	2	حضور كافة منسوبي المدرسة المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.				
	3	وضع قوائم بأسماء الطلاب المتفوقين ونشرها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة				
	4	اتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.				
	5	توظيف التكنولوجيا الإلكترونية في الحوار التعاوني بين كافة منسوبي المدرسة.				
	6	تمكين كافة منسوبي المدرسة من رفع إبداعاتهم عبر				

		الموقع الإلكتروني للمدرسة.				
	7	القيام بمسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية.				
	8	المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام التكنولوجيا الإلكترونية				
	9	اشراك كافة منسوبي المدرسة في تطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.				
	10	اتاحة الفرصة للاستفادة من أنشطة وفعاليات المدرسة الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان.				
	11	توظيف استراتيجيات التعليم القائمة على البحث والاستقصاء				
	12	مراعاة مبدأ المرونة في إعداد وتنفيذ المناهج الإلكترونية				
	13	اتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للتعلم طوال العام.				
	14	اشراك كافة منسوبي المدرسة في تصميم البرامج التعليمية والإثرائية				
	15	تطبيق الافكار الإبداعية لكافة منسوبي المدرسة.				

المعيار		**الخصائص**	**المناسبة للمجال**		**الصياغة اللغوية**	
			مناسبة	**غير مناسبة**	**دقيقة**	**غير دقيقة**
التنمية المهنية	1	تزويد كافة العاملين بأحدث البرامج الإلكترونية المتعلقة في مجال عملهم.				
	2	تنفيذ الدروات التدريبية المتخصصة في مجال استخدام التكنولوجيا الإلكترونية.				
	3	الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا				

		المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية.				
	4	حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات.				
	5	تزويد كافة العاملين بالحقائب التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الإلكترونية.				
	6	اتاحة الفرصة أمام كافة العاملين للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات.				
	7	تزويد كافة العاملين بالتعاميم والنشرات والقراءات الموجهة عبر بريدهم الإلكتروني.				
	8	تمكين كافة العاملين من الدخول على الموقع الالكتروني للمدرسة والاستفادة من محتوياته.				
	9	تشجيع الافكار الابداعية لدى كافة العاملين في المدرسة				
	10	تشكيل فرق العمل لمتابعة الموقع الإلكتروني للمدرسة والإشراف عليه.				
	11	تنمية قدرات كافة العاملين في التعامل مع الحاسب الآلي.				

ملحق رقم (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
2	أ.د. أنمار مصطفى الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
3	أ. د عمر احمد همشري	علم مكتبات ومعلومات	الجامعة الأردنية
4	أ.د. راتب السعود	ادارة تربوية	جامعة عمان العربية
5	أ.د. صالح ناصر عليمات	ادارة تربوية	جامعة اليرموك
6	أ.د. محمود عباس عابدين	تخطيط التعليم واقتصادياته	جامعة طيبة
7	د. جمال فواز العمري	الادارة التربوية والتخطيط	جامعة طيبة
8	د. خالد علي السرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
9	د. صالح احمد عبابنه	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
10	د. هشام ابراهيم الدعجة	تنمية موارد بشرية	الجامعة الأردنية
11	د. زكريا محمد هيبه	ادارة وتخطيط تربوي	جامعة طيبة
12	د. علي حسين حورية	ادارة وتخطيط تربوي	جامعة طيبة
13	د. عبد الرزاق يونس	علم مكتبات ومعلومات	الجامعة الأردنية
14	د. فريال محمد ابو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (3)

الاداة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة...........حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرني أن أضع بين أيديكم استبانة تتعلق بأطروحة دكتوراه عنوانها:**" تصور مقترح للمدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة"،** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية. لذا أرجو التكرم بوضع إشارة (√) أمام الحُكم الذي يناسب كل فقرة حسب رأيكم، علماً بأَن المعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذه الاستبانـة سوف تُستخدم لأَغراض البحث العلمي وستُعامل بسرية تامَّة، لذا أَرجو التكرم بالإجابة بِمنتهى الدقة والموضوعية لما سوف يكون لذلك من أَثر كبير في نتائج هذه الاستبانـة. ولكم جزيل الشكروالتقدير.

الباحث: **سعد إبراهيم عوض الرشيدي**

جوال 0503312102

e-mail:frtu_9_4@hotmail.com

يُرجى تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:ذكر ☐

أنثى ☐

نوع العمل :مدير ☐

معلم ☐

الخبرة :أقل من 5 سنوات ☐

5-10 سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

الرقم	المعيار الأول: تخطيط وتصميم المواقف التعليمية	متوفرة دائماً	متوفرة غالباً	متوفرة أحياناً	متوفرة نادراً	غير متوفرة إطلاقاً
1	وضع خطة إستراتيجيةلاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المدرسة.					
2	تصميم موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية.					
3	استحداث المكتبة الإلكترونية.					
4	تفعيل البرامج الإلكترونية المنظمة للعمل المدرسي					
5	تسهيل دخول كافة منسوبي المدرسة على موقعها الإلكتروني.					
6	إنشاء بريد إلكتروني خاص لكافة منسوبي المدرسة.					
7	إنشاءحساب خاص للمدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعية.					
8	تحويل المقررات والكتب الورقية إلى مقررات إلكترونية.					
9	تحميل كافة المقررات الإلكترونية على موقع المدرسة					
10	تصميم الأنشطة التعليمية الإثرائية وتحميلها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.					
11	تصميم دليل إرشادي لاستخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.					
12	نشر الوعي بين كافة منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي حول مفهوم المدرسة الإلكترونية.					
13	وضع الخطط التي تضمن الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.					
14	توفير قاعدة بيانات إلكترونية لكافة الأمور المتعلقة بعمل المدرسة.					
	المعيار الثاني: توفير المناخ التعليمي المناسب					
15	تصميم نظام معلومات إلكتروني خاص بالطلبة والمعلمين.					
16	توفيرتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة اللازمة لتطبيق المدرسة الإلكترونية.					

17	**تفعيل البريد الإلكتروني لكافة منسوبي المدرسة.**					
18	**ربط قواعد البيانات التعليمية بالمكتبة الإلكترونية ومراكز التعلم الافتراضية.**					
19	**توفير بيئة تعليمية تفاعلية مشوقة مدعمة بالصوت والصورة.**					
20	**تغذية موقع المدرسة الإلكتروني بالمراجع المتخصصة لكل مبحث دراسي.**					
21	**توظيف التكنولوجيا في تصميم الدروس وعرضها.**					
22	**فتح خطوط التواصل بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي عبر كافة مواقع التواصل الاجتماعية.**					
23	**توفير كافة التسهيلات المادية (المرافق والمختبرات والقاعات الإلكترونية).**					
24	**إتاحة الفرصة أمام ولي الأمر للدخول على الموقع الإلكتروني للمدرسة ومتابعة أبنائه.**					
25	**تفعيل خدمة المكتبة الإلكترونية.**					
26	**ربط المدرسة إلكترونياً بكافة الجهات ذات العلاقة في المدرسة.**					
	المعيار الثالث: التقويم والمتابعة					
27	**إعداد ملفات إلكترونية خاصة بمتابعة كل فرد من منسوبي المدرسة.**					
28	**توظيف تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في وضع الاختبارات و مقاييس الأداء الخاصة بالمدرسة.**					
29	**وضع المعايير الإلكترونية المناسبة لرصد درجات الاختبار وتصحيحها.**					
30	**الاحتفاظ بأدوات التقويم السابقة في ملفات إلكترونية.**					
31	**تصميم أدوات التقويم الإلكترونية المتعلقة بكافة أغراض التقويم.**					
32	**إدخال كافة نتائج التقويم وحفظها عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.**					
33	**عرض جداول الاختبارات عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.**					
34	**استقبال ملاحظات الطلاب المتعلقة بعملية التقويم إلكترونيا.ً**					
35	**إعطاء واجبات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين كافة المستهدفين بعملية التقويم.**					

36	توظيفتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة نواحي القصور لدى كافة منسوبي المدرسة.					
37	الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تحليل نتائج عمليات التقويم الإلكترونية.					
38	توظيف نتائج التقويم إلكترونياً في عملية تحسين أداء كافة منسوبي المدرسة.					
39	إتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء أمورهم لتقييم أداء العاملين في المدرسة إلكترونياً.					
40	رصد حضور وغياب الطلاب إلكترونياً.					
	المعيار الرابع: التعلم الذاتي والتحفيز					
41	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة لاستخدام الأجهزة والتقنيات خارج أوقات الدوام الرسمي.					
42	إتاحة الفرصة لمنسوبي المدرسة لحضور المؤتمرات والاجتماعات وإجراء المناقشات عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.					
43	نشر قوائم بأسماء الطلاب المتفوقين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.					
44	إتاحة الفرصة لكافة منسوبي المدرسة من أجل حرية التعبير والعمل والتفكير.					
45	تمكين كافة منسوبي المدرسة من إظهار إبداعاتهم عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.					
46	تنفيذ مسابقات إلكترونية منهجية وغير منهجية.					
47	المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.					
48	إشراك كافة منسوبي المدرسة في تطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.					
49	إتاحة الفرصة للإفادة من أنشطة وفعاليات المدرسة الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.					
50	توظيف استراتيجيات التعليم القائمة على البحث والاستقصاء عبر الانترنت.					
51	إعداد وتنفيذ المناهج الإلكترونية بطريقة مرنة.					

					توفير التسهيلات المشجعة لمنسوبي المدرسة على التعلم المستمر من خلال التعلم عن بعد.	52
					إشراك كافة منسوبي المدرسة في تصميم البرامج التعليمية والإثرائية.	53
					تطبيق الأفكار الإبداعية لكافة منسوبي المدرسة.	54
					المعيار الخامس: التنمية المهنيةللعاملين	
					تزويد كافة منسوبي المدرسة بأحدث البرامج الإلكترونية المتعلقة في مجال عملهم.	55
					تنفيذ الدورات التدريبية المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	56
					الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الدورات التدريبية.	57
					إشراك منسوبي المدرسة في حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	58
					تزويد كافة منسوبي المدرسة بالحقائب التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	59
					إتاحة الفرصة أمام كافة منسوبي المدرسة للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني.	60
					تزويد كافة منسوبي المدرسة بالتعاميم والنشرات والقراءات الموجهة عبر بريدهم الإلكتروني.	61
					تمكين كافة منسوبي المدرسة من الدخول على الموقع الالكتروني للمدرسة والإفادة من محتوياته.	62
					تشجيع الأفكار الإبداعية في مجال التعليم الالكتروني لدى كافة منسوبي المدرسة.	63
					تشكيل فرق العمل لمتابعة الموقع الإلكتروني للمدرسة والإشراف عليه.	64
					تنمية قدرات كافة منسوبي المدرسة في التعامل مع الحاسب الآلي.	65

انتهت

ملحق رقم (4)

أسماء محكمي التصور المقترح

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
2	أ.د. أنمار مصطفى الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
3	أ. د. عمر احمد همشري	علم مكتبات ومعلومات	الجامعة الأردنية
4	أ.د. سلامه يوسف طناش	ادارة تربوية	الجامعة الاردنية
5	أ.د. صالح ناصر عليمات	ادارة تربوية	جامعة اليرموك
6	د. منصور الوريكات	تقنيات تعليم	الجامعة الاردنية
7	د .فريال محمد ابو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
8	د. خالد علي السرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
9	د. صالح احمد عبابنه	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
10	د. هشام ابراهيم الدعجة	تنمية موارد بشرية	الجامعة الأردنية

كتب تسهيل المهمة

ملحق رقم (5)

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١/٢٠١٤/ ١٠٢٨
الرقم الآلي: ٦٠٤١٣٦
الموافق: ٢٠١٤/٣/١٧م

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية
عمّان

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " سعد بن إبراهيم بن عوض الرشيدي" من طلبة برنامج دكتوراه الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان:-

"تصور مقترح للمدرسة الالكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدنية المنورة "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على مديري ومعلمي المدارس الثانوية في منطقة المدنية المنورة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على أطروحته هو الدكتور "عاطف بن طريف"

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
الأستاذ الدكتور هاني الضمور

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان

رقم الوارد : ٢٢٨١
التاريخ : ١٩/٠٥/١٤٣٥
المرفقات :

أ.ص

هاتف – ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي– ٢١١٢٠ فاكس – ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) فرعي: ٣٥
Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق رقم (6)

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

١٠٠٢١١٧٣٨٨

إشارة لخطاب الجامعة الأردنية رقم ١٠٢٨/٢٠١٤/١ وتاريخ ٢٠١٤/٠٣/١٣م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب / **سعد بن ابراهيم بن عوض الرشيدي** ، الملتحق بالجامعة **الأردنية** في تخصص **الادارة التربويه** لمرحلة الدكتوراه على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه التي هي بعنوان((تصور مقترح للمدرسة الالكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة)).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان

رقم الصادر : ٢٤٦٠
التاريخ : ١٩/٠٥/١٤٣٥
المرفقات : ٨

الرقم : .... التاريخ : .... الموضوع : .... المرفقات : ....

ملحق رقم (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة
إدارة التخطيط والتطوير

الرقم: ٣٥١٠٠٠٨٥٠
التاريخ: ٢٩/ ٥ / ١٤٣٥هـ
المشفوعات:

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث/ سعد بن إبراهيم الرشيدي

تعميم إلى جميع المدارس الثانوية ومكاتب التربية والتعليم بالمنطقة بقطاعي البنين والبنات

إلى: مدير/ة مدرسة وفقه/ها الله

إلى: مدير/ة مكتب وفقه/ها الله

من: مدير إدارة التخطيط والتطوير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إشارة إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي السعودي بالأردن رقم ٢٤٦٠ وتاريخ ١٤٣٥/٥/١٩هـ المتضمن رغبة الباحث/ سعد بن إبراهيم بن عوض الرشيدي الملتحق بالأردنية تخصص الإدارة التربوي في تطبيق أداة دراسته بعنوان " تصور مقترح للمدرسة الالكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة " ، وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.

نأمل من سعادتكم تسهيل مهمة الباحث أو من ينوب عند زيارته للمدرسة لتطبيق أداة بحثه، ونحن على ثقة من اهتمامكم بالبحث التربوي الذي يسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير.

يعقوب بن يوسف عفيفي

- صورة للباحث على البريد الإلكتروني Frtu_9_4@hotmail.com
- صورة لقسم البحوث والدراسات .

المرغلاني

هاتف: ٨٣٧٦٥٠٦ فاكس: ٨٣٩٢٥٨٢ البريد الالكتروني: pd@madinaedu.gov.sa

ملحق رقم (8)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة
الشؤون المدرسية – إدارة شؤون المعلمين

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم/ ٣٥١٠٥٠٢٨٦٠
التاريخ/ ١٤٣٥/٦/٦هـ
المرفقات/ –

الموضوع: إحصائيات للباحث/ سعد بن إبراهيم الرشيدي

إلى: سعادة من إدارة التخطيط والتطوير وفقه الله

من: مدير إدارة شؤون المعلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على خطاب سعادتكم رقم ٣٥١٠٠٠٨٥٠ وتاريخ ١٤٣٥/٥/٢٩هـ بشأن مهمة الباحث/ سعد بن إبراهيم الرشيدي ، عليه نوافي سعادتكم بأعداد مدارس المرحلة الثانوية في التعليم العام بالمكاتب للبنين والبنات على النحو الآتي:

م	القطاع	مكتب التربية والتعليم	عدد مدارس البنين	عدد مدارس البنات
١	المدينة المنورة	مكتب التربية والتعليم شرق المدينة	١٨	١٣
٢	المدينة المنورة	مكتب التربية والتعليم غرب المدينة	١٢	٢٢
٣	المدينة المنورة	مكتب التربية والتعليم شمال المدينة	١٥	١٣
٤	المدينة المنورة	مكتب التربية والتعليم جنوب المدينة	١٤	–
٥	الحناكية	مكتب التربية والتعليم بالحناكية	٥	٣
٦	الحسو	مكتب التربية والتعليم بالحناكية	٣	٢
٧	الضميرية	مكتب التربية والتعليم بالحناكية	١	١
٨	خيبر	مكتب التربية والتعليم بخيبر	١٠	٨
٩	بدر	مكتب التربية والتعليم ببدر	١٠	١٢
١٠	وادي الفرع	مكتب التربية والتعليم بوادي الفرع	٦	٨
		المجموع	٩٤	٨٢

والله الموفق

فهد بن محمد الحازمي
١٤٢٥ ٦/٦

صورة: لإدارة شؤون المعلمين
صورة: لرئيس النقل والتطبيقات

PROPOSAL PERSPECTIVE OF THE ELECTRONIC SCHOOL AT THE SECONDARY STAGE ACCORDING TO THE TOTAL QUALITY STANDARDS IN MEDINA REGION

By

Saad Ibrahim Al-Rashidi

Supervisor

Dr.Atef bin Tarif

ABSTRACT

This study aimed to provide a visualization proposal for the electronic school at secondary stage according to the total quality standards in Medina region. the study population consisted of all principals and teachers of secondary schools in Madina region (176) principals and (4970) teachers at the second semester of the academic year 2013/2014 .The sample has been selected a randomly representative of the population of (176)

principals and (497)teachers.The study used a descriptive developmental methodology. After collecting and analyzing data, it used arithmetic means and standard deviations, analysis of variance three-way (ANOVA), Scheffe test comparisons posteriori, analysis global measurement of saturation and the common perception is proposed.

The study results showed that the estimates of the study sample for the presence of characteristics of the electronic school in secondary schools in accordance with the total quality standards in Madina region came moderately, and that there were statistically significant differences at the level of significance ($\infty \leq 0.05$) in estimates of the study sample for the presence of the electronic properties of the school at the secondary level in

accordance with the total quality standards in Medina region due to the variable sex, and the differences were in favor of females, and there were statistically significant differences at the level of significance ($\infty \leq 0.05$) in the estimates of the study sample for the presence of the characteristics of electronic school at the secondary level in accordance with the total quality standards Medina region attributed to the experience, and the differences were for the benefit of an experienced (over ten years).

Finally, the study recommended to work on creating the necessary infrastructure for a shift towards electronic school that achieve total quality standards, and to accelerate the process of converting paper-based courses to the decisions of an electronic probe to the requirements of the electronic school.